


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ ق

الثلاثاء ١٥ ايار ١٩٧٩ الموافق ١٨ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٤

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No : 4974 - TUESDAY - 15 - 5 - 1979

مجلس الشعب يبدا دورته العادية اليوم

دمشق ـ سانا ـ يعقد مجلس الشعب جلسته الاولى من دورته العادية السادسة لعام ١٩٧٩ برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء الخامس عشر من ايار الجاري .

• بيان القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد في ذكرى الاغتصاب

• المؤامرة لن تزيد جماهيرنا الا صلابة وقوة ـ ص ١١ ـ

لقاء الرئيسين الأسد وسركيس لخير لبنان وسورية والأمة العربية

الرئيس القائد: موقفنا من لبنان ثابت لا يتغير مهما كلف هذا الموقف من جهد وتضحية

الرئيس سركيس: مصلحة البلدين واحدة والروابط بيننا نسيج أخوّة وتاريخ

● استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد امس الرئيس الياس سركيس عند وصوله الى القطر العربي السوري ، وقد عقد بين الرئيسين اجتماع مغلق وشملت المباحثات الاوضاع في المنطقة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .. وادلى الرئيسان بحديثين لمندوبي الاذاعة والتلفزيون والصحافة بمناسبة زيارة الرئيس سركيس لدمشق . وحول هذا اللقاء الذي يتم لمصلحة لبنان وسورية والامة العربية .. وقال الرئيس الاسد : ان موقفنا الى جانب لبنان ثابت لا يتغير ، وان الرئيس سركيس سيجد في سورية كما وجد دائما وقفة الاخ الصادق مهما كلف هذا الموقف من جهد وتضحيات ودعا الرئيس الاسد الاخوة في لبنان جميعا للالتفاف حول السلطة الشرعية . وقال الرئيس الياس سركيس : ان مصلحة البلدين واحدة والروابط بيننا نسيج اخوة وتاريخ .



مباحثات الرئيسين تشمل الأوضاع في المنطقة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك

دمشق ـ سانا ـ عقد السيد الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس الياس سركيس اجتماعا مغلقا في الساعة السادسة من مساء أمس بقصر الرئاسة .

وقد شملت مباحثات السيدين الرئيسين في هذا الاجتماع عرضا للاوضاع في المنطقة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك بين سوريا ولبنان .

وكان فخامة الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية قد وصل الى دمشق في الساعة الثانية عشرة .. وكان على راس مستقبليه عند نادي الرماية السيد الرئيس حافظ الاسد ـ كما كان في استقباله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع والوزراء والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة ـ ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون بدمشق .

ولدى وصول الرئيس سركيس اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية له بينما كانت الموسيقى تعزف النشيدين الوطنيين اللبناني والعربي السوري ـ وبعد ان صافح الرئيس سركيس كبار مستقبليه استعرض الرئيسان حافظ الاسد ـ والياس سركيس حرس الشرف غادر

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تصريح للرئيس الاسد

سئل السيد الرئيس حافظ الاسد عن هذا اللقاء لاسيما وان الانظار لا تزال تتوجه الى المبادرة السورية في لبنان فاجاب السيد الرئيس قائلا :

انا سعيد جدا ان التقي بالاخ الرئيس الياس سركيس وان ارحب به في دمشق مؤكدا انه سيجد في سورية كما وجد دائما البلد الذي يقف الى جانب لبنان الشقيق وقفة الاخ الصادق مهما كلف هذا الموقف

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تصريح للرئيس سركيس

سئل فخامة الرئيس سركيس عن الامال التي يعلقها على هذا اللقاء فادلى بحديث التالي :

من الطبيعي ان ازور بين الحين والحين اخي الرئيس حافظ الاسد .

والظروف التي تجتازها المنطقة في هذه الاونة تجعل هذه اللقاءات اكثر فائدة وستكون باذن الله ذات فائدة متميزة .

سنستعرض مع الاخ الرئيس الشؤون

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يقيم مأدبة عشاء تكريما للرئيس سركيس

دمشق ـ سانا ـ اقام السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ مساء امس مأدبة عشاء في القاعة الدمشقية تكريما لفخامة الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية حضرها الدكتور ـ سليم الحص ـ رئيس الوزراء اللبناني واعضاء الوفد اللبناني المرافق للرئيس سركيس والسيد ـ محمد علي الحلبي ـ رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين .



تلبية لدعوة الرئيس الاسد الرئيس هوساك يزور القطر الاسبوع القادم

دمشق ـ سانا ـ تلبية لدعوة السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية يقوم السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية السيد ـ غوستاف هوساك ـ بزيارة ودية ورسمية الى الجمهورية العربية السورية في الاسبوع القادم .

الملك حسين يؤكد موقف الاردن الثابت من السلام العادل

عمان ـ وكالات ـ اكد الملك حسين مجددا موقف الاردن الثابت من السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والقائم على اساس انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية والتمسك بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وقال الملك حسين في كلمة القاها في عمان امس ان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره في وطنه وعلى ارضه الفلسطينية ودعا الى بناء القوة الذاتية العربية وتطويرها لاداء الواجب باقصى الامكانات . وقال اننا احوج ما نكون الى الوقوف صفا واحدا ويدا واحدة في وجه التحديات والاخطار ، وان نغلق الباب امام خصومنا لكي لا ينفذوا الى صفوفنا . واضاف أن الاردن سيبقى قويا دوما ولن يقبل باي حال من الاحوال ان يكون حلقة ضعيفة في الامة العربية .

صوت الثورة

سنبقى الى جانب لبنان مهما كلفنا هذا الموقف من جهد وتضحية

لقاء دمشق بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس يستأثر باهتمام واسع على الصعيد اللبناني والعربي ، انطلاقا من الظروف الدقيقة التي يمر بها الوضع في لبنان والتطورات المستجدة على ساحته ، وانعكاسات ذلك على الصعيدين الوطني اللبناني والعربي وبخاصة في اعقاب الخطوة الخيانية التي اتخذها العميل سعد حداد بدعم كامل من العدو الصهيوني وعصابات التواطؤ . الامر الذي يتطلب عملا جادا للحفاظ على وحدة لبنان واستقراره ، وعملا حازما في مواجهة عملاء العدو ، الذين جعلوا من انفسهم مجرد ادوات لتنفيذ مخططاته التآمرية ضد لبنان وضد الامة العربية .

وفي دمشق ، سيجد الرئيس سركيس ، كما وجد دائما البلد الذي يقف الى جانب لبنان الشقيق وقفة الاخ الصادق مهما كلف هذا الموقف من جهد وتضحية لان سورية في موقفها الثابت تجاه الوضع في لبنان تنطلق من موقف واضح ومحدد هو الحفاظ على وحدة لبنان الارض والشعب ، ودعم سلطته الشرعية . كما ان موقف سورية من اي فريق على الساحة اللبنانية يتحدد من خلال هذه الاعتبارات ذاتها وهي : الحفاظ على وحدة لبنان ، ومؤازرة السلطة الشرعية ، وتأمين مسيرة الامن والاستقرار في ربوع القطر اللبناني الشقيق ، لاننا ندرك ان بسط سيطرة السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية بما في ذلك الجنوب ، والتفاف المواطنين في لبنان جميعا حول السلطة الشرعية هما الطريق الوحيد العملي الذي يمكن ان يوصل الى بناء دولة يستطيع المواطن اللبناني ان يعيش في ظلها امنا ، حرا وطليقا وإذا كان موقف سورية الثابت معروفا لدى كل مواطن لبناني وكل مواطن عربي على امتداد الوطن الكبير ، فان موقف سورية الذي تأكد اكثر من مرة وفي مختلف المناسبات سيظل عونا للبنان ، ولسلطته الشرعية ، ولكل مواطن لبناني مخلص ، يضع مصلحة لبنان ، ومصلحة الامة العربية فوق جميع الاعتبارات ، كما ان هذا الموقف سيظل صلبا وحازما في الدفاع عن لبنان وعن الامة العربية ، ولن يسمح لاعداء لبنان ، ولاعداء الامة العربية ان ينفذوا مؤامراتهم في احد اشكالها على الساحة اللبنانية وصولا الى ضرب الامة العربية ومحاولة التأثير على صمودها وتصديها للمؤامرة الاعم والاشمل ، والتي تتمثل اليوم في الهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية والحلف العدواني الجديد .. وستبقى سورية الصامدة الى جانب لبنان ، الى جانب سلطته الشرعية ، الى جانب كل مواطن لبناني مخلص ، مهما كلفها هذا الموقف من جهد وتضحية ، تؤدي بذلك واجبها تجاه لبنان الشقيق وتؤدي دورها القومي ، بشعور عال بالمسؤولية الاخوية والقومية .

((الثورة))

تحت رعاية الرئيس الأسد مؤتمر التضامن مع عمال وشعب فلسطين يفتتح اليوم في دمشق

دمشق ـ سانا ـ يفتتح تحت رعاية السيد الرئيس القائد حافظ الاسد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين . وسيحضر حفل الافتتاح الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة الوزراء وامين واعضاء الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وامناء واعضاء قيادات فروع الحزب بدمشق وريف دمشق والجامعة والقنيطرة ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والامناء العامون للاتحادات العربية لعمال الغزل والنسيج والتعدين .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المفتي العام للجمهورية يبدأ زيارته للنمسا

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق ظهر امس سماحة الشيخ احمد كفتارو المفتي العام للجمهورية على رأس وفد في زيارة رسمية للنمسا تلبية لدعوة من غبطة الكردينال كونيغ كردينال النمسا .

وقد ادلى الشيخ كفتارو بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ـ سانا ـ في المطار قال فيه : انه سيلتقي خلال هذه الزيارة بالسيد رئيس الجمهورية النمساوية وبالسيد مستشار النمسا وكبار المسؤولين . كما سيقوم بالقاء بعض المحاضرات في قاعة الاحتفالات بجامعة فيينا وفي المراكز الاسلامية هناك .

طيراننا يحمي اجواء بيروت

بيروت ـ واع ـ قامت الطائرات العسكرية السورية بالتحليق في سماء بيروت امس لحماية اجواء العاصمة اللبنانية ..

وقالت وكالة الانباء العراقية ان تشكيلات الطيران العربي السوري شوهدت في سماء العاصمة قبل ظهر امس حيث قامت بعدة طلعات على ارتفاعات مختلفة ..

مدفعية العدو وعصابات الخائن حداد تقصف قرى الجنوب اللبناني

جنوب لبنان ـ وكالات ـ افادت الانباء الواردة من الجنوب بان قوات العدو الصهيوني وعصابات سعد حداد قصفت بشكل متقطع منطقة الرشيدية الواقعة في شمال النبطية .

واضافت بان طائرات العدو قد حلقت فوق المنطقة كما طافت زوارق العدو البحرية بالقرب من منطقة الرشيدية .

ويأتي هذا العدوان من قبل عصابات حداد والعدو الصهيوني بعد ان رفضت خمس قرى في الجنوب اللبناني الرضوخ لتهديدات العميل سعد حداد بالانضمام الى ما يسمى بدويلة لبنان الحر .

وذكرت ـ واع ـ ان هذه القرى وهي تبنين وبرعشيت ومجدل سلم والمنصوري والقليلة في القطاعين الغربي والاوسط ارسلت نداءات استغاثة تطالب بتدخل عاجل يمنع امتداد الجيب الانفصالي الحدودي ووضع حد للقصف الذي يستهدفها منذ حوالي اسبوع .

ونقلت التقارير الواردة من الجنوب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

خدام: قطعنا شوطاً جيداً على طريق الوحدة بين سورية والعراق — المعاهدة المنفردة خطوة باتجاه تفجير الوضع في المنطقة

بيروت ـ مراسل سانا ـ اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية دمرت كل الجهود السلمية من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة بالاضافة الى انها تتعارض بشكل جوهري مع جميع قرارات الامم المتحدة وبالتالي فان المعاهدة جاءت بمضمون نصوص والتزامات عسكرية امريكية لصالح اسرائيل تشكل خطوة باتجاه تفجير الوضع في المنطقة وليس خطوة باتجاه السلام .

وقال خدام في مقابلة صحفية نشرتها مجلة موندي مورننغ البيروتية اجراها معه مندوبها في المغرب: ((اذا كانت المعاهدة خطوة باتجاه السلام كما يزعم الامريكان وكما يزعم السادات والاسرائيليون فلماذا هذه الملايين من الدولارات من احدث الاسلحة الامريكية الى اسرائيل)) .

واكد ان ما تم هو معاد لحركة السلام كما اكد أن اي حل للصراع في الشرق الاوسط يجب ان يرتكز على المبادئ التي قررها العرب في مؤتمراتهم المتعددة والتي حددت اسس الحل العادل والدائم والذي يرتكز على تحقيق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وعلى الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

السادات وبيغن يجتمعان في ٢٥ ايار الحالي

فلسطين المحتلة ـ القاهرة ـ وكالات ـ ذكرت صحف العدو الصهيوني امس ان الخائن انور السادات سيصل الى العريش في الخامس والعشرين من الشهر الحالي على ظهر يخت خاص حيث سيستقبل الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي في اليوم التالي لوصوله .. وقد اتفق على هذا الترتيب أول امس خلال الاجتماع الذي عقد بين حسين كامل رئيس ديوان السادات والياهو بن اليسار المدير العام لديوان رئيس وزراء العدو .

نظام السادات يجري مناورات استفزازية على الحدود مع ليبيا

القاهرة ـ وكالات ـ واصل حاكم مصر انور السادات امس ولليوم الرابع على التوالي تهجمه على الاقطار العربية التي قطعت علاقاتها مع نظامه بسبب توقيعه اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نظام النميري يواجه عزلة قاتلة بسبب تأييده لمعاهدة الخيانة

ابو ظبي ـ سانا ـ ذكرت مجلة الظفرة الظبيانية ان النظام السوداني الذي يرأسه جعفر نميري يواجه عزلة قاتلة فرضتها عليه الاحزاب الوطنية والنقابات الشعبية السودانية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عملية فدائية في طبريا — العدو يتناقض في بياناته ويعترف بمقتل وجرح ٣٩ صهيونيا

الارض المحتلة ـ وكالات ـ نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة امس عملية فدائية جريئة في قلب مدينة طبريا اسفرت عن قتل وجرح العشرات من افراد العدو الصهيوني .

وقد اعترف العدو بهذه العملية وتضاربت رواياته حولها وحول حجم الخسائر التي تكبدها فيها .

فبعد ان اعلن ان شحنة ناسفة انفجرت في سيارة ركاب كانت تعبر مدينة طبريا في الجليل الاعلى بعد ظهر امس وأدت الى مصرع صهيوني واصابة ١٥ شخصا اخرين . عاد ليعلن ان العبوة الناسفة انفجرت داخل السوق الجديد بطبريا وان شخصين قد قتلا واصيب ٣٧ اخرون بجروح بعضها خطرة . . وذكرت وكالة د.ب.أ ان القنبلة انفجرت بالقرب من احد الاوتوبيسات الفارغة في وسط المدينة . بينما قالت افب . في برقية لها من طبريا ان الانفجار لم يقع في سيارة ركاب كما زعم العدو في البداية وتبين ان القنبلة وضعت في سلة مهملات عند مفترق طرق واصيبت سيارة عابرة اصابات طفيفة ولم يصب ركابها باذى .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بعد شمعون . . بشير الجميل يرحب بتصريحات بيغن

باريس ـ سانا ـ رحب بشير الجميل بن بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني في مقابلة نشرت في باريس امس باقتراح الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لعقد معاهدة صلح بين لبنان واسرائيل .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الجميل قوله لصحيفة الفيغارو الصادرة امس أن دعوة بيغن تحمل في طياتها اسس حل المسالة اللبنانية .

اوغندا تعرض اطلاق الاسرى العرب مقابل تسليم عيدي امين

كمبالا ـ سانا ـ قالت مصادر حكومية اوغندية هنا اول امس ان حكومة كمبالا الجديدة على استعداد لاطلاق سراح عشرات من اسرى الحرب العرب مقابل تسليم الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين لمحاكمته واعدامه .

هكذا من الأصل

معاهدة السادات

خيانة

لعبد الناصر وللشعب المصري وللأمة العربية

تواصل الصحف الاجنبية نشر الافتتاحيات والدراسات حول معاهده السلام - التي صنعت في الولايات المتحدة ووقع عليها السادات وبيغن، فتكشف ابعاد خيانة السادات تجاه عبد الناصر وشعب مصر والشعوب العربية . وقد نشرت مجلة غرانما في عددها الاخير تحقيقا ، قالت المجلة :

قررت الامبريالية منع الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى وطنه وانشاء دولة حرة ذات سيادة وحاولت الامبريالية بكل الوسائل منع ذلك واستخدمت السادات وسيطا في قرارها ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وادعى السادات في مناسبات عديدة ، وقد نهج طريقة المراوغة والتضليل ، بانه يمثل الفلسطينيين وتعاون مع الاشخاص الاكثر رجعية في دول عربية وكان الهدف من مخطط السادات كسر نطاق التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وقد اعترفت بذلك منظمة الامم المتحدة ومنظمة الدول غير المنحازة ومنظمات عالمية عديدة .

وقد حمل السادات على عاتقه المخطط الذي رسمته الامبريالية تحت شعار : - فرق تسد - فنسف بذلك كافة المبادرات الرامية لايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط ، كما يلي :

١ - وقع السادات مع اسرائيل عام ١٩٧٥ على اتفاقية سيناء وتخلى عن حقوقه لصالح اسرائيل .

٢ - توجه السادات الى القدس المحتلة ، عام ١٩٧٧ .

٣ - أجرى السادات مباحثات في - كمب ديفيد - ادت تلك المباحثات الى التوقيع مؤخرا على اتفاقية في واشنطن . دعيت الاتفاقية - معاهدة السلام - من قبل الذين وقعوا عليها ، الا انها تدعى بالحقيقة اتفاقية الخيانة وقد برهنت كافة الدول التقدمية ، على ان مضمون الاتفاقية هو الخيانة بالذات.

٤ - وقام السادات بتنازلات كبيرة لدى توقيعه على اتفاقية الخيانة واعترف بالاحتلال العسكري لقطاع غزة والضفة الغربية والجولان .

٥ - وعوضا عن تحقيق السلام كما ادعى الاشخاص الذين وقعوا على المعاهدة ، فقد تعرضت منطقة الشرق الاوسط الى اعظم خطر ، لم تشهد مثيلا له في تاريخها .

٦ - ان اتفاقية السلام هي اتفاقية حرب ضد البلدان العربية التقدمية وضد القوى الثورية في المنطقة .

ويلاحظ كذلك ، انه للمرة الاولى في تاريخ البشرية يجري التوقيع على اتفاقية سلام ، ويجري في نفس الوقت عملية تسليح الاطراف الموقعة وتزويدها بالطاقات العسكرية الهائلة .

وتعهدت الولايات المتحدة بتقديم ٣ مليارات من الدولارات الى اسرائيل خصصت لانشاء قاعدتين عسكريتين جديدتين ، بالاضافة الى تقديم ٢٠٠ دبابة و ٨٠٠ سيارة مصفحة واليات عديده خاصة بالمدفعية وتلقى مصر من جهتها اسلحة بديون يبلغ مجموعها - ٢,٥ - مليار دولار .

ولذلك لم تقدم اتفاقية الخيانه شيئا ما لصالح قضية الشرق الاوسط وكان المستفيد الوحيد هو الامبريالية الامريكية الشمالية ، التي استغلت استسلام السادات لتبدأ الخطوة الاولى نحو تشكيل حلف رجعي بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة بالاضافة الى محاولات ضم بلدان عربية اخرى فيما بعد .

وقد سار السادات في طريق الخيانة منذ زمن بعيد ، حيث دعم حكومة جنوب افريقيا في عدوانها على انغولا وموزامبيق ، وقام باعتداءات على ليبيا وكانت اهدافه من ذلك الاطاحة بالعقيد معمر القذافي الذي يعتبر في طليعة المدافعين عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ونذكر كذلك في قائمة الخدمات التي قام بها السادات لصالح الامبريالية انحيازه الى القوى الاكثر رجعية في العالم والعمل معها لشن حملة على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه وتخلت حكومه السادات عن اتفاقات الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي ورفضت الاتفاقات الموقعه من قبل حكومة عبد الناصر مع الاتحاد السوفياتي ، للتعاون الاقتصادي لصالح البلدين ، ودون التدخل في الشؤون الداخلية .

اذ الغى السادات الاتفاقات السابقه التي كان مضمونها مجابهه الامبرياليه والصهيونية ، واتخذ الاجراءات التي تحمي مصالح البرجوازيه ومصالح الاشخاص الاكثر رجعية في مصر وحمى بذلك مصالح طبقات معينة فقط .

وادى السادات كذلك دور الدركي للولايات المتحده في منطقة الشرق الاوسط فارسل جنوده الى سلطنة عمان احماية المصالح الامريكية والغرب



حركة التحرر الوطني في تلك المنطقة واحل جنود السادات محل الجنود الايرانيين الذين سحبتهم الحكومة الثورية الجديدة ، بعد الاطاحة بنظام الشاه .

وعندما نبحث عن شهاده لم قام به السادات ، يمكننا العودة الى وقائع التوقيع على المعاهده وتذكر الكلمات - الحلوة - التي وجهها - كارتر الى السادات بعد التوقيع على الاتفاقية المنفردة ، في واشنطن وقال :

- يستحق السادات كل الثناءات لشجاعته وصلابته ولتضحيته الامينة .

وكارتر كان لديه الحق في الحديث عن الصلابة ، وكان يلزم صلابة لدى السادات لقطعه الطريق الطويل في الخيانة والفضيحة وسوق بلده الى

طريق الاستسلام ولتطبيق سياسة مضادة للوطنية . ولقد خان السادات العالم العربي والشعب المصري وبصورة خاصة الشعب الفلسطيني .

واخيرا ان الشعب العربي المصري الذي عاش منذ الاف السنين ولديه تاريخ مجيد وثقافة اصيلة وساعد العالم العربي على فتح باب الاستقلال

الوطني والتقدم الاجتماعي والعدالة سيعمل عاجلا أو اجلا على محاسبة الخائن انور السادات .

■ ترجمة وليم مسوح

الفيلق التاديبي الامريكي

ذكرت صحيفة - نيويورك تايمز - ان البنتاغون تنوي تشكيل فيلق مؤلف من مئة الف مقاتل للتدخل العسكري من اجل حماية المصالح الامريكية في المناطق الاستراتيجية من العالم ، وسيضم هذا الفيلق قوات برية مزودة بالدبابات الثقيله والمدفعية والصواريخ المضادة للدبابات .

وتشير كل الدلائل الى ان هذا الفيلق التاديبي ، [illegible] المنطقة الشاسعة ، [illegible] الشمالي - الغربي من [illegible] حتى الشرق الاوسط ، على ان [illegible] التركيز بشكل خاص في منطقة الخليج العربي - من العراق [illegible] التي تعتبر في نظر البنتاغون من اكثر المناطق تهديدا بالانفجار .

وكما هي العادة فان [illegible] تحاول تبرير سياستها [illegible] الشرق الاوسط واسنبا بالمزاعم حول مايسمى بـ - الخطر [illegible] - ولكن الواقع ان الهدف [illegible] انما يكمن في رغبة الولايات المتحدة في السيطرة على نفط بلدان الشرق الاوسط وعرقلة مسيرة التطور [illegible] في بلدان المنطقة .

فاستراتيجيو البنتاغون [illegible] شبح احداث جديدة [illegible] ايران ، ولذا فان التركيز [illegible] التدخل العسكري في عمان [illegible] على حماية حكومة السلطان [illegible] - الفدائيين الفلسطينيين - [illegible]

الفلسطينيين الذين [illegible] عمان . اما في العربية السعودية فان البنتاغون تعطي [illegible] عن امن استخراج النفط [illegible] المعادية الخارجية .

وفي نفس الوقت [illegible] حلف الناتو تشاطر البنتاغون [illegible] العدوانية هذه . [illegible] الصانداي تلغراف - [illegible] وزارة الدفاع البريطانية [illegible] طوال الاشهر الاخيرة [illegible] بعث الوجود العسكري البريطاني - الى الشرق من السويس .

كما يؤكد المراقبون ان بعض [illegible] الغربية تتعاون فيما بينها من اجل توحيد قواتها المسلحة - [illegible] المهام البوليسية ، [illegible]

جاء نتيجة مؤتمر [illegible] عقد في العام الجاري في [illegible] اشتركت فيه الدول [illegible] الكبرى .

وياتي مشروع [illegible] التاديبي - الامريكي في [illegible] الامريكي الذي ينص على [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] - حرب ونصف - حرب [illegible] - ونصف حرب - [illegible] المناطق الاخرى .

ولاول مرة بعد [illegible] الامريكي على فيتنام [illegible] بمثل هذه الصراحة عن [illegible] بدور البوليس في [illegible] الاوسط ، وعن [illegible] العسكري في البلدان النامية [illegible] فيه ان هذه السياسة [illegible] خطر النزاعات العسكرية [illegible] المتوترة .

يفغيني روساكوف

■ ترجمة - [illegible]

على هامش

دورة مانيلا لمؤتمر التجارة والتنمية

شهد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي يواصل اعماله في مانيلا عاصمة الفيلبين ، والذي يشترك في اعماله مندوبو ١٥٩ دولة حملة عنيفة على معاهدة الصلح الاستسلامية التي وقعها السادات مع اسرائيل ، وذلك على الرغم من المحاولات التي بذلت من اجل ابعاد جو المؤتمر عن المشاكل السياسية . ويعود الفضل في اثارة هذه الحملة الى مندوب القطر العربي السوري السيد مصطفى البيطار والى تاييد مندوبي الكويت وقطر للموقف السوري من المعاهدة الخيانية .

اليونكتاد

ادى تطور العلاقات الدولية في المجالات الاقتصادية الى توسيع نطاق المنظمات الدولية وزيادة نشاطها ، وتعتبر اليونكتاد - مؤتمر التجارة والتنمية التابع لهيئة الامم المتحدة من اهم هذه المنظمات .

فخلال ١٥ عاما من وجوده استطاع هذا المؤتمر ان يساهم الى حد كبير في اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس العدل والمساواة .

وفي السنوات الاخيرة بدأ هذا المؤتمر يولي اهتماما كبيرا للتعاون الدولي في ميدان التجارة .

وقد زاد المؤتمر من نشاطه في هذا المجال خاصة عقب دورته الرابعة التي عقدت في نيروبي في عام ١٩٧٦ ففي تلك الدورة وضعت خطة موسعة من التدابير المكرسة لاستقرار تجارة المواد الخام التي تصدرها البلدان النامية ، ولتحسين شروط انتقال التكنولوجيا من البلدان المتطورة الى البلدان النامية ، ومن اجل التخفيف من اعباء الديون المترتبة على بلدان - العالم الثالث - للبلدان المتطورة .

ولكن تنفيذ هذه التدابير اصطدام بالعديد من العراقيل والمعوقات .

فمنذ اربعة اعوام والاقتصاد الرأسمالي يعاني من الازمة المزمنة ، التي ادت الى احداث فوضى وخلل في العلاقات الاقتصادية الدولية .

وعلى الرغم من ان عيوب الرأسمالية الصناعية تكمن في اساس الازمة الحالية التي تكبل العلاقات الاقتصادية الدولية ، فان البلدان النامية هي الضحية الاولى لهذه الازمة . وتحاول البلدان الرأسمالية المتطورة الخروج من هذه الازمة وتلافي نتائجها عن طريق زيادة استغلالها الاستعماري للدول الفتية .

وقد اقتنع العديد من البلدان النامية - بالتجربة - ان السياسة التجارية والمالية للبلدان الرأسمالية تشكل حجر عثرة في طريق تنفيذ خطط اقامة النظام الاقتصادي الجديد ، وان سياسة الدول الرأسمالية الكبرى هي التي تعرقل تنفيذ مشاريع اليونكتاد بالسرعة اللازمة .

ثم أن اليونكتاد بدأت في السنوات الاخيرة تفقد سمات المنظمة التجارية الاقتصادية العامة ، وتقصر نشاطها على بحث المشاكل ، التي تواجه البلدان النامية .

وفي نفس الوقت ازداد نشاط تلك القوى - بما فيها داخل مجموعة ٧٧ - التي تضم الان ١١٧ دولة من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - التي تعارض فكرة التعاون مع المنظومة الاشتراكية ، وتدعو الى تخفيف حدة مجابهة الامبريالية .

وتعتبر المسائل التجارية والسياسية من اهم المسائل التي يتضمنها جدول اعمال دورة مانيلا الحالية ، وهذا شيء طبيعي .

فالممارسات الغربية في مجال الحماية التجارية تمس مصالح جميع الدول المشتركة في التبادل التجاري الدولي وخاصة مصالح البلدان النامية ، التي تعتبر المتضرر الاساسي من الحرب التجارية بين البلدان الرأسمالية الكبرى - الولايات المتحدة الامريكية وبلدان السوق الاوروبية المشتركة واليابان .

ثم ان اهمية مناقشة مسالة الحماية التجارية في دورة مانيلا لا تقتصر على البلدان النامية ، بل وتتعداها الى بلدان المنظومة الاشتراكية التي تطالب بان تقوم اليونكتاد بالاهتمام بعلاقات بلدان هذه المنظومة الاقتصادية مع البلدان النامية والمتطورة ايضا .

كما تعالج هذه الدورة نشاط الاحتكارات المتعددة الجنسيات ، التي تسيطر على الاقتصاد الوطني وعلى التجارة الرأسمالية العالمية وشبكات النقل والتامين والتسويق ، بالاضافة الى نشاطها في مجال المضاربات النقدية ونظامها الخاص بشأن الاسعار - الداخلية - كل ذلك ساهم الى حد كبير في افشال

الجهود التي بذلت لاتخاذ التدابير الناجعة الكفيلة بتطوير التعاون الدولي .

وفي نفس الوقت تولي دورة مانيلا اهتمامها الكبير لتجارة المواد الخام وتركز بشكل خاص على تنفيذ قرارات الدورة الرابعة للمؤتمر الذي عقد في نيروبي في عام ١٩٧٦ ، والتي اقرت - المشروع الدولي لتجارة المواد الاولية - واقترحت تاسيس صندوق عام لسلع المواد الخام .

وتعلق البلدان النامية اهمية كبيرة على معالجة هذه القضايا ضمن اطار اليونكتاد .

وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اقتنعت مجموعة ٧٧ أن المحاولات الفردية لاستقرار الية التجارة العالمية الرأسمالية لا يمكن ان تؤدي الى النتائج الناجعة .

وينتظر ان تطالب هذه البلدان في الدورة الجارية باجراء تغييرات بنيوية في الانتاج العالمي والتجارية ، هذه التغييرات التي من شانها الاسراع في تصنيع البلدان النامية ورفع مستوى المعيشة فيها .

وفي جدول اعمال هذه الدورة ايضا تبرز المسائل النقدية التي تكتسب اهمية خاصة في ضوء :

- فساد النظام النقدي للتجارة الدولية .

- سوء الوضع المالي للبلدان النامية .

- تزايد ديون البلدان النامية للبلدان الرأسمالية المتطوره .

والواقع ان المصاعب النقدية - المالية التي تواجه البلدان النامية لا تعود فقط الى الارث الاستعماري بل انها ناجمة ايضا عن سياسة الاستعمار الجديد القائمة على امتصاص الموارد المالية من البلدان النامية .

كل ذلك يجعل من الضروري جدا اقامة نظام اقتصادي جديد قائم على مبادىء المساواة والعدل والمنفعة المتبادلة ، وعدم التدخل ، ولكن تغيير العلاقات الاقتصادية الدوليه لا يمكن ان يعود بالفائدة على البلدان النامية الا اذا اقترن :

- بالتحولات التقدمية في هذه البلدان .

- باقامة سيادة مجدية على الموارد الطبيعية

- بتعبئة الثروات الوطنية من اجل البناء الصناعي

- بتطوير نظام التعليم

واخيرا فان ثمة ارتباطا وثيقا بين توطيد الثقة المتبادلة بين الدول المختلفة . وتوسيع التعاون فيما بينهما ، واعادة تقسيم العمل الدولي على اساس ديمقراطي وعادل ، والاسراع في مسيرة التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ومما لا شك فيه ان دورة مانيلا قادرة على الاسهام الى حد كبير في حل المشاكل الاقتصادية العالمية لما فيه مصلحة جميع شعوب العالم .

مواقف الفكر الغربي من العالم الثالث

لا تزال داخل الحلقة المفرغة وتحركها مشيئة الاستعمار

ليموند دبلوماتيك ، نشرة ايار الجاري ، عالجت في مقالها الافتتاحي موضوعا بالغ الاهمية واهميته هذه ناجمة عن ان مصدرا اعلاميا اوروبيا غربيا مثل هذه الصحيفه ، ومن مستواها ، هو الذي عالجه : - بعض اعلام الفكر . والثقافة . والقانون . ومنهم من يحتل مقاعد الصدارة في (الاكاديمي) بعد ان شغلوا ، من قبل ، مناصب عالية في مؤسسات الدولة . والحكم . هؤلاء ينشطون اليوم نشاطا محموما ، وعلى مختلف الاصعدة ، منصبين من انفسهم ديانين حينا. ومحامين مدافعين حينا اخر . عن هذا الفريق او ذاك .. هذه الفئة او تلك ، هذا النظام او ذاك في بلدان ومناطق معينة من عالمنا الثالث وقد اتخذت الافتتاحيه من المحاكمات الجارية في ايران مثالا فقالت ما يلي:

- .. لم نعودنا هذه الطليعة المثقفه ، منذ عشرات السنين ، ان نسمعها أو نراها . مره واحدة . تسدي نصحها الى خدام الشاه وادوات حكمه الذين عبر هذه الطليعة على اعتبارهم - مثله - منفتحين على رقي الغرب وتقدمه الحضاريين .. غذته بنابيعه الحية مثل - روح القوانين)) لمونتسكيو والاتفاقات الدولية الخاصة بالجريمة واحكام الاعدام ومواطن العفو والتسامح .

- مونتسكيو ، مؤلف ((روح القوانين)) .. - وسيزاري بيكاريا)) مؤلف ((ابحاث في الجرائم والعقوبات)) الذي جدد ولطف مبادئها قانون الجزاء .. و (جوهن لوكي) مؤلف (محاولة حول مدارك الذهن الانساني) الذي رفض فيها الافكار الفطرية لتحل محلها منابع المعرفة من خلال التجربة. هؤلاء ، لم تكن الافكار والمبادىء التي نادوا بها مصدر الهام لمحاكم الثورة الايرانية .. ولكن اين كان اعلام الفكر والثقافة الغربيين هؤلاء منذ عشرات السنين قام خلالها امين عباس هويدا واصحابه باضفاء عباءة الحق والقدسية على كل ما اقترفه اجهزة (السافاك) من جرائم وموبقات ؟ - اولم تسمع اعلامنا هؤلاء بتلك الجرائم .. او كانوا يجهلونها ؟!

- اذا كان هؤلاء الاعلام ومؤسساتهم يريدون ان تكون كلمتهم مؤثرة ومسموعة حقا فما عليهم الا ان يعمدوا ، منذ اليوم ، الى اعطاء الجرائم السياسة التعريف الموجب اللازم الذي يمهد لتحقيق منطلقات قانونيه ، مبدئية ، دولية جديدة لا يوجد شعب واحد من شعوب الارض الا ويتوق لان يجد شاهين حاج اليها .

- ولا نريد الذهاب ابعد من

الحقبه الجغرافية التي كان محسوسا خلالها النفوذ السياسي والاقتصادي والثقافي للدول العوبة التي ترفع شعار حقوق الانسان : - هذه الاسماء التي لمعت فجاه وبعد ثورة ايران اين كانت من قبل وهل كانت تجهل ما يجري في سجون ومعسكرات الاعتقال للعديد من بلدان واقاليم القاره الافريقية التي يقيم الغرب مع انظمة الحكم فيها احسن واوثق العلاقات ؟ - اوروبة نفسها ، الغارقة باهتماماتها الاقتصادية لماذا تقف لا مبالية ازاء المآسي التي تتراكم في بلدان خضعت طويلا للاستعمار الاوروبي وما زال تطورها ومصيرها وفقا على مشيئة هذا الاستعمار بوجهه الجديد .. ؟ والبرهان موجود في كثير من الانظمة الهشة التي ما كانت لتعيش يوما واحدا لولا دعم ومساندة المستعمرين القدامى .. البرهان قائم مثلا في ((روديسية)) بعد مسرحية الانتخابات التي اخرجت موزوريوا الى المسرح وبعد عمليات التوقيف والاعتقال الجماعية الواسعة وعمليات التصفية الجسدية الجماعية دون محاكمة وبعد تنفيذ المخططات الرهيبة الرامية لتجويع الفلاحين حتى الموت في اقاليم تواجد الثوار .

- لماذا لا يفطن المتعرون ، بالنسبة لايران ، لفكر ومبادىء مونتسكيو ودي بيكاريا ولوكي بان جلادي الشعوب هؤلاء .. جلادي اليوم سيتحولون غدا الى ((ضحايا)) ؟ - وهل تكفي مواقف الاستنكار والوعظ الكلامية

لكسر هذه الحلقة المفرغة التي طال الدوران داخلها ؟ وماذا سيكون حال المكابرين ، متجاهلي الحقائق ، في مواقف الندم حيث لا ينفع الندم ؟!

ترجمة واعداد :

منصور ابو الحسن

السلفادور بين العنف وسيطرة الاحتكارات الامريكية

برز موضوع السلفادور في الايام الماضية ، بعد ان احتلت جماعة من - الكتله الشعبية الثورية - مبنى السفاره الفرنسية وسفاره - كوستاريكا - في - سان سلفادور - العاصمة .

بهذه المناسبة نستعرض الوضع الراهن في ذلك البلد الصغير من بلدان امريكا الوسطى .

يعتبر السلفادور من الدول الصغيره في امريكا الوسطى ، وقد شهد سكانه ، الذين يبلغ عددهم اربعة ملايين نسمة خلال التسع والعشرين سنه الماضية سبع ديكتاتوريات .

ويحكم السلفادور حاليا الجنرال - كارلو روميرو - الذي اصبح رئيسا لجمهورية السلفادور بعد نجاحه في انتخابات عام ١٩٧٧ ، وقد اكد كافة المراقبين السياسيين ، في ذلك العام ، على ان الانتخابات كانت - مزورة - ، وقد وعد الجنرال الرئيس - روميرو - بان يعمل على احلال السلام في السلفادور غير انه قام بتجنيد قوة كبيرة بدائية لعمليات قمع واسعة النطاق .

وارتفع رقم ضحايا العنف واهمل نظام - روميرو - حقوق العمال والفلاحين والطلبه واصبح من الصعب احصاء عدد الضحايا وخاصة في صفوف الطلاب ، حيث اصبحت كلمة عنف مرادفة لكلمة نظام وان عبارة نظام سلفادور مرادفة لعبارة المحمية الوقية الانضباطية للديكتاتورية في نيكاراغوا . برئاسة سوموزا

وقد ادانت المنظمات التقدمية اعمال العنف ضد المواطنين في السلفادور ، كما ادانت الكنيسة بلسان رئيس الكهنة في العاصمة - سان سلفادور - الجرائم التي ترتكب في حق المواطنين ، وكذلك عمليات الاختطاف - الرسمية - هذا بالاضافة الى ان ثروات السلفادور تقع في قبضة اربع عشرة عائلة ، لذلك تجري عمليات القمع للحفاظ على مصالح تلك العائلات ومصالح احتكارات الشركات الامريكية الشمالية ، التي تتعامل مع تلك العائلات .

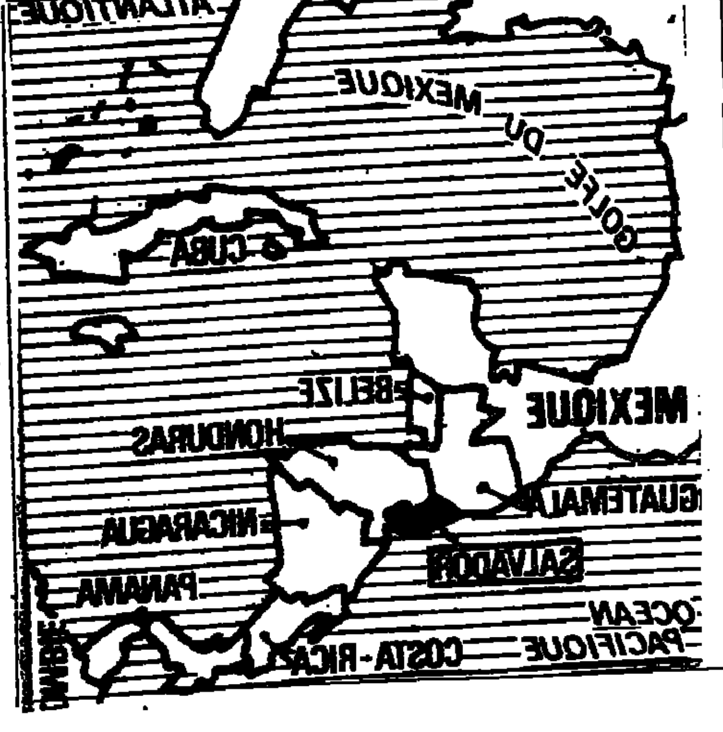
ويتمكن نظام - روميرو - من الاستمرارية بسبب دعم واشنطن ودعم الولايات المتحدة الانظمة الديكتاتورية في امريكا الوسطى كي تحافظ الشركات الاحتكارية على

استمرار حصولها على الارباح الضخمة في تلك المنطقة من العالم تحت شعار - وجود ديكتاتورية سيئة افضل من ديموقراطية جيدة -

وتعيش السلفادور حاليا مشكلة المسلحين الذين احتلوا سفارة فرنسا وكوستاريكا ويحتجزون عددا من الرهائن مقابل اطلاق سراح خمسة من اعضاء الجبهة الشعبية الثورية .

وكانت صحيفه الاومانيتيه قد نقلت تصريحا ادلى به احد اعضاء الجبهه جاء فيه :

لن نقوم بقتل سفير فرنسا فعملنا لا يستهدف حياة الدبلوماسيين الفرنسيين - .



★ ★ ★

مـــــاذا عــــن :
خلفية تكوين الاقتصاد العربي وواقعه ؟

ما أحوج العرب إلى علاقات اقتصادية أكثر جدية وتطوراً

بقلم : الدكتور احمد صقر

خلال فترة الاستعمار عملت الوظيعـــات الاجنبية على توجيه الاقتصاد العربي بشكـــل اساسي نحو تصدير الخامات الـى البلـــدان الامبريالية واستيراد البضائع الصناعية اللازمة له بالاسعار الاحتكارية واوجدت لنفسهاافضل شروط العمل المكنةفيمجالات التجارة والمواصلات والمصارف . وقد اثر ذلك بشكل مباشر علـــى تكون ـ بتشديد بعد ضمها ـ الاقتصــاد العربي باتجاه وحيد الجانب ومتخصص بانتاجالموادالخام الضرورية لصناعات البلدان الاستعمارية،ومايزال حتى الان طابع الاقتصاد الوحيد الجانب يـلازم الكثير من البلدان العربية فالسعودية والكويت والعراق وليبيا والامارات العربية يرتبـــط اقتصادها بصورة اساسية باستخراج البترول وتعتمد تونس على الزراعة والفوسفات وبستند اقتصاد المغرب على الزراعة والمنغنيز ، وهكـذا الامر بالنسبة لمعظم الاقطار العربية الاخرى .

الثروات العربية ماتزال تتعرض للنهب الاستعماري

كما لعبت المصارف وشركات التامين الاجنبيـــة دورا هاما لصالح الاقتصاد الاجنبي دون ان تعير اهتماما كبيرا للاقتصاد العربي الا بالمقدار الذي تستفيد منه ، فقدمت القروض السخية للاجانب مما زاد في نفوذهم على الاقتصاد المحلي ،بينما حرمت المؤسسات الوطنية من القروض الا بحدود ضيقة ، وبسطت سلطانها على مناجم المعـــادن وانتاج الطاقة الكهربائية وسكك الحديد وقسم من الصناعة التحويلية ، وربطت العملات العربية بها واستخدمت حقوقها الاقتصادية للضغط على حركات التحرر الوطني العربية . ولاتزال توجد حتى الان مصارف وشركات تامين اجنبية فيبعض البلدان العربية ، ويرتبط نشاطها ـ المصارفـ ارتباطا وثيقا بمصالح الاحتكـارات الاجنبية ، وتصدر أرباحها كقاعدة عامة خارج البلاد . ومـــن المفيد ان نشير هنا الى ان لبنان قد تحول قبل الحوادث الاخيرة فيه الى مركز مصرفي عربـي له فروع في اوروبا ، .

ومن المعروف أن الثروة البترولية العربيـــة كانت ومازال محط انظار الاحتكارات الاجنبيـــة فهي مصدر غني هائل للطامعين . وكانت العراق الساحة الاولى التي تصارعت فيها الشركـــات الاجنبية من اجل السيطرة على البترول العربي ثم انتقل الصراع الى باقي المناطق العربيـــة البترولية الاخرى كالسعودية والخليج العربي والجزائر وليبيا وغيرها . وقصة البترول مـــع الاستعمار طويلة لايتسع المجال الان للحديـــث الطويل عنها .

وعندما تحررت معظم البلدان العربية مـــــن السيطرة الاستعمارية المباشرة تبدلت الظـــروف بعض الشيء فاخذ العرب يعملــو نلاستثمـــار ثرواتهم الوطنية التي يعتبر البترول من اهمهـــا قاطبة ، وتقوم دعوة عامة لجعل بترول العرب للعرب سواء اكان ذلك في مجالات استخراجه ام نقله ام صناعته وغيرها . مع العلم ان اقتصاد دول عربية كثيرة مصدرة للنفط مازال متخلفا وتابعا للاحتكارات الدولية يستورد منها بضائعه باسعار عالية ، ويودع في مصارف بلدانهـــا امواله التي تستثمرها جهات لاتعمل لصالـح العرب ، بل على العكس تتعاون مع عدوهماللدود اسرائيل .

سيطرة الاحتكارات السبب في خلخلة الاقتصاد العربي

لقد كانت سيطرة الاحتكارات الاجنبية فيالبلدان العربية سببا مباشرا لاضعاف المنتجين المحليين وتقليص القدرة الشرائية لدى المواطن وتضييق السوق الوطنية ،وبالتاليلمتهيء الظروف المواتية لتراكم رأس المال الوطني وتجديد انتاجه . كـان حرص تلك الاحتكارات منصبا على تصديـــر ارباحها الى خزائن دولها الامبريالية دون ان تعبا بتلبية حاجات تنمية اقتصاد البلد الذي تعمـــل فيه ، واهتمت بتبادل بضائعها مع المنتجات المحلية وبالاسعار غير المتكافئة التي تفرضهـــا وانحصر تشجيعها للاقتصـــاد بالفروع التي تنتج لها ماتحتاجه من الخامات والمواد الزراعية .

وكانت عنايتها بالمواصـــلات محصـــورة بمـدى حاجتها اليها في عمليات التصدير والاستيـــراد والشؤون العسكرية والسياسية التي تلزمهـــا وسعت الى أبعاد رأس المال الوطني عن استثمار موارد بلاده واذا ظهرت في البلدان العربية بعض المشاريع الصناعية اثناء هيمنة النفوذ الاجنبـي فانها من النوع الضروري جدا كالكهرباء والمـاء ومعامل حلج القطن وغزله ، اضافة الى بعض مصانع المواد الاستهلاكية كالنسيج والسكـــر والجلود والكحول والصابون والزيوت وغيرها .. وبنيت معظم هذه المشاريع في فترة الحـــرب العالمية الثانية وبعدها . وقد بقيت الصناعـــة العربية تابعة وعاجزة عن التطور لانه لـــم تقم في البلاد فروع الانتاج التي تصنع وسائـــل الانتاج والتي يمكنها ان تكون اساسا للاستقلال الاقتصادي والتقدم التكنيكي ولذلك وعلىالرغم من غنى البلدان العربية الهائل في مواردهـــا الاقتصادية والبشرية ، فاننا نلاحظ الان انها خالية تقريبا من صناعة المعدن العصرية وبناء الالات واجهزة القياس المتطوره ، كما انالصناعة البتروكيمائيـــة مازالت ضعيفة التطـور فيهـــا ، ونتيجة لذلك تضطر البلدان العربيه لســـد حاجاتها عن طريق الاستيراد .

ونستطيع القول بصورة عامة ان الاحتكـارات الاجنبية فرضت على الاقتصاد العربي التطـــور الوحيد الجانب وبطء النمو وضعـــف تطـــور القوى المنتجةوانخفاض مستوىالمعيشة واستمرار الاستغلال .

وضع المستعمر حدودا بين العرب

كما ساعد المستعمرون بين العرب فيالمجالالتجاري فاقاموا حدوداصطنعة بينهم، ووضعوااقتصادهم في خدمة الامبريالية ، فقبل الاستقلال كانـــت تجارة سوريا ولبنان والمغرب وتونس والجزائـــر خاضعة لفرنســـا ، بينما ارتبطت ببريطانيا تجاره فلسطين والاردنوالعراق والكويتوعدن والامارات العربية ومصر والسودان ، وكانت تجارة ليبيـــا تابعة للاحتكارات الايطالية . وقد انشئت السكك الحديدية وغيرها من الطرق وفقالمصالحالاحتكارات الاجنبية التجارية والعسكرية والسياسية دون النظر الى حاجة البلدان العربية الفعليـــة اليها لذلك نجد ان الخطوط الحديدية السورية غير متصلة تماما بالاردنية والسعودية والعراقيـــة ، وتنفصل المغربية عن المصرية ، ولاترتبط المصريـــة بالسودانية وهكذا .. كما فرضت على العـــرب أنظمة جمركية مختلفة كانت مهمتها وضعالعراقيل في وجه العلاقات العربية .

تلك كانت نظره عامة على الخلفية التي تكون فيها الاقتصاد العربي خلال زمن الاستعمـــار ونلقي فيما يلي نظره سريعة على الواقعالاقتصادي العربي .

النفط اهم الثروات العربية

ان اهم الثروات المعدنية في الوطن العربــــي هي النفط ، وتشير اخر الاحصائيات الى ان الاحتياطي المتوفر في البلدان العربية من هذهالماده تقدر بحوالي ٦٠٪ من الاحتياطي العالمي وللاسف لم تؤد هذه الثروة الى تنمية الاقتصاد العربـي بالشكل المطلوب ، بل على العكس كانت سببا هاما لاثارة الاضطراب السياسي وتكريس التجزئة في الوطن العربي ، ذلك ان الدول الاستعماريـــة تحرص على عزل الدول العربية الغنية بالبـــرول عن العرب الاخرين ، فالوحدة العربية مصـــدر خطر فعلي على مصالح الدول الاستعمارية امـــا اهم الدول العربية المنتجة للنفط فهي العربيـــة السعودية والكويت وامارات الخليج العربـــي والعراق وليبيا والجزائر .

وبلغ الانتاج العربي من الفوسفات حوالـــي ٢٥٪ من الانتاج العالمي وتنتج هذه المادةبصورة رئيســة المغرب وتونس ومصر والاردن وسوريا . ويوجد الحديد الخام في الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا ـ ومصر وغيرها . وتتوفر خامـــات النحاس في معظم البلدان العربية وبشكلاساسي في الاردن وسوريا وهنالك خامات معدنية اخـرى ذات اهمية بالنسبة للصناعة الثقيلة مثل المنغنيز الذي تنتجه المغرب والجزائر ومصر وسوريا كما تستخرج الرصاص في المغرب والجزائر ومصر . ويوجد التوتياء في المغرب وتونس ومصر ،وغيرذلك من المعادن .

وساهم العرب في الانتاج الاجمالي العالمـــي للمنتجات الزراعية التالية بالنسب الواردة الى جانبها : القطن ٧٪ ، القمح ٣ر٥٪ ، الشعيـــر ٨٪ ، التمور ٨٥٪ ، الحمضيات ٩٪ ، الكـــروم ٨٪ ، الزيتون ١٤٪ .

كما تنتج البلدان العربية كميات لاباس بهامن الرز والذرة والتبغ الخ .. وفيها ثروة حيوانية معتبرة .

وتملك بعض البلدان العربية ثروات ماليـــة هائلة ، ومن اهم هذه البلدان السعوديةوالكويت وامارات الخليج العربي وليبيا والعراق والجزائر بينما تفتقر الى هذه الثروات باقيالدول العربية من اجل التنمية الاقتصادية والمواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني .

ولازال الصناعة العربية متخلفة وان كانـــت هنالك بعض الصناعات الهامة كصناعة الحديد الصلب في مصر والجزائر ، وتكرير البترول في السعودية والكويت والعراق وسوريا ومصـــر وليبيا والجزائر وصناعة الاسمدة الكيماويـــة في الكويت ومصر ، وصناعة النسيج والزجـــاج والاسمنت في مصر وسوريا والمغرب .. غيـــر ان الصناعات المذكورة مازال قليلة العدد ،ولاتشكل قيمة ذات اهمية بالنسبة للصناعات العالميـــة المطوره .

خطوات عربية لتطوير تعاونهـــا الاقتصادي .. ولكن

وتشكو موازين الدول العربية التجارية مـــن العجز اذا استثنينا الدول الاساسية المنتجـــة للبترول ولاتتجاوز المبادلات التجارية بين البلدان العربية بشكل وسطي ٥٪ من القيمة الاجمالية لتلك المبادلات .

ولاباس ان نذكر هنا بان الدول العربيـــة قد اتخذت عدةخطوات لتدعيم التعاون الاقتصادي العربي وذلك من خلال الجامعة العربية اوبشكل ثنائي ونذكر من الخطوات الجماعية الاتفاقيـــات التالية : اتفاقية حول تسهيل التبادلالتجاري وتنظيم الترانزيت عام ١٩٥٢ واتفاقية تسديـــد مدفوعات المعاملات التجارية وانتقـــال رؤوس الاموال العربية ، واتفاقية حول جدول موحـــد للتعرفة الجمركية عام ١٩٥٢ ، واتفاقية انشاء المؤســـسة المالية العربية للانماء الاقتصادي عام ١٩٥٧ والتي لم تكن لها حظ التنفيذ ، وقـــد استبدلت عام ١٩٦٧ باتفاقية الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،واتفاقيةمؤســـسة الخطوط الجوية العربية العالمية عام ١٩٦١ ، واتفاقيات لانشاء شركة عربيةللملاحةوشركة عربية لناقلات البترول ، وشركة لخطوط انابيبالبترول عام ١٩٦٢ واتفاقية تنسيق السياسة البتروليـــة عام ١٩٦٢ وغير ذلك من الاتفاقيات .

ويؤسفنا القول ان معظم الاتفاقيات المذكـــورة مازال تنتظر الخروج الى حيز التنفيذ .

لقد لاحظ العرب انه بدا في النصف الثاني من القرن العشرين عصر التكتلات الاقتصادية ، فلجا مجلس الجامعة العربية عام ١٩٥٦الىتشكيل لجنة من الخبراء من اجل اعداد مشروع وحـــدة اقتصادية عربية ، وفي عام ١٩٥٧ قدم الخبـــراء مشروعهم الذي وضعوه ، وبعد دراسة استمرت ثلاث سنوات وقعت معظم البلدان العربية على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، وقد نصت هذه الاتفاقية على ان هدفها هو تحقيق حريـــة انتقال الاشخاص والاموالوتبادل البضائعوالاقامة والعمل والنقل والترانزيتوحقوق التملكوحددت الوسائل التي يتم بواسطتها بلوغ اهداف الوحدة الاقتصادية ، كما نصت على اقامة مجلس الوحدة الاقتصادية واللجان المرتبطة به .

عوامل واسباب

وقد اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٤ قرارا بانشاء السوق العربية المشتركة ولم تحقق هذه السوق الامقدارا ضئيلا ممـــا هو مطلوب منها ، ولامجال لمقارنةانجازاتها مع انجازات التكتلات الاقتصادية الدولية الهامـــة مثل السوق الاوروبية المشتركةاوالكوميكون ـ مجلس التعاضد الاقتصادي بين الدولالاشتراكية ولابد ان الاسباب معروفة معظمها للجميع ومنها اختلاف الانظمة الاقتصادية العربية وتعـــدد التوجهات في كيفية العمل الاقتصادي وقلة الثقـــة بين المسؤولين العرب ، وضعف التقدم العلمي وقلة الكوادر المؤهلة وغير ذلك . .

ان العرب بحاجة جدية لان يتخلصوامنالعلاقات الاقتصادية القديمة التي تحول دون تطورهم . ويحتاجون بنفس الحين الى بناء علاقات جديدة اكثر جدية وتطورا ، وقادرة على تامين تطـــور الاقتصاد لصالح الوطن وحاجات الشعب .وبغير هذا الاسلوب ستظل الامور العربية تراوح فـــي مكانها بينما تتطور الشعوب المتقدمة دوما الى الامام وتزداد المسافة التي تفصلنا عنها بصـــورة متواصلة .

---

٣١ عاماً ما بين اغتصاب فلسطين و واستلام السادات

اعلنت الصهيونية عن قيام كيانها المصطنـــع ـ اسرائيل ـ عام ١٩٤٨ للدفاع عما اسمتـــه بامن وجودها المهدد ومنذ ذلك الحين وحتـــى اليوم واسرائيل تلجا الى تهويد الاراضيالعربية المحتلة وهي تنفذ عمليا سياستها العنصرية تدعم عدوانها الامبريالية الامريكية ، وعبـــر السنين الماضية من احتلال العدو للاراضي العربيـــة تم تحويل الهاغانا وشيترن وارغون المنظمـــات الصهيونية العسكرية الى جيش العدوالاسرائيلي ومع ذلك ما تزال عقلية العصابات مسيطـــرة على افراد قوات العدو .

تصعيد الارهاب

العدو يمارس ابشع انواع القمع والبطش والتعذيب ضد المواطنين العرب داخل الوطـن المحتل والهدف من ذلك تهويد المناطق المحتلـة وابعاد شعب فلسطين عن ارضه وحقـــه القومي وتهجيره الى الاقطار العربية تنفيـذا للتوسع والعدوان ومقابل ذلك فالعدو يواصل بناء المستوطنات والمستعمرات الاسرائيليـة لاستقبال الصهاينة الجدد واسكانهم بغية تحقيق امنه المزعوم وتوسيع كيانه المصطنع في المنطقـة العربية .

والحقيقة تقال ان اسطورة ـ امن اسرائيل ـ وتعزيز استراتيجيتها ـ الحيوية ـ اوالتي مـا فتئت اسرائيل تتحدث عنها بهدف ضـــرب القضية الفلسطينية ونسف الجذور التاريخيـة للحق العربي العادل وفي محاولة من العدو تامين ـ حقه ـ المزعوم حسب ادعاءات اسرائيـــل المزيفة فوق ارض فلسطين العربية لان هدفهـا اولا واخرا التوسع والعدوان المستمر .

ويحاول العدو بشتى الطرق والاساليـــب طرد شعب فلسطين من وطنه السليب وتشريده خارج ارضه بعيدا عن حقوقه الشرعية ومواصلـة العدو بالتهديد المستمر ضد الامة العربية .. وبهذا تفسر سياسة اسرائيل بانها قائمـــة على الارهاب والعدوان وانها موجودة في قلب الوطن العربي على الرغم من اغتصابها للارض بقوة السلاح وانها يستحيل عليها الاستمـرار والوجود ان لم تضمـن تفوقها العسكري وتحصل على الدعم الامبريالي اللامحدود لمتابعة سياستها العدوانية .

وانطلاقا من ذلك فان ـ الامن الاسرائيلي ـ يعتبر في نظر العدو توسعا واستيطانا للاراضي العربية المحتلة والاستمرار بطرد السكـــان العرب من داخل الوطن المحتل مما يؤكد عدوانيه اسرائيل وزيف ادعاءاتها ـ حول السلام ـ في المنطقة .

المخططات الصهيونية

الكيان الصهيوني مبني على التوسع فهـــو ينطلق من اوهامه الزائفة وفي الاساس فان افكاره باطلة لا صحة لها ، وما يزعم به من مشاريع ومخططات وفق حركته الصهيونية واطماعـــه التوسعية .. من ان كل الاراضي المحتلة ـ حق من حقوقه ـ حسب زعمه الباطل وان ذلـــك الوهم باتي فعلا استكمالا لنظريته الامنية المبنيـة على النزعة العنصرية .. وهذا ما عبر عنـــه بيغن من ان عملية الاحتلال هذه هي عمليـــة تحرير اراضي الاباء والاجداد وانطلاقا من ذلـــك فالعدو يرفض كافة الحلول السلمية المبنيـة على العدل والحق والتي تؤكد شرعية القضيـــة القومية للعرب .

ان اسرائيل تتظاهر بالسلام الزائف وتعبـــر عنه من خلال اعلامها واجهزتها الدعائية المشوهـة في محاولة منها لاخفاق اعتداءاتها السافرة وفي الوقت نفسه تعمل لكسب الراي العام العالمي واضفاء الشرعية الباطلة على احتلالها للاراضي العربية ومن ثم تنتقل الى اقامة المزيد مـــن المستعمرات داخل الوطن المحتل وتفرض بحـــق المواطنين العرب سياسة الجور والقمع .

وفي الواقع فان المنظمات الصهيونية فـــي امريكا يزداد نشاطها وتتعاظم فعاليتها التي تؤثر على الادارة المركزية الامريكية لدعم اسرائيـــل وان مؤتمر منظمة صهاينة امريكا الاخير والذي عقد في واشنطن يؤكد بشكل قاطع تمســـك الحركة الصهيونية باستلابها للحق العربـــي وعدم التراجع او التنازل عن اي جزء منالاراضي المحتلة وقد اكدت الادارة الامريكية للمنظمـــة الصهيونية دعمها المطلق لمخططات الصهاينـــة في المنطقة العربية .. ورسالة كارتر الى رئيـــس منظمة صهاينة امريكا تشيد بالعلاقات الامريكية الصهيونية حيث جاء في رسالتـــه ان الادارة الامريكية مستمرة بالوفاء في التزاماتها العسكرية تجاه اسرائيل ، وفي أعقاب انتهاء مؤتمـــرمنظمة صهاينة امريكا اصدر المؤتمر عدة قراراتاهمها قبول الاستيطان الاسرائيلي ورفض اقامـــة الدولة الفلسطينية كما وتعلن المنظمةالصهيونية عن تضامنها المطلق مع الكنيست الاسرائيلـــي واقامة صندوق مالي لتمويل الكيان الصهيونـــي وعدم التضحية بامن اسرائيل على مذبـــح السلام في الشرق الاوسط .

المفهوم العنصري

ان قرارات كامب ديفيد لا تخرج في الحقيقـة عن المفاهيم العنصرية واطارها التقليديالعنصري وانها تشكل تجسيدا لمخططات الصهيونيـــة الفاشية واحلافها وتكتلاتها المشبوهة لتكريـس الاحتلال وهذه النزعة التوسعية العنصريـــة يتصف بها العدو منذ اغتصابه فلسطيـــن لاحكامسيطرته العسكرية في مواقع ذات بعـــد استراتيجي كامل .

وعندما سئل الارهابي بيغن صديق السادات عما اذا كان يعترف بحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني وبعودته الى وطنه السليب اثـــر اجتماعات كامب ديفيد في واشنطن اجاب علـى الفور :

لم نستعمل ولن نستعمل مصطلح الشعـــب الفلسطيني الوارد بنص الوثيقة الانكليزي في مقررات كامب ديفيد .. وقال انفقتوالرئيس كارتر على أن يبلغني خطيا المصطلح المذكور معناه عرب ارض اسرائيل ونحن نعترف بحقـــوق عرب ارض أسرائيل وانطلاقا من اعترافنـــا هذا قدمنا برنامج ـ السلام ـ الذي يتضمـن الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غـزة ـ اي ان العدو الاسرائيلي لايزال يؤكد عدم اعترافه بشعب فلسطين المناضل من اجل اقرار حقوقه وعودته الى ارضه رغم اعتراف المحافل الدوليـة والرسمية بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

حلف امبريالي

الولايات المتحدة الامريكية تؤيد اسرائيـــل انطلاقا من عدة أعتبارات ـ حيويةواستراتيجية في الشرق الاوسط لحماية الكيان الصهيوني والمحافظة جديا على امنه واستقراره في المنطقـة وبما ان السياسة الامريكية تبني حساباتها على اساس دعم وجودها في الشرق الاوسط وتحصين ما تسميها مواقعها ـ الحيوية ـ !! خوفا من مؤشرات احتمالات المستقبل .. وقد بـــدات بتلك المعادلات الحسابية اثر انهيار حصونهـا وتدهور القلاع الامريكية العسكرية في ايـــران وعليه فقد عملت على ايجاد المنفذ الحيوي في المنطقة والاعتماد عليه في بناء معادلاتها لتبقـى المنطقة تحت وطاة سطوتها من خلال احكامالسيطرة الامبريالية واقامة الاحلاف الاستعمارية والتكتلات العدوانية ضد الامة العربية .

وبشكل واضح فان اتفاقية الصلح المنفرد مع العدو مؤامرة خيانية تستهدف الوجود القومي العربي ، فقد وجدت الولايات المتحـــدة حليفهاالمباشروالذييخدممصالحهاواستراتيجيتها لتقوية نفوذها عبر استسلام السادات لتمريـــر المؤامرة واستكمال اللعبة الامبريالية الراميـــة الى طمس معالم الحقوق العربية وضـــرب القضية الفلسطينية وان امريكا تسعى دائمـــا الى منح العدو بالمساعدات العسكرية لتطويـــر تسليحه وامداده بالمعدات الحديثة والمتطـورة ومهما كلفها من ثمن فالدعم المطلق مستمر خدمة لاغراض واهداف الغزاة الصهاينة وتثبيتـــا لاغتصاب العدو للاراضي العربية المحتلـــة والاستمرار في الارهاب والقمع النازي بهـدف اذابة الشخصية العربية الفلسطينية وسلـب ارادتها

مقاومة الاحتـلال

على امتداد واحد وثلاثين عاما من النضـــال والمقاومة الشديدة .والشعب العربيالفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه يبرهن عن مقدرته في استمرارية النضال الى ان ينتزع حقوقهويحرر ارضه .

وفي وقت تعاظم دور المقاومة برفضها لسياسة السادات التخاذليةيسود الغليانالشعبيفيالضفة والقطاع بشجب اتفاقيات الخيانة ورفض مؤامرة الحكم الذاتي ومفاوضات العميل السادات مع الكيان الصهيوني الذي ارتمى في احضـــان الامبريالية وتحالف مع العدو ليقف معه فيخندق واحد لطمس الهوية الفلسطينية وتذويب الارادة العربية وجودا وقضية .

وعلى الرغم من مضي اكثر من ثلاثين عاما على رفض الامة العربية لسياسة الاضطهاد الصهيوني ومقاومة محاولات التهويد والدمج والاستيطانفان الامة العربية الرافضة لاجراءات حاكم مصـر باعترافه باسرائيل الكيان المصطنع قد تصـدت للمؤامرة وموقفها يعتبر فيالواقع اسفينا فيجسم الحركة الصهيونية المزيفة كما وان مخططاتهـــا الاستعمارية قد باءت بالفشل بفضل الزخـــم القومي المعارض للخطوات الاستسلامية التي فرضتها قوى البغي والشر للقضاء علـى الروح الوطنية لدى جماهير امتنا العربيـــة وفي ان واحد فان نضال الشعب العربي الفلسطيني لا بد وان يثمر بنتائج ايجابية .محققا انتصاره القومي ضد الغزاة الصهاينة

خالد رستم

الخامس عشر من أيّار
والدور الامريكي في إقامة اسرائيل

لعل هذا العام ـ ١٩٧٩ ـ يزيد اعوام هـذه الذكرى الما وهو يضيف الى جريمة قيام الدولة ـ المسخ ـاسرائيل ـ جريمة خيانة فردينتسب الى الامة العربية ، وشاء للزمن ان يكون هـذا الفرد ، الحاكم في قطر عربي مجيد ، هو مصر العربية كما شاء هذا الحاكم ان يوقع صك اعترافه بتلك الدولة متناسيا شهداء مصر ، وفي مقدمتهم ـ المرحوم ـ الشهيد ـ احمـد عبد العزيز ـ الذي قضى في سبيل الذود عـن فلسطين ، وتمنى أن يكون شهيدها ، فكان لـه ماتمنى ..

في هذه الذكرى ، وفي مراجعة الاحداث نرى ان العرب يوم الخامس عشر من ايار ١٩٤٨كانوا يفوقون عدوهم قوة وعتادا ، وكان بمقدورهم ان يجعلوا من قيام ـ دولته ـ حديثا للذكرىتذكرها السجلات ، الا ان التباين والتشتت في الجهـد العربي ، جعل لهذه الطفرة تاريخا امتد فيالزمن الى أن وجد الخائن الذي يمد اليه اليـد ويوقع وثيقة اعترافه بها ، تلك ـ الدولة ـعلى ان تلك الوثيقة ـ المعاهدة ـ تعني استسـلام السادات ، وليس استسلام شعب فلسطين ، او الشعب المصري ، كلا ولااستسلام الامة العربيـــة وهو أمر دونه ارواح الملايين من العرب .

ـ لقد روي، أنترومان رئيس الولايات المتحدة الامريكية اعلن اعترافه بهذه الدولة قبل اعلانها ونشر ذلك في ١٤ ايار ١٩٤٨ ، ومن الفكاهات العالمية ان يعلن رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة يومئذ : ـ بانه لم يحصل على اي تاكيد لهذا النبا ـ .

وان من المعروف ان الصهيونية تتصرف تصرف الواثق من الفوز ، لانها قد اشترت الكثير مـن قادة شعوب العالم ، ولم يبق عليها الا ان تحدد لهم مايجب ان يقولوا او يفعلوا ..

ولكننا نعلم ايضا .. ان اسرائيل ومن يديرون شؤونها يتصرفون حسب هبوب الريح ، بمعنـى انهم على استعداد للتسليم بكل الحق فيظروف خاصة ، مع ان لهم من طبيعتهم العدائية حافز الاعتداء على كل الحقوق ..

يذكر لنا التاريخ ان مندوب سورية المرحـوم ـ فارس الخوري ، صرخ في وجه المنـدوب بعد اعلانه اعتراف دوله بدولةاسرائيل قائلا ـ باللغة الانجليزية ـ : هذا قرار أملاه اغبياء ـ وكانت اجابة المندوب الامريكي ، الذي بدا محتدا : ان امريكا حرة في اتخاذ القرار الذي تريده كدولة مستقلة ، وليس لاية سلطة في العالم ان تمنعها من ذلك ـ . .

ومن الطبيعي ان نعرف ان قرار الحكومـــة الامريكية لم تكن في صالح الشعب الامريكي ، وانما لمصلحه رئيسها ترومان فقط .

ـ هذا مايحدث اليوم من قبل كارتر ـ .

لقد قال وزير الخارجية الامريكية في ذلـــك الوقت ـ جيمس فورستال ـ وكان ممن يؤمنون بالمصالح الامريكية ، برغم المصالح الشخصيـــة التي كانت تعصف بالاداره .

ـ احاطت بالرجل كل العداوات ، ومن كـل جانب وقد استنفذ رصيده فيمصرف ساسةامريكا خلال معركة فلسطين ـ .

كان فورستال يؤمن بان مصالح امريكا في الشرق يفرض عليها اتباع سياسة ترضي العرب ..وان اصوات اليهود الانتخابية لاتساوي التضحيةمن اجلها بصداقة العرب والشرق ، والدولالمؤيدة لها .. ان موقف امريكا حيال قضية فلسطيـن قد أوضح لوزير الخارجية الامريكية قبل غيـره سوء سياسة بلاده ، بل سوء سياسة العالـم الذي يسير في ركابها .

ـ المؤسف أن وزير الخارجية هذا ـ جيمـس فورستال ـ ترك العالم منتحرا ، وغير آسف، بعد مضايقة الصهيونية له ، وعداء ترومـــان الحاقد ـ .

في الخامس عشر من آيار عام ١٩٤٨ واجه الشعب الفلسطيني خاصة والامة العربية عامة اولئك الذين باعوا ضمائرهم ومصالح شعوبهم بثمن بخس وجهل أعمى ..

ذلك ماواجهته الدول العربية عام ١٩٤٨ ،فقد كان دور بريطانيا أن تضرب العرب بالصهيونيـــة وان تقترح الهدنة لتساوم على مصالحها ، وهي كثيرة وتشمل كل دول الوطن العربي من خليجه الى محيطه ،بلفعلتذلك لاعطاء العدو الاسرائيلي فرصة لم الشمث وتجميع الفلول ، ذلك ان القوات العربية قد احرزت تقدما وسيطرة علـى الموقف العام برغم مالقيه العدو من دعم ـواجه العدو معركة تطهير ـ دير ستيد ـ ليلة ٢٢ـ٢٤ ايار ، تم تحرير نابلس ـ ٢٥ـ٥ ، وتقدم القوات العربية نحو جنين والعفولة ..

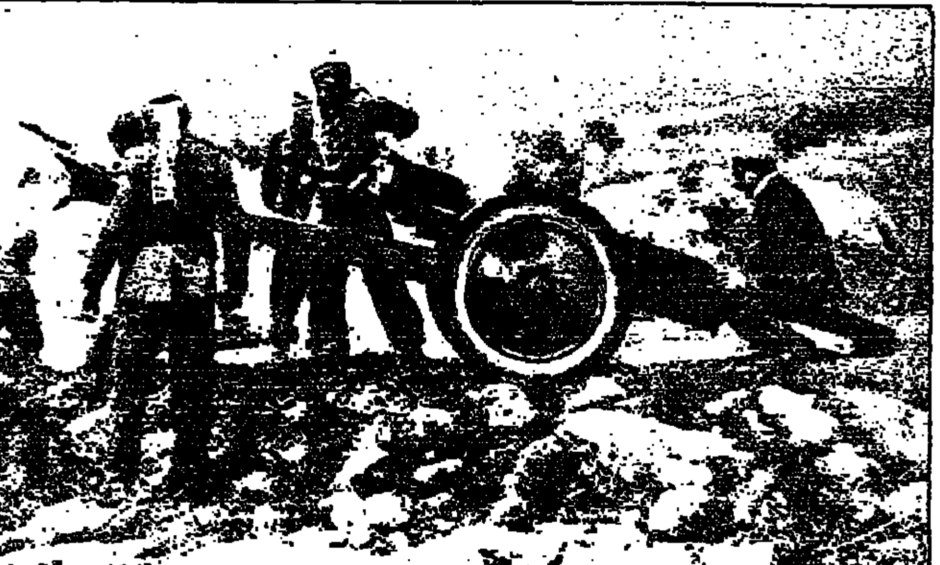
علما بان مانقل عن تلك المعارك ، ابـــت ان الصهيونيين قد تجاهلوا تقاليد الحروب ، فقـد استخدموا دور العبادة معاقل حصنوها ،واطلقوا من وراء جدرانها النار ، الامر الذي اطـــال زمن مقاومتهم لان القوات العربية ابت ان تدمـر هذه المعابد فوق رؤوسهم .

هذه هي الصهيونية التي تقاتل .. اما الحق العربي في فلسطين ، فليس اصدق مما قالـه عنه ـ غاندي ـ محددا عن وجهة نظره فيالقضية الفلسطينية ، ومما قاله :

ـ ان فلسطين ملك للعرب ، بنفس المعنـى الذي تعتبر فيه انجلترا للانجليز ، وفرنســا للفرنسيين ، وانه لخطر وامر غير انساني ان يفرض اليهود على العرب ـ .

وانها شهادة للحق العربي ، من اكبر زعمـاء العالم لمطلع القرن العشرين . ستبقى فلسطيـن عربية ، برغم اعلان الدولة المسخ ،وبرغمخيانة حاكم نظام مصر انور السادات ، وستبقى الدول العربيةالحرة،الضمانة الاكيدة لاستعادةالحق وفي طليعتها قطرنا العربي السوري .

يوسف بدر الدين



هكذا من الأصل

مركز التنمية الصناعية العربي يطرد نظام السادات . ومؤتمر المرأة بدول عدم الانحياز يوصي بتعليق عضويته في الحركة

إنهاء وجود الهيئة العربية للتصنيع الحربي

تونس – الرياض – سانا – تواصل التنظيمات والهيئات العربية والدولية طرد نظام السادات من عضويتها تنفيذا لقرارات مؤتمري القمة العربي ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي اتخذت ردا على خيانته العظمى بحق الامة العربية .

وقد قرر وزراء الصناعة العرب تعليق عضوية النظام المصري في مجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية ..

ويقول مراسل سانا – في تونس انه تم اتخاذ هذا القرار في الجلسة الاولى لاجتماعات الدورة الثامنة الاستثنائية لمجلس ادارة مركز التنمية الصناعية العربية التي بدات في العاصمة التونسية امس كما قرر المجلس نقل مقر مركزه من القاهرة الى اي عاصمة عربية اخرى وقرر ايضا تحويل المركز الى منظمة ..

وكان السيد – رشيد صفر – وزير الصناعة والطاقة والمناجم التونسي قد القى خلال هذه الجلسة كلمة باعتباره الرئيس الجديد للدورة القادمة اكد فيها ان قرارات مؤتمر بغداد دليل واضح على تصميم الامة العربية لمواجهة التحديات ..

كما اوصى مؤتمر – دور المراة في التنمية لدول عدم الانحياز والبلدان النامية – الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق في – كولومبو – ومؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز في – هافانا – بتعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز ..

وافادت – واع – ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر كانت قد تقدمت باقتراح يقضي بتعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز وقرر المؤتمر احالة هذا الاقتراح الى الاجتماع الوزاري في – كولومبو – ..

وقال ان الظروف التي تمر بها الامة العربية يجب ان تكون حافزا لنا جميعا للتصدي لمحاولات النيل من كرامة امتنا وحافزا على ان نضع الخطط والبرامج للتطوير الصناعي والاقتصادي للامة العربية ..

ودعا الوزير التونسي الى تحقيق التنسيق الصناعي والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية ..

في الوقت نفسه اعلن وزير الدفاع السعودي الامير – سلطان بن عبد العزيز – امس انهاء وجود الهيئة العربية للتصنيع الحربي والتي تضم السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة ومصر اعتبارا من أول تموز القادم ..

ونقلت – كونا – عن الامير سلطان قوله ان لجنة من الدول الاربع المؤسسة للهيئة ستبدأ اعتبارا من امس وحتى موعد انتهاء وجود الهيئة عملية تصفية لاموالها وان هذه اللجنة ستجتمع فورا في مقر هيئة التصنيع في باريس .

وياتي اعلان الامير سلطان بوصفه رئيس اللجنة العليا للهيئة في اعقاب اتصالات ومشاورات اجرتها السعودية والامارات وقطر لتقرير مستقبلها بعد توقيع النظام المصري على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل والتي تصطدم مع البواعث والاهداف التي قامت من اجلها الهيئة العربية للتصنيع كما ياتي هذا الاجراء تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي الاخير ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ..

وقد كلف قادة الدول الثلاث – الامير سلطان – بوصفه رئيس اللجنة في دورتها الحالية ان يعلن رسميا الامور التالية .

اولا – انهاء وجود الهيئة من الناحية القانونية اعتبارا من الاول من تموز عام – ١٩٧٩ – .

ثانيا – تشكل لجنة من الدول الاربع للبدء في تصفية اموال الهيئة تجتمع فورا ابتداء من هذا اليوم في مقر الهيئة العربية للتصنيع في باريس .

ثالثا – من تاريخ اصدار هذا البيان يوقف العمل بالموازنات الاستثمارية للهيئة العربية للتصنيع وكذلك ايقاف العمل بالموازنات الاستثمارية للشركات المشتركة التي تساهم فيها الهيئة العربية للتصنيع .

ومن الجدير بالذكر ان راس مال الهيئة يبلغ – ٤٠٠ ١ – مليون دولار وقد تأسست عام – ١٩٧٥ – .

رأي

من يوم النكبة الى يوم التضامن

لو اردنا ان نكشف هذا اليوم – الثلاثاء الخامس عشر من ايار – بلغة الوقائع والتاريخ لقلنا ببساطة انه يوم ماساوي [illegible] في الوجدان العربي ففي هذا اليوم قبل ٣١ عاما ضاعت فلسطين [illegible] وبدأت ضرورة البحث عن الطريق والتفتيش عن درب الخلاص [illegible] .

[illegible] ونحن نستعيد في ذكرى النكبة الاعوام التي اعقبت هذه المأساة .. لماذا لم نستطع ان ننتهي من ذلك الواقع المر الذي حفرته في الذاكرة العربية الاستراتيجية ايام التشرد والضياع فالشعب الفلسطيني لا يزال خارج ارضه والعدو الصهيوني لايزال يجثم كالكابوس حتى على الاحلام والامنيات في التحرر والعودة

ليس صعبا ابدا الاجابة على هذا السؤال ، لان كل اجابة ما دامت لا تنطلق من العمل والفعل هي اجابة تبريرية وبراغماتية في الان نفسه . ان عملية انهاء الجبل المأسوي الذي اثقل كاهل الامة العربية عامة ، وشعب فلسطين بخاصة على امتداد ٣١ عاما .. ان هذه العملية تلخص كيفية صنع المستقبل ، وصياغته بسواعد عربية ، مع مسار الاحداث [illegible] حقيقة تاكدت [illegible] لا [illegible] رزاده مطالب ، واذا كانت مستويات المطالبة المدربية قد [illegible] وتنوعت الا ان المطلب الهام [illegible] كان يحدث في الكفاح المسلح ، والقوة العسكرية وابة قوة ولكي نصل الى [illegible] وابتغاها لابد لها من ارضية وشروط من ابرزها : خلق جبهة تأييد واسعة ، وجدار نضالي عربي لصالح الحق الفلسطيني ،

لهذا الاطار تحول يوم النكبة على كل الاصعدة والمستويات الى يوم تضامن نضالي مع الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ، واصبح يوما يعبر فيه العالم ليس عن عمق الجرح والماساة فحسب ، وانما ايضا عن وقوفه الى جانب الحقيقة الفلسطينية والتي لا يمكن ان تحجب بغربال .

○ أحمد عزوان

بالمرصاد

■ حسن التهامي نائب رئيس وزراء النظام المصري صرح بان حربا جديدة بين العرب و – اسرائيل – لتحرير القدس حل غير مقبول في ايامنا هذه ، وان القيام بمسيرة سلمية الى المدينة المقدسة هو الحل البديل الذي لا يزال يطرح نفسه امام الامة الاسلامية ، كما ان المفاوضات حل ممكن ...

■■ ما بقي على الامة العربية والاسلامية غير هذا التابع يقدم لها النصح ، ويحدد لها معالم الدرب النضالي الذي يجب عليها ان تسلكه لاسترداد حقوقها المغتصبة ! ..

اذا كانت ازلام المتخاذل انور السادات باتت تعرف المقبول من اللامقبول فعلى القدس السلام .. هم كسيدهم غضريون ومتحضرون تبنوا لغة السلاح واستبدلوا شرعية حمله بلغة الخيانة والركوع امام العدو ، والتفريط بالارض وبالحقوق ، ولم يكتفوا بذلك بل اخذوا يعيبون على الامة العربية نضالها المشروع وحقها الطبيعي الذي اقره المجتمع الدولي في استخدام الوسائل التي تراها مناسبة لصد العدوان واستعادة هذه الحقوق ، طارحين لها البدائل ، واية بدائل ؟! .. القيام بمسيرة سلمية الى القدس للاستجداء ، والتفاوض على غرار فعلة السادات حين دخل قبلة العرب والمسلمين صاغرا تحت حراسة حراب العدو ، وحين وقع صك الذل والاستسلام في معسكر داوود .

لقد نسي هؤلاء ، ونسي اطراف الاتفاقية المؤامرة جميعا ان العرب والمسلمين لن يدخلوا القدس الا دخول الفاتحين .

■ كرر الرئيس الامريكي كارتر التزامه بتسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط ، واعلن ان المعاهدة المصرية – الاسرائيلية على اكبر جانب من الاهمية لتوفير الاستقرار في الشرق الاوسط وسائر انحاء العالم .

■■ هذا الكلام في حقيقته لا يعدو اكثر من مجرد وعود زائفة مخاتلة ، اطلقها كارتر للاستهلاك المحلي بغية كسب التاييد لحملته الانتخابية لرئاسة الولايات المتحدة ، وهو يعرف جيدا ان السلام على الطريقة الامريكية ، سلام مرفوض من قبل العرب شكلا ومضمونا .. اما كلامه عن معاهدة الخيانة ، فاي استقرار ذلك الذي حققته واستحققته هل تكريسها للعدوان واحتلال الارض وتجاهلها لحقوق شعب فلسطين يوفر الاستقرار ، وهل خروج نظام خائن من خندق المواجهة العربية ، واضطلاعه بدور الدركي وحامي المصالح خلفا للشاه المخلوع واتباع سياسة التلويح بالقوة والتهديد بالتدخل وعرض العضلات الامريكية في الخليج العربي ، واطلاق يد المعتدي الصهيوني في لبنان يتم بتشجيع ومباركة وتواطؤ كافور مصر يؤمن الاستقرار في المنطقة وفي العالم ؟ ما نظنها تحقق ولو قدرا بسيطا من هذا القبيل ، والاستقرار كما نفهمه نحن وكما تفهمه الشعوب المناضلة وقوى التحرر والتقدم في العالم لن يتحقق ما دام العدوان قائما وما دام شبر واحد من الارض محتلا ، وشعب فلسطين مشردا وبعيدا عن ممارسة حقه في تقرير المصير فوق ارضه وتراب وطنه .

■ محمد علي بوظة

حمادي : العراق يجري اتصالات واسعة لضمان طرد نظام السادات من حركة عدم الانحياز






الكويت – مراسل سانا – اعلن الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق ان العراق يقوم حاليا باجراء اتصالات واسعة مع دول حركة عدم الانحياز لضمان طرد نظام السادات من هذه الحركة .

وقال في تصريح نشرته صحيفة – الوطن – الكويتية امس ان العراق يجري ايضا اتصالات مع دول عربية افريقية لطرد النظام المصري من منظمة الوحدة الافريقية ..

في الوقت نفسه واصل مبعوثو السيد الرئيس احمد حسن البكر جولتهم في الاقطار العربية لتسليم الملوك والرؤساء العرب رسائل من الرئيس العراقي تتعلق بالمقاطعة العربية لنظام السادات الخائن .

فقد استقبل الملك حسين امس مبعوث الرئيس العراقي احمد حسن البكر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير ..

ونقل السيد رمضان رسالة من الرئيس البكر الى الملك حسين تتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد وكذلك مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا ..

وكان رمضان قد سلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة بتطورات الوضع في المنطقة العربية ومتابعة تنفيذ مقررات مؤتمري قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب

كما وصل الى تونس امس السيد – حكمت ابراهيم – عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ومبعوث الرئيس – أحمد حسن البكر – قادما من طرابلس بعد ان سلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس العراقي .

ونقلت – واع – عن السيد – ابراهيم – قوله .. انه يحمل رسالة من الرئيس البكر الى الرئيس التونسي – الحبيب بورقيبة – تتعلق بمتابعة المهمات العربية .

وقال ان زيارته ستكون فرصة للتشاور لدعم جهاز الامانة العامة للجامعة العربية وتوفير امكانات نجاحها في مهامها في هذه المرحلة ..

من جانب اخر غادر السيد – طه محي الدين معروف – نائب رئيس الجمهورية العراقية الدار البيضاء امس بعد توقف فيها استغرق يوما واحدا وهو في طريقه الى البرازيل في زيارة رسمية لها .

وتقول – واع – ان زيارة السيد معروف للبرازيل تاتي ضمن جولة تشمل ايضا جمهوريتي غويانا وجامايكا لاجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية بين العراق وكل من هذه الدول اضافة الى القضايا الدولية الهامة .

دعوة وزراء صحة الدول الاسلامية للعمل على طرد العدو من منظمة الصحة العالمية

جنيف – سانا – دعا وزراء الصحة العرب الى عقد لقاء بين وزراء الصحة في الدول الاسلامية لاتخاذ خطوة موحدة حول مسالة طرد العدو الصهيوني من منظمة الصحة العالمية ونقل مقر المركز الاقليمي التابع للمنظمة من الاسكندرية الى مكان اخر . .

ونقلت – واع – ذلك عن بيان لوزراء الصحة العرب صدر في جنيف امس .

والمعروف ان الوزراء العرب موجودون في جنيف لحضور اجتماعات منظمة الصحة العالمية .

السعودية والعربية اليمنية تؤكدان تمسكهما بقرارات قمة بغداد

الرياض سانا – اكدت السعودية والجمهورية العربية اليمنية تمسكهما الكامل بقرارات مؤتمر قمة بغداد الخاصة بالحقوق العربية العادلة في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

وادانتا بشدة السياسة الصهيونية التوسعية والعدوان المتكرر من جانب – اسرائيل – على جنوب لبنان . وناشدا الامة العربية والاسلامية بضرورة التماسك والتضامن للتصدي والوقوف الى جانب المقاومة الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية وتاييد الشرعية في لبنان ممثلة بالرئيس الياس سركيس وحكومته الوطنية .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في كل من الرياض وصنعاء بمناسبة زيارة المقدم علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية العربية اليمنية للسعودية .

وقال البيان ان الرئيس اليمني جدد الدعوة للملك خالد لزيارة الجمهورية العربية اليمنية التي وعد بتلبيتها باقرب فرصة ممكنة .

عن جانب اخر اكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية مجددا موقف بلاده الثابت من قضية القدس الشريف وقال .. اننا نتمسك بدون حدود ونؤمن ايمانا كاملا ان ما اخذ من الامة العربية يجب ان يعود اليها باي طريقة كانت .

واضاف الامير فهد في حديث له مع رؤساء تحرير الصحف العربية التي تصدر في اوربا ونشرته صحيفة الجزيرة السعودية انه اذا امكن اعادة الحقوق العربية بالسلم فهذا ما نريده وان كانت بالحرب فاشرف للانسان ان يموت من اجل حقوقه .

هذا وقد غادر باريس امس الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية متوجهين الى بون في زيارة لالمانيا الاتحادية ..

لجنة انقاذ القدس تطالب بخطة استراتيجية لحماية الاماكن المقدسة

عمان – مراسل سانا – نددت لجنة انقاذ القدس باتفاقية الخيانة بين السادات والكيان العنصري الصهيوني .

وطالبت في بيان لها امس بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين بوضع خطة استراتيجية مدروسة لانقاذ القدس والمقدسات وسائر الاراضي المغتصبة .

وأكدت اللجنة ان اجهاض اتفاقية الخيانة وما سبقها ولحقها واجب ديني وقومي لا يجوز تجاهله او التخلي عنه .

وحذرت من استمرار العدو الصهيوني في اجراء الحفريات تحت المسجد الاقصى وحوله وتشديد الخناق على السكان العرب في المناطق المحتلة تمهيدا لتهجيرهم عن ديارهم بهدف الاستيلاء عليها امعانا من هذا العدو في التوسع والعدوان بدعم من الامبريالية الاميركية .

كما حذرت من خطورة استمرار العدو الصهيوني في تحديه ورفضه للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة .

من جانب اخر اشاد السيد روحي الخطيب امين القدس بنتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وقال في تصريح نشر امس ان ما صدر عن هذا المؤتمر من قرارات يعتبر خطوة ايجابية ووصف هذه القرارات بانها تعبر عن التصميم والعزم على المواجهة الفعالة للعدو الصهيوني وحلفائه .

من جهة ثانية قام المواطنون العرب في منطقة الخليل المحتلة باقتلاع العشرات من اغراس الكرمة وشجيرات الزيتون التي زرعها يوم الجمعة الماضي اعضاء الحركة الصهيونية – السلام الان – .

واكد المواطنون العرب للصحفيين انهم قاموا بهذا العمل لانهم يخشون من ان يدعي الكيان الصهيوني ملكية هذه الاراضي لان المزروعات غرسها صهاينة

رئيس الاتحاد البرلماني العربي يختتم زيارة للقطر

دمشق – سانا – غادر دمشق صباح امس السيد الصادق المقدم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة التونسي بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد محمد عادل [illegible] نائب رئيس مجلس الشعب واعضاء مكتب المجلس والدكتور [illegible] الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي والسيد سفير تونس بدمشق

وجاءت زيارة السيد المقدم للقطر ضمن النشاطات التي يقوم بها الاتحاد البرلماني العربي تحضيرا لعقد دورة مجلس الاتحاد القادمة في تونس بعد ان استلم السيد المقدم مهام منصبه كرئيس للاتحاد خلفا للسيد تريم عمران تريم .

رسالة للملك خالد من ضياء الرحمن

الرياض – سانا – استقبل الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية امس السيد محمد شمس الحق وزير خارجية بنغلادش واستلم منه رسالة من الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلادش .

وتقول – واع – انه لم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة .

اسماعيل يبدأ الاحد زيارته للجزائر

الجزائر – سانا – علم امس ان السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية سيبدأ زيارة رسمية للجزائر يوم الاحد القادم يجرى خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هي الاولى من نوعها منذ تولي كل منهما مهام الرئاسة في بلاده .

استئناف المباحثات الجزائرية النيجرية

الجزائر – سانا – استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمكتبه في الرئاسة في الجزائر امس السيد سيني كونتشي رئيس جمهورية النيجر والتي كانت قد [illegible] .

وتتركز المحادثات حول علاقات التعاون وحسن الجوار بين الجزائر والنيجر والقضايا الافريقية .

اعلانات



أخبار من العالم

■ سان جوان – بورتيريكو :

تحطمت طائرة صغيرة بالقرب من شواطئ بورتريكو اول امس الا انه لم يعرف بعد عدد الضحايا .

وتقول – اب – نقلا عن ناطق باسم حرس خفر السواحل في بورتريكو ان الطائرة التي لم تعرف هويتها بعد قد هوت في البحر وان قوارب النجده وطائرات الهيلوكبتر تفتش الآن في المنطقة بحثا عن وجود احياء .

وذكر الناطق ان اي من المطارات المحيطة في المنطقة لم تلق رسالة استغاثة من الطائرة قبل تحطمها .

■ طوكيو :

جرى مزيد من الانخفاض في سعر الدولار الامركي عند بدء التعامل في سوق الاوراق المالية في طوكيو اذ بلغ سعره امس – ٢١٢ – ينا بانخفاض ينين عن سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي .

وذكر راديو صوت اميركا ان سعر الدولار في انخفاض على مدى الايام العشرة الماضية وارجع معظم المعاملين سبب تدهور الدولار الى الوعد الذي قطعه على نفسه رئيس وزراء اليابان في اتخاذ مزيد من الاجراءات لدعم الين .

■ نيودلهي :

علم صباح امس في نيودلهي ان خمسين شخصا لقوا مصرعهم خلال الاعصار الذي اجتاح اربع مقاطعات ساحلية في ولاية اندرا براديش جنوبي البلاد .

واوضح مصدر رسمي ان عدد الضحايا غير مؤكد بعد وانه يتعين انتظار استئناف الاتصالات مع المنطقة المنكوبة للحصول على معلومات اضافية .

واضاف المصدر نفسه ان عشرين للصيد تحمل على متنها خمسين شخصا قد فقدت وصرح متحدث رسمي بانه لا يمكن تقدير الخسائر المادية بعد .

الخميني يصدر أوامره بإيقاف أحكام الاعدام في ايران ويشترط لتنفيذه ثبوت تهمة القتل أو التعذيب

طهران – وكالات – اذاع راديو طهران صباح امس ان اية الله الخميني اصدر امرا الى جميع قضاة المحاكم الثورية الاسلاميه بعدم – اصدار احكام الاعدام – .

ومما يذكر ان – راديو الجمهورية الاسلامية – اذاع في اولى نشراته الاخبارية امس النص الكامل لهذا الامر الذي وقعه الخميني .

وقال خميني في امره – اعتبارا من اليوم منع صدور اي حكم بالاعدام او تنفيذ الحكم فيما عدا حالتين . وكل من يخالف ذلك سيعرض نفسه للعقاب .

اما هاتين الحالتين فيما اذا ثبت ان المتهم انه قتل او اصدر الامر بالقتل . وكذلك الذين ثبت عليهم ممارسة عمليات التعذيب التي ادت الى الموت .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انه تم صباح امس اعدام الحاكم السابق لمدينة بيهباهان – التي تقع على بعد ٥٠٠ كم جنوبي طهران .

واوضحت وكالة الانباء ان المحكمة الثورية في مدينة بيهباهان ادانت بارغيز نورالي ماراشي – وحكمت عليه بالاعدام لارتكابه اعمال التعذيب وقتل ابرياء وهدم المنازل .

ومما يذكر ان ٢٥١ شخص قد اعدموا رميا بالرصاص منذ قيام الثورة .

وفي طهران اجتمع امس الدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران مع السيد سيميون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي الذي يزور ايران حاليا .

وذكرت – تاس – انه تم خلال اللقاء بحث قضايا تطوير التعاون الاقتصادي السوفيتي الايراني .

ومن طهران ايضا اذاع راديو طهران امس ان الشركة الوطنية الايرانية للبترول عقدت اتفاقية مع الشركة الوطنية الايرانية للتامينات ايران . تقوم هذه الشركة بتامين ناقلات البترول التي تنقل بترول الشركة الوطنية الايرانية للبترول الى الخارج .

واضاف الراديو ان هذا العقد سيتيح توفير عملات تقدر ب ١٢٥ مليون دولار سنويا .

حريق في مطار فرانكفورت

فرانكفورت – ا.ف.ب – اعلن متحدث باسم مطار فرانكفورت ان حريقا شب في اقبية برج المطار ادى الى اضطراب حركة المواصلات وترتب عليه تأخير في اقلاع الطائرات يقدر بحوالي نصف ساعة . .

واضاف المتحدث أن برج المراقبة الذي اتلفت اجهزته الهوائية أخلي مؤقتا مما ادى الى اعاقة جميع عمليات الاقلاع وان الخسائر وهي جد قليلة لم تقدر بعد .

ضمن جولته العالمية فالدهايم يصل اليوم الى موسكو

موسكو – أ ف ب – علم من مصدر رسمي ان كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة سيجتمع مع اليكسي كوسيجين رئيس الحكومة السوفيتية واندريه غروميكو وزير الخارجية اثناء زيارته لموسكو ..

وسيصل فالدهايم الى العاصمة السوفيتية صباح اليوم الثلاثاء قادما من بانكوك ثم يسافر بعد ظهر غد الى فيينا ..

وترى الدوائر الدبلوماسية ان الموقف في الشرق الاوسط حيث يسود بعض التوتر على اثر المعاهدة الاسرائيلية المصرية سيكون في محور مباحثات فالدهايم مع الزعماء السوفييت .

وسيتناول فالدهايم مع الزعماء السوفييت ايضا مشكلة كمبوديا التي احتلت مكانا هاما في جولته في دول اسيا خاصة خلال زيارته لتايلاند .

ويتضمن البرنامج الرسمي ان يستقبل كوسيجين فالدهايم اليوم – الثلاثاء قبل زيارته لمركز الاعلام التابع للامم المتحدة في موسكو .

تركيا :

البحث عن مسلحين حاولوا اختطاف قنصلي امريكا واسرائيل

استبول – انقرة – سانا – تقوم اعداد كبيرة من الشرطة التركية الان بعملية تمشيط واسعة تشمل احياء كبيرة من استنبول بحثا عن مسلحين حاولوا اختطاف قنصلي اميركا واسرائيل في المدينة .

وتقول – يوب – نقلا عن مصادر الشرطة التركية قولها أن خطة لاختطاف قنصلي اسرائيل واميركا قد اكتشفت أمس الاول وان قوات الشرطة تقوم بعملية تمشيط واسعة بحثا عن اعضاء في جبهة التحرير الشعبية التركية لهم علاقة بالمحاولة.

كما ذكرت مصادر غير رسمية ان العنف السياسي في تركيا ادى الى وقوع خمس ضحايا جدد خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

ونقلت – افب – عن المصادر ان ثلاثة من الاشخاص الخمسة لقوا مصرعهم في أستنبول والاثنين الاخرين في اضنة .

وقد تمكن مدبرو الاعتداءات من الفرار .

واضافت المصادر انه من بين القتلى في استنبول رئيس قطاع محلي لحزب الحركة الوطنية لليمين المتطرف ومدير مدرسة ثانوية معروف بارائه اليسارية .

وبهذا الحادث وصل عدد القتلى في تركيا منذ بداية هذا العام الى – ٢٦٧ – شخص .

التوقيع بالاحرف الاولى على نص الاتفاقية التجارية الصينية – الاميركية

بكين – وكالات –

وقع مندوبو الصين والولايات المتحدة بالاحرف الاولى على نص الاتفاقية التجارية الصينية الاميركية. وقد وقع على هذه الاتفاقية اولا في بكين – لي كيانج – وزير التجارة الخارجية الصيني ثم وقعتها السيدة جوانيتا كريبس وزيرة التجارة الاميركية في كانتون .

ووصفت السيدة – كريبس – هذا الاتفاق بانه خطة كبرى لاستئناف تبادل السلع والخدمات بدون عائق وان ذلك سيؤدي الى تبادل الافكار والخبرات والنوايا الحسنة بين الولايات المتحدة والصين واضافت الوزيرة الاميركية ان هذه الاتفاقية ستسمح بمد نطاق التجارة بين البلدين الى اقصى الحدود.

وجدير بالذكر انه تم التوصل الى هذا الاتفاق سريعا بسبب تسوية الخلاف الصيني الاميركي الخاص بالاموال الصينية المجمدة في اميركا وكذلك الاموال الاميركية المؤممة في الصين منذ عام – ١٩٤٩ – ومن المقرر ان يتم التوقيع على هذا الاتفاق خلال الشهر القادم .

مؤتمر اليونكتاد يبدأ مناقشات للمجموعات الثمانية في مختلف أعماله

مانيلا – سانا – بدأت ثمان مجموعات عمل في مانيلا امس مناقشات جديدة للموضوعات المدرجة في جدول اعمال مؤتمر اليونكتاد الخامس الذي بدأ اعماله في ٧ من أيار الجاري .

وذكرت – واع – ان المجموعة الاولى ستناقش موضوع تقييم التجارة العالمية والمواقف الاقتصادية ودراسة القضايا والسياسات والاجراءات المناسبة لتسهيل التغييرات الهيكلية في الاقتصاد الدولي .

وتعتبر مهمة هذه المجموعة اكثر صعوبة لتعلقها بموضوع الهيكل الاقتصادي الدولي عموما والذي يتضمن ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد .

اما المجموعة الثانية فتناقش موضوع التطورات في التجارة الدولية ضمنها موضوع الحماية المفروضه من قبل الدول الرأسمالية الصناعيه على السلع التي تصدرها الدول النامية كما تناقش المجموعة المسائل المتعلقة بالمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف .

وتناقش المجموعة الثالثة برنامج دعم السلع الذي يغطي تسعة عشر سلعة تعتمد الدول النامية عليها بشكل كبير في مدخولاتها من العملة الصعبة .

كما تناقش المجموعة الرابعة القضايا النقدية والمالية حيث تسعى الدول النامية للحصول على تسهيلات في القروض واعادة بناء النظام النقدي الدولي الموجود حاليا .

ويذكر ان القروض الخارجية للدول النامية بلغت حتى الان – ٠٠١ بليون دولار .

اما المجموعة الخامسة فتناقش موضوع نقل التكنولوجيا وتعزيز القدرة التكنولوجية للدول النامية كما تناقش موضوع صناعة السفن وزيادة حصة الدول النامية من صناعة السفن التالية .

اما المجموعة السادسة فستناقش الاجراءات التي تهدف الى مساعدة الدول الاقل نموا من بين الدول النامية .

اما المجموعة السابعة فستناقش العلاقات التجارية بين الدول ذات الانظمة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة بينما تناقش المجموعة الثامنة والاخيرة موضوع التعاون الاقتصادي بين الدول النامية .

ويمثل المؤتمر على مستويات اخرى ثلاث مجموعة – الـ ٧٧ – والمجموعة العربية باستثناء نظام السادات ومجموعة الدول الرأسمالية المتقدمة وضمنها الولايات المتحدة واليابان والسوق الاوروبية المشتركة والصين.

تغيير إقامة الوفد الاسرائيلي لمؤتمر مانيلا يوميا

مانيلا – انب – سانا – علم من مصدر مطلع ان اعضاء الوفد الاسرائيلي المشترك في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المنعقد حاليا في مانيلا كثيرا ما يغيرون مقرا اقامتهم في الفنادق ويجري ذلك بسبب اعتبارات امنية يوميا .

لجنة التضامن الافروآسيوية تدين الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان والمخيمات

صوفيا – سانا – ادانت لجنة التضامن الافرو اسيوية في بلغاريا بشدة الاعتداءات الاخيرة التي قامت بها القوات العدوانية الاسرائيلية على سكان لبنان العزل ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وذكرت – ادن – ان اللجنة طالبت في بيان لها بوقف هذه الاعتداءات فورا وبانسحاب القوات الاسرائيلية تماما من كافة المناطق العربية المحتلة .

واكدت اللجنة في بيانها أن احلال سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط لا يتحقق الا بضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كندا : ترودو ينتقد تصريحات زعيم المعارضة حول نقل السفارة الكندية من تل أبيب للقدس المحتلة

اوتاوا – رويتر سانا – انتقد بيير ترودو رئيس وزراء كندا امس الاول تصريحات زعيم المعارضة الكندية جو كلارك حول اعتزامه نقل السفارة الكندية من تل ابيب الى القدس المحتلة في حال تسلمه السلطة .

ونقل عن ترودو قوله في مقابلة تلفزيونية اذيعت الليلة قبل الماضية أن للدول العربية علاقة بتقرير مصير القدس وليس الامر مقتصرا على مصر واسرائيل .

واتهم ترودو كلارك بتغيير موقفه الذي سبق واعلنه خلال جولة في الشرق الاوسط في كانون الثاني الماضي والذي قال فيه أنه لن يقوم بالتدخل في شؤون الشرق الاوسط ..

مباحثات سوفييتية – يابانية لتحسين العلاقات

طوكيو – أ.ب – سانا – بدأ الاتحاد السوفييتي واليابان امس الاول محادثات على مستوى الخارجية تستغرق يومين في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين .

وستتناول المحادثات الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين المسائل المتعلقة بالعلاقات الامريكية السوفييتية والقضايا الدولية وكان الاتفاق على المحادثات قد تم بالعام الماضي في موسكو .

ازمة وقود خطيرة في ولاية كاليفورنيا الامريكية

واشنطن – سانا – اغلقت محطات البنزين ابوابها في جنوب كاليفورنيا امس الاول وذكر ان صفوف طويلة من السيارات شوهدت في المحطات .

وذكر راديو صوت أمريكا انه حدثت في اماكن اخرى من الولايات المتحدة ازمات متفرقة في نقص البنزين وقرر كثير من اصحاب محطات البنزين اغلاق محطاتهم للاقتصاد في امداداتهم الشهرية والتي خفضتها شركات البترول الاميركية بنسبة عشرة في المائة عن مستويات العام الماضي .

وذكر أنه حدثت عمليات شراء للبنزين اتسمت بالفوضى نتيجة لنقص الامدادات ..

اضراب اساتذة الجامعات والمعاهد الفنية في لندن

لندن – واع – سانا – اعلن اساتذة الجامعات والمعاهد الفنية في لندن الاضراب أمس مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف العمل .

وذكر أن أساتذة الدراسات العليا اعلنوا ايضا عن تحديد دوامهم الاسبوعي بثلاثين ساعة فقط مع عدم تغطية شواغر الاساتذة المتغيبين او العمل ايام عطل نهاية الاسبوع .

أضواء

وزراء دفاع الاطلسي امام مشاكل حلفهم ..

ينعقد اجتماع وزراء دفاع حلف الاطلسي في بروكسل الان لبحث دور كل دولة من اعضاء الحلف بعد الاحداث والتطورات الجديدة التي طرأت على بعض اعضائه ، فقد تعرض هذا الحلف لعدد من الهزات العنيفة والتصدعات التي اضعفت قوته وكشفت بعض اجنحته العسكرية ، فقد انسحبت ايران بعد قيام الثورة الجديدة وانهيار نظام الشاه . كما انسحبت تركيا ايضا من الحلف ، وزاد في مشاكل الحلف تكرر حوادث نقل الاسرار العسكرية لبعض الاسلحة السرية ، وكذلك بعض خططه الاستراتيجية سواء ما نقلته بعض السكرتيرات في مركز الحلف او ما نقل بوسائل اخرى ويمكن القول ان مشاكل الحلف أكثر من ان تحصى ، خصوصا وان قادة شمال الاطلسي يشعرون بالقلق وخاصة في المانيا الاتحادية ازاء احراز الاتحاد السوفييتي تحسينات لشبكات الصواريخ النووية متوسطة المدى التي لم تتناولها مباحثات الحد من الاسلحة التقليدية بين حلف الاطلسي وحلف وارسو ولا في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والتي توصلت الى اتفاق لتوقيع معاهدة – سالت ٢ – في مؤتمر قمة سوفييتي امريكي في الخامس عشر من حزيران المقبل في – فيينا –

ومن المشاكل التي يحتاج الحلف التخلص منها ايضا هو تخلف اسلحته التقليدية وشبكاته لمراقبة الصاروخ السوفييتي الجديد المتحرك .

ان هم وزراء دفاع حلف الاطلسي ينصب على تطوير صواريخ جديدة طويلة المدى وصواريخ اخرى متوسطة المدى باسرع وقت ، ولكن تقديرات الحلف لا تتوقع انجاز ذلك قبل عدة سنوات .

وان اتفاقية سالت ٢ الجديدة ستكون من اهم المواد المدرجة في مباحثات وزراء الدفاع الاطلسيين.

■ علي ديبو

مناورات قريبة لحلف وارسو في المجر الشعبية

بودابست – سانا – وصل امس الاول الى بودابست الماريشال فيكتور كوليكوف قائد عام قوات حلف وارسو والجنرال اناتولي غريبكوف رئيس الاركان للاشتراك في المناورات المشتركة التي ستقوم بها قوات الحلف .

وذكرت – تشيتيكا – أن قوات من خمس دول اعضاء في الحلف هي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا ستشترك في المناورات التي ستبدأ غدا في المجر. وذكرت – تاس – انه افتتح امس اجتماع لجنة خارجية الدول الاشتراكية في منظمة معاهدة وارسو .

واضافت الوكالة ان وزراء سبع دول يشاركون في هذا الاجتماع .

وقال راديو لندن انه من المتوقع ان يشرح – غروميكو – في هذا الاجتماع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ والتي ستوقع مع امريكا في ١٥ القادم .

اعلان

تعلن المؤسسة العامة لتجارة الادوية عن حاجتها الى الات نقد حديثة عدد ٢ مزودات بتسع عدادات وخمس عدادات يمكنها ختم الفاتورة بالقيمة والتاريخ والرقم التسلسل مزودة بدرج لوضع النقود ومزودة بشباكي مراقبة لمراقبة العمليات .

المدير العام
الدكتور حسان المنجد

اعلان مناقصة

نظرا ((للسرعة الكلية تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بسورية عن طرح مناقصة بطريقة الظرف المختوم لترحيل النفايات يوميا)) من مخيمي خان الشيح وخان ذنون الى مقلب البلدية بطريق نجهه بواسطة شاحنه قلاب مستوفية الشروط الصحية او بسيارة معده اصلا لهذا الغرض .

يمكن الاستفسار عن الشروط لدى مكتب الشؤون الصحية والملوى لدى الوكالة الواقع في ابو رمانه – جادة صلاح الدين – بناية طربين هاتف ٣٣٣٤١٣/٤ اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢١ ايار ١٩٧٩ .

دمشق في ١٠-٥-١٩٧٩

اعلانات

اعلان استدراج عروض اسعار – مترجم – للمرة الثانية

تقبل العروض حتى نهاية دوام ٣٠ – ٥ – ١٩٧٩ نظرا للسرعة الكلية :

تعلن شركة صناعة الزيوت والصابون العربية بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض أسعار بالظرف المختوم لتوريد ضاغط هواء حسب المواصفات التالية :

كمبراسور هواء سعة – ١٠٠٠ ليتر – براس مزوج ويعمل على محرك كهربائي ٢٢٠ – ٣٨٠ فولت – ٥٠ سيكل مجهز بجهاز اوتوماتيك للفصل عند ضغط معين الضغط الاعظم ١٢ – كغ سم٢ مع مفتاح تشغيل وايقاف مع صوباب لارجوع وفتحات للتوصيل ويقدم مع العرض عرض اسعار للقطع التبديلية التالية نعرض بفاتورة منفصلة عن فاتورة الضاغط .

١ – طقم سكمان كامل
٢ – طقم قشور متحرك
٣ – طقم بستون
٤ – طقم ذراع توصيل

وكل عرض لايتضمن عرضا للقطع التبديلية يعتبر مرفوضا .

التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة التثبيت تقدم العروض ضمن مغلفين مختومين يحوي الاول على التامينات المطلوبة والاوراق الثبوتية ويحوي الثاني على الاسعار والمواصفات ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يختم ويوضع عليه العنوان التالي بوضوح – شركة صناعة الزيوت والصابون العربية دمشق طريق جرمانا مناقصة ضاغط هواء تقدم العروض الى صندوق بريد رقم ٢٤٨٩ او الى ديوان الشركة مباشرة ويفضل الشحن والتسليم السريع يهمل كل عرض يرد بعد التاريخ المذكور او لايحوي التامين المطلوب كما يهمل كل عرض لايحوي على عرض للقطع التبديلية المطلوبة تعقد لجنة المناقصة جلستها بتاريخ ٣١-٥-١٩٧٩ يعتبر نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ٧٤ هو المرجع الوحيد ومن الاجراءات الواجب مراعاتها عند تقيد هذه المناقصة .

المدير العام
د . المهندس عبد المجيد دقاق
– ٥٩٣٩ –

اعلان مناقصة

تعلن مديرية مواصلات السويداء عن اجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم لتنفيذ المشاريع التالية في محافظة السويداء وذلك في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الموافق ٣-٦-١٩٧٩ في مكتب مدير المواصلات حسب ما يلي :

اسم المشروع :

١ – قميص من البيتون الزفتي للقسم المتبقي من طريق السويداء سخاله
الكشف التقديري ٢٥٢٠٠٠
مدة العمل ١٢٠

٢ – قميص من البيتون الزفتي لقسم من طريق السويداء – الثعله
الكشف التقديري ١٠٠٠٠٠
مدة العمل ٧٥

٣ – قميص من البيتون الزفتي لطريق – رساس – عرى – المجيمر اجمرين .
الكشف التقديري ٢٧٦٠٠٠
مدة العمل ١٢٠

علما بان التامينات المؤقتة هي ٥ بالمئة من قيمة العرض والتامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة وجزاء التاخير هو ١٠٪ لكافة المشاريع ويمكن التقدم لكل مشروع على حده

فعلى المتعهدين الذين يرغبون القيام بهذا العمل تقديم عروضهم مرفقة بالتامينات المؤقتة والاوراق الثبوتية حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ٢-٦-١٩٧٩ – الى ديوان المديرية ويشترط في المتقدمين ان يكونوا مسجلين في عداد متعهدي وزارة المواصلات للاعمال الطرقية

ويمكن الاطلاع على اضبارة المشروع في المكتب الفني للمديرية خلال اوقات الدوام الرسمي

مدير مواصلات السويداء
المهندس فايز الجرماني
– ٥٩٤٨ –

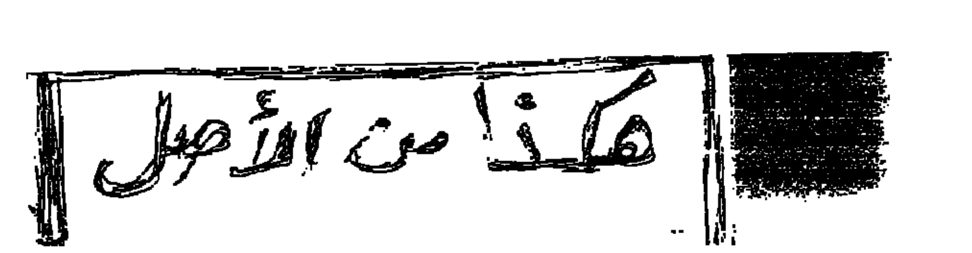
اعلان

اساس ١٠٩٠

القاضي السيد : محمد زهير عبد الحق

بناء على ثبوت مرض السيد الياس بن اسعد الحلاق فقد حجر على تصرفاته القولية والفعلية ونصب وتعين السيد جورج حلاق بن اسعد قيما شرعيا عليه .

دمشق في ٩-٥-١٩٧٩
القاضي
– ٥٩٦٤ –



«مسرح الحكواتي» «من حكايات سنة ١٩٣٦»

تظاهرة مسرحية سياسية

- نموذج متطور للمسرح الشعبي ....
- روجيه عساف يذوب في «مسرح الحكواتي» الذي يذوب في البيئة الشعبية
- انتصار لمسرح الجماعة التي تزاوج الفن بالوعي السياسي

حل مسرح الحكواتي مهرجان دمشق المسرحي في شبه تظاهرة واقعية .

جاء بتقديم مسرحية (من حكايات سنة ١٩٣٦) مجسدة الانتفاضات الشعبية ضد التجزئة والاستعمار ، وكانه بحسه الواقعي يرفع صوته من الحدث السياسي الحاضر الحار ، ووزع (مسرح الحكواتي) بيانه المسرحي ، يشرح افكاره وفهمه لعلاقة المسرح بالجمهور والمجتمع .

وتجسد حضور اعضاء فرقة الحكواتي ـ فوق الخشبة وخارجها ـ شبانا مثقفين يزاوجون الوعي بالفن ، فاكتملت صورة مسرح الحكواتي مسرحا واثقا من نفسه ومن فهمه للمسرح والمجتمع ، ثقة رسمتها كمية التفاعل والتصفيق ـ الكبيرين ـ مع العرض ، فبدت اخيرا فرقة مسرح الحكواتي وكانها قد وصلت نهاية تجربتها المسرحية ، واطرت نفسها ضمن اسلوب عملي وحيد ، "لا كما هي وكما تطرح نفسها فعلا كفرقة مسرح تجريبي تحاول من خلال موقف ليفهم جدلية علاقة المسرح بالجمهور ان يحقق اهدافا واساليب مسرحية ليست بالضرورة وحيدة الشكل ، وان يحقق اهدافا على مستوى الوعي الشعبي السياسي وهو محور اهتمام التجربة .

وقد جاء عرض مسرح الحكواتي الممتع المتطور الوعي والتجربة المسرحية ، موازيا ـ بالشكل المسرحي ـ للاحداث السياسية الحارة التي تجري في الساحة العربية واللبنانية ، فاكتسب تلك الصفة الهامة في المسرح السياسي الجراة ومواكبة الحدث الحار ، كما جاء في غمرة النقاش المسرحي داخل مهرجان دمشق وخارجه حول المسرح الشعبي وعلاقته بالجمهور وحول ارساء تقاليد مسرحية عربية تكون لها صفة الرسوخ والاصالة محققة لجدلية العلاقة بين المسرح والجمهور علاقة خلاقة مبدعة في اسلوب الفن المسرحي ، محفزة لفهم وخلق علاقات تغيير السائد باتجاه التطور والتقدم .

والحقيقة ان خصوصية عرض ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ وتميز الاسلوب الفني لفرقة المسرح الحكواتي فيها ، وكذلك البيان المسرحي لمسرح الحكواتي ، لم يؤثر على ظهور النتائج العامة الهامة لعمل (مسرح الحكواتي) في مجال المسرح السياسي ـ الشعبي ، او ارساء تقاليد مسرحية في المجتمع العربي ، ذلك ان خصوصية الشكل الشعبي لمسرح الحكواتي في (من حكايات سنة ٣٦) ليس الا نتيجة لموقف عام تجاه مفهوم الفصل المسرحي ، ومنهج مدروس في اسلوب العمل المسرحي ، وقد كانت ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ النموذج الناضج الذي عبر عن موقف الفرقة ومنهجها ، بل واستطاع تعيين النقاط الخاصة في العرض ، والنقاط العامة والخطوط الرئيسية التي يمكن للمسرح العربي التاكيد عليها مستفيدا من تجربة ـ مسرح الحكواتي ـ الهامة .

الان في ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ من الخصوصية الفنية والعمومية المنهجية ما لا يمكننا ان نناقشها ونقدمها في تغطية سريعة لمهرجان دمشق المسرحي ، وستكون لنا عودة دائمة لهذه التجربة الهامة في اكثر من نقطة لكنا ربما استطعنا ان نؤكد بدورنا ، على بعض النقاط الهامة كما قدمها حضور ـ مسرح الحكواتي ـ انسانيا ومسرحيا .

ـ انسانيا : تتشكل فرقة مسرح الحكواتي من مجموعة شابة مثقفة تجمعها الحاجة الى التعبير من خلال المسرح ، والانسجام في الموقف الفكري وفي الايمان بالعمل التجريبي المسرحي بعيدا عن المؤسسات الرسمية المسرحية ، وهذا التشكل المسرحي ـ الانساني يمكن ان ندخله ـ تجاوزا ـ في العموميات التي اكدت عليها الفرقة انها تضع خطا عريضا تحت عبارة الفرقة المسرحية اللارسمية المنطلقة من الوعي للتغيير من خلال المسرح في تقاليد مسرحية يجب التاكيد عليها .

ـ مسرحيا : سيصعب علينا مناقشة عموميات تجربة ـ مسرح الحكواتي ـ تلك التي تدخل في مجال تاكيد المسرح الشعبي ـ السياسي وتاصيل تقاليد مسرحية ، لكننا نستطيع ان نشير الى خصوصيات في عرض ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ كان لها صفة العمومية من حيث تحديد الموقف المسرحي ، واسلوب العمل الفني .

ـ تنطلق عملية اختيار الموضوع في فرقة ـ مسرح الحكواتي ـ من حافز سياسي له صفة الرد المباشر الصريح الفكرة الواضح المضمون على القضايا السياسية الراهنة ، وليس له صفة المباشرة الفنية .

ففي ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ اختارت الفرقة احداث منطقة بنت جبيل سنة ١٩٣٦ ، وهجوم فئات الشعب على السراي للافراج عن زعمائها الوطنيين الذين اعتقلتهم سلطة الانتداب الفرنسي ، والانتفاضات الشعبية المسلحة في سوريا وفلسطين ولبنان ، ضد الحدود والحواجز والتقسيمات التي فرضها الاستعمار على المنطقة ، والمسرحية توضح دور الشعب على الرغم من شخصيته الخاصة في تلك المرحلة التي تميزت بتفقير وتجهيل وقهر الشعب ، وليس من الصعب ابدا اكتشاف الرابطة الفكرية ـ السياسية المباشرة لموضوع المسرحية مع الموضوع السياسي الراهن ، حيث تريد المسرحية التاكيد للفئات الشعبية التي تتوجه اليها على المحصلة الايجابية الاكيدة لدور شعب ينتفض ضد التقسيمات والسياسات الاستعمارية والاخطار المتربصة به . لكن ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ تجاوزت المباشرة السياسية لتخلق من سنة ١٩٣٦ واقعا فنيا متميزا ، ومن نماذجه الشعبية شخصيات من دم ولحم ، لهــا خصوصيتها الانسانية ، وعموميتها الشعبية واستطاعت ان تزاوج باسلوب فني مدهش بين التاكيد على فكرة تكاد تصل حد المباشرة في الحاضر والماضي ، وفي اللامباشرة التي صورت بها احداث ١٩٣٦ التي لم تخرج ابدا عن الصدق الفني والواقعية الفنية والفهم الايديولوجي الصحيح الذي خرجت به من نتائج الانتفاضات الشعبية الايجابية على الرغم من كل ما كان يحيق بها من انفعالية او مباشرة او سذاجة بهذا الشكل انصفت ـ من حكايات سنة ٣٦ ـ الانتفاضات الشعبية ودورها في حركة التاريخ ، وتوصلت الى موضوعها المسرحي السياسي بشكل صريح وواضح .

ونحن الذين فهمنا مباشرة الهدف السياسي ، وتمتعنا بخصوصية الواقع الفني وصدقه لا نستطيع الا ان نجد ضمن هذا التعامل الخاص في اختيار الموضوع عنصرا عاما يمكن التاكيد عليه ، وهو ليس فقط وكما جاء في بيان الفرقة ـ البحث عن قصة او حكاية شعبية من التراث والتاريخ هذه القصة تعتمد على معايشة واقع موجود وحقيقي تتعرف اليه بالمعايشة او بالمقابلات الشخصية او بالتنقيب عن مراجع ـ بل فهم مباشرة المسرح السياسي مع الواقع الراهن ، مباشرة تمتد عن فهم العلاقات والبنى الاقتصادية الى الاحداث السياسية الحارة ، والرد على هذا بلامباشرة فنية سياسية تستطيع ان تاخذ دورها في التعبير عن ضمير الشعب وتساؤلاته واهدافه .

مساهمة في تفهم ايديولوجية حركته الايجابية .

ـ اما اسلوب عمل فرقة ـ مسرح الحكواتي ـ في ـ من حكايات سنة ١٩٣٦ ـ فاننا سنجد فيه من الخصوصيات التي تحتاج وقفة دراسة مطولة ، وهي بشكل اجمالي تدخل في مجال ارساء تقاليد مسرحية جديدة ، وقد وردت في البيان المسرحي كالتالي :

العمل الجمعي ، العلاقة المباشرة مع الجمهور ، لكننا استطعنا ان نلاحظ نتائجها في هذا العرض المسرحي بالذات :

ـ لاحظنا في العرض انسجام العمل الجمعي مع فكرة مسرح الحكواتي فالحكواتي هو عادة الذي يعرف لعبته المسرحية كاملة يعرف : ما سيروي وكيف سيقدم ، ولماذا ؟

والعمل الجمعي هو الذي يؤهل افراد فرقة الحكواتي لان يكون كل منهم واعيا ومشاركا لحدود اللعبة المسرحية من الالف الى الياء ، والعمل الجمعي في فرقة الحكواتي يبدأ من اختيار الموضوع ومناقشته وكتابة كل مشهد او اخراجه وتطوير العرض مع ردود فعل الجمهور او التماس معه ،

اما ملاحظاتنا في العرض فقد كانت : الممثل الواثق من نفسه فوق الخشبة المستعد لمواجهة الجمهور داخل وخارج حدود المسرحية القادر على الارتجال دون الخروج عن موضوعه ، وقد نكون لفكرة العمل الجمعي خصوصيتها في مسرح الحكواتي ـ لكنا ايضا لا نستطيع الا ان نؤكد على اهمية انسجام الممثل مع موضوعه ومسؤوليته لما يقدم على انها اهمية عامة في المسرح العربي ، بعد ان اصبح الممثل العربي يقوم بدوره في مسرحية سياسية ليتوجه مباشرة الى مسلسل تلفزيوني تجري يضرب مباشرة كل هدف سياسي جاد .

ـ اما العلاقة المباشرة مع الجمهور فقد وجدنا الفرقة تتصور لها الشكل الفني التالي :

الجو الاحتفالي ، رسم الشخصية الشعبية بواقعية دقيقة ، محاكاة البيئة الشعبية بكامل اشكالها الفولكلورية وفنونها الشعبية .

ـ فحكايات من سنة ١٩٣٦ ـ قادرة فعلا على الذوبان في البيئة والفئات الشعبية التي تتجه اليها فلغة الحوار هي اللهجة الشعبية بمفرداتها الكاريكاتيرية الساخرة وايحاءاتها المرنة ، وهذا يخول لغة المسرحية الدخول في سياق الحياة المباشرة للفئات الشعبية التي تتجول المسرحية بينها كبساطة دخول الحكواتي او صاحب صندوق الفرجة ، واستخدام الغنــاء والزجل والمواويل والرقصات ، ومحاكاة البيئة الشعبية في كامل تقاليدها وحركتها : ندبها ، فرحها ، تهريجها اليومي ، كل هذا يجعل المتفرج الشعبي يدخل احتفالية ـ مسرح الحكواتي ـ مشاركا في احتفاله وليس مصغيا او غريبا .

وسواء تاثرت فرقة ـ مسرح الحكواتي ـ ببريشت او ميرخولد او مسرح امريكا اللاتينية ، فالحلول التي توصلت اليها فيها من الاصالة بمقدار ما فيها من الفنية والمنهج المدروس ، وفيها من البيئة الشعبية كامل مفرداتها بدءا من تاريخها ونضالها الى عاداتها وتقاليدها الى همومها المباشرة وقضاياها الحارة وصراحتها السياسية ، وهذا كله بالتاكيد احد المعاني الاصيلة التي قد يقوم عليها المسرح الشعبي المولود من البيئة المتوجه اليها .

وليس فقط صيغة خصوصية لعرض ـ من حكايات سنة ١٩٣٦ ـ ان عرض ـ من حكايات سنة ١٩٣٦ ـ يلغي الكواليس ويترك الاضاءة واحدة بين الصالة والخشبة ، ويضع كامل ادواته امام الجمهور فان اصالة عمله هذا تشبه اصالة الكركوز والحكواتي وخيال الظل التي استخدمها ايضا في عرضه

وتعادل اصالة الفعل المسرحي ـ السياسي في الفرقة لتكوين بشري وسواء تاثرت الفرقة بكسر الايهام لدى ميرخولد ، او بالتكوين البشري الفني للفرق المسرحية ـ المناضلة ـ في امريكا اللاتينية ، او باريسيان منوشكين ومسرح الشمس .

فان هذا كله نقطة ايجابية تكتب لفرقة مسرح الحكواتي حول اختيارها المفيد والتقدمي من التجارب المسرحية الانسانية .

ان في احتفالية ـ مسرح الحكواتي ـ وشخصيته الشعبية ، وفولكلوره المسرح ، وفي البناء المتماسك للممثل الذي يحاكي الشخصية الشعبية ويتجاوزها وعيا وفنا ، في هذا نوع من السحر المبهر في بيئة شعبية يشبه سحرها صاحب صندوق الفرجة او لعب خيال الظل او هيمنة الحكواتي وهذه نقطة تستحق ان نناقشها في خلق مسرح سياسي شعبي .

وسواء دخلنا الاطار الخاص لتجربة ـ مسرح الحكواتي ـ كما قدمتها ـ من حكايات سنة ١٩٣٦ ـ او عمومية هذه التجربة ، فان ما تقدمه من اقتراحات في مجال خلق مسرح شعبي او تاصيل تقاليد مسرحية شعبية ، يتجاوز بكثير معنى عرض مسرحي ناجح ، وتمتد اثارة النظرية والعملية الى مناقشة ما يجب ان يكون عليه الفصل المسرحي التقدمي ..

وسنعود دوما الى ـ مسرح الحكواتي ـ كنموذج ، والى بيانه ومنطلقاته الفكرية سنناقشها بالتفصيل .

اما روجيه عساف الذي استطاع ان يذوب في ـ مسرح الحكواتي ـ جماعيا كقدرة عن المسرح على الذوبان في البيئة الشعبية ، فاننا لم نحاول التركيز على شخصه لانه بفهمه لمعنى العمل الجماعي ، ولتواضع الفنان الكبير استطاع ان يوظف خبرته للفائدة العامة لا للمجد الشخصي .

اذن نشكر لفرقة ـ مسرح الحكواتي ـ تقديمها هذا النموذج المسرحي المتقدم ، وتماسكها في اوقات تحيق الخطر بالوطن العربي والتماسك العربي والمسرح العربي .

■ نهلة كامل



كتاب

تعريف بكتاب الثقة بالتراث والمستقبل للدكتور أسعد علي

صدر للدكتور اسعد علي عن دار السؤال للطباعة والنشر بدمشق كتاب ـ الثقة بالتراث والمستقبل ـ احتوى هذا الكتاب كلمة الافتتاح التي تناولت من خلال الفهم الفلسفي لموضوع وحدة الزمان وعلاقة التراث اي الماضي بالمستقبل الاتي والثقة من الحاضر .

ومفهوم هذه الوحدة التي ـ تضمر وحدة العالم ـ .

ويقول الدكتور اسعد في بداية كتابه ان ـ غاية الوحدين الانسان ـ اما المحاضرة وهي عنوان الكتاب فتتناول ـ اللبنانية ـ العربية ويعتبرها الدكتور اسعد قدرنا ـ ان تكون قلب العالم ـ وبهذا المنظار يتوجه للقراء معرفا به من خلال علاقة العرب فيه يقول :

ـ اثق بذكائكم في هذه البقعة من الارض ، المتفتحة على الزرقتين العميقتين : زرقة البحر ، وزرقة السماء ـ

المتفتحة على الخضرتين الخالدتين خضرة الخصب المتواضع في السهل وخضرة الحب ذي الكبرياء في الجبل ـ اليست الزرقتان والخضرتان جهات تراثنا الاربع ـ .

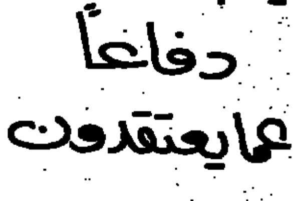
ويتناول الكتاب ايضا النقاط والابحاث التالية :

الاثارة والمنهج
رمزية الشعر العالمي
جدل البرودة والسخونة في الحضارة
جهاد الطب والكيمياء للحياة
غاية الدين في التاريخ
خاتمة في مستويات الفهم .
حواشي على المحاضرة ومناقشة :
من اثار المؤلف
فهرست مفصل

واذ نعترف من البداية ان هذا تعريف ليس الا انما نؤكد انا سوف نتناول بالبحث والتحليل والدراسة وبشكل تفصيلي موضوعات هذا الكتاب في مقال قادم .

● بلال خيربك

سينما



الأخوات برونتي أو قصة أناس يتقبلون العذاب دفاعاً عما يعتقدون



اندريه تاشين ، مخرج العديد من الاعمال السينمائية الناجحة كفيلم ـ ذكريات من فرنسا ـ يقوم حاليا بتصوير المناظر الاخيرة من فيلمه الجديد ـ الاخوات برونتي ـ بطلات هذا الفيلم هن ايزابيل ادجاني ، وماري فرانس بيزيه ، وايزابيل هوبير .

في تصريح ادلى به لاحدى المجلات الفرنسية الفنية قال المخرج تاشين مبررا اسباب اختياره لهن بانني شديد الاعجاب بالممثلات الثلاث ، وكنت ارغب دائما في التعاون معهن في اعمالي السينمائية ، وساعدني الحظ وموضوع الفيلم على اختيارهن الثلاثة معا لتمثيل فيلمي الجديد ـ الاخوات برونتي ـ .

ويضيف قائلا : انني فضلت دائما التعاون مع الفنانين والفنانات الذين اعرفهم واعرفهن ولهذا جددت تعاوني مع المنتج وكاتب السيناريو وكذلك كان الامر بالنسبة لمعظم الذين تعاونوا معي في افلامي السابقة .

وسئل اندريه تاشين ماهو الدرس الذي يمكن للمشاهد ان يتعلمه من خلال هذا الفيلم ـ الاخوات برونتي ـ فقال ان فيلم الاخوات برونتي يعلمنا كيف ان بعض الناس يتقبل مختلف صنوف العذاب ، دفاعا عما يعتقد انه صواب ، والاخوات برونتي تعذبن لانهن آمن ببعض الامور الغامضة والخاصة بالحب الجسدي والفن .

القصة تدور في ضواحي لندن عام ١٨٥٠ وخلال تقديم احدى المسرحيات تصاب شارلوت برونتي بالذهول لانها ترى ان بعض فصول تلك المسرحية تحكي جانبا واقعيا من حياتها هي ، بالاضافة الى حياة شقيقتها اميلي التي اشتهرت بحبها للطبيعة والحيوانات .

اما شقيقتها ان وشقيقها برانويل فقد عملا مدرسين عند عائلة روبنسون ، ومع الايام هامت مسز روبنسون حبا بهذا المدرس الشاب ، واخذت تتسلل ليلا الى غرفته لتقضي معه بعض الوقت قبل ان تعود عند الفجر الى غرفتها وحدث ان اكتشف المستر روبنسون غياب زوجته عن غرفتها فانتظرها ليفاجأ بها تخرج من غرفة برانويل وهي عارية وعندما فاتحها بالامر لم تنكر وطلبت اليه ان يطلقها فرفض الامر الذي حملها على ان تطلب من برانويل ان يخطفها ويفر بها من بروكسل الى لندن ، لكنه اقنعها بان عليها ان تظل في بيتها وسيظل هو الى جانبها بعد ثلاثة اشهر بموت الزوج نتيجة العذاب الطويل الذي عاناه بسبب خيانة زوجته له وبرانويل يغادر عائلة روبنسون قبل وفاة الزوج باسبوع في مهمة عاجلة وعندما بلغه نبأ الوفاة يقفل عائدا الى منزله الابوي بدلا من ان يواصل سفره الى بروكسل ، بعد شهر تصله رسالة من مسز روبنسون تطلب منه فيها ان ينساها والا يعود الى بروكسل لانها قررت ان تكرس نفسها لخدمة اولادها الثلاثة .

وتمضي الايام ويصاب ان بمرض يضطرها الى ملازمة الفراش خلال ستة اشهر لكنها شفي منه لكن القدر لم يرحم العائلة فتصاب اميلي بنفس المرض ـ السل ـ وبعد اربعة اشهر من العلاج تقضي نحبها .

وتمضي الايام رتيبة ويصاب برانويل بالتهاب رئوي تقضي عليه بعد اسبوع وبعد تسعة اشهر تموت ان ايضا .

وتبقى شارلوت وحدها في المنزل ، حيث تجلس كل مساء امام الموقد تستعيد ذكريات الماضي لتدونها في كتاب .

يقول اندريه تاشين ان فيلمه الجديد يشكل فتحا جديدا في عالم السينما وبخلاف فيلم ـ بوروكو ـ فان الفيلم الجديد لايتضمن اية مغامرات ، بل هو عبارة عن سرد ذكريات وخيبات امل متواصلة ، والذي اعجبني في هذا الفيلم ـ يقول اندريه ـ هو بساطة القصة وطريقة شخصياتها في مواجهة صعوبات الحياة بكل بساطة .

ويقول في معرض حديثه عن مشاريعه المستقبلية انه يسعى لاخراج فيلم يكتب حواره باسكال بونيتزر اسم الفيلم ـ سلم من تراب ـ وتجري احداثه في شمال افريقيا عند باب الصحراء . هو فيلم مغامرات من كل الانواع ، كما يفكر باخراج فيلم عن حياة بروست ، ولكنه لا يعتقد انه سيكون بامكانه تنفيذ هذا المشروع قبل العام المقبل .

● ليلى الترك

رأي

معادلة الابداع

الابداع ، التزاما وصدقا مع الذات والاخرين ، هو ما يخيف ويعطي الاستعداء والتاليب المقنعين مذاقهما الحقيقي ، ويخرج اعداءه من منطقة الظل والنفاق بكامل اسلحتهم ونواياهم وسرائرهم . ومن هنا تكتسب معركة الابداع معنى من الصعب العثور عليه ، او على حفنة منه في المعارك الاخرى ، معنى له دلائل قوية ، ومؤشرات اقوى ..

والمقاتلون الشرفاء لا خيار لهم ازاء معركة الابداع . فاما ان يكونوا في خندقه ، او في خندق اعدائه . فلا خنادق حياد او تردد .

ولعل من فضائل معركة الابداع قدرتها على الحسم ، وكشف الوسطيين والحياديين والمتاجرين والمرابين ، واظهارهم في ثيابهم الحقيقية .

اما المسوسون فلعل نفسهم الخداعي والرباني اطول من غيرهم ، ولعل اسلحتهم اكثر جدوى بسبب من تسليط الضوء الاعلامي عليهم ، وتوظيفهم المبكر ، ليقودوا مستقبلا معارك ابداعية زائفة قد تنطلي على صغار المثقفين الهشين فكريا وتربويا ، ذوي المحاكمة الضعيفة ، والحساسية الملونة ، والشهية الانبهارية المفتوحة ابدا على اي نموذج ابداعي دون اجراء تجربة عليه ، او تعريضه مدة اطول للشمس ، ومعرفة التربة التي تعدن فيها ، واكتسب ما اكتسب من خصائص ، وميزات .

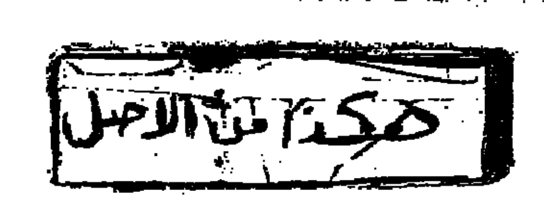
حين يفقد الابداع الحقيقي قدرته على المقاول ، لا يعني ان سيستسلم للقتامة . وحين يصادر او يلاحق لا يعني ان يكشف كل اوراقه لملاحقته ومصادريه ، وينصب تفكيره فقط على كيفية الفرار بجلده ، وجعل عار الانسحاب موازيا لشرف المجابهة . .

والذين يفهمون الابداع هدما للتراث ، ونسفا لجذوره هم الاعداء الحقيقيون للتراث والابداع في آن . والذين يحاولون تحميل التراث ما لا يحتمل من ابعاد ابداعية ، وتفسيرات عصرية ، واعلان الحرب على اي فهم للتراث لا يقدم ولاء لهم ، ويدفع الجزية لعقليتهم الغيبية المتخشبة ، هؤلاء هم الالد عداوة للتراث تقولا وانكارا لاي جانب ابداعي حقيقي فيه .

والابداع لا يساوم على قشرة لحاء في شجرته الجماهيرية العملاقة ، وهذا لا يعني ايصاد مسامات جلده ودمه في وجه هواء التجارب الفضة ، وعدم فتح رصيد لها .. والذين يضعون شروطا قاسية حدية للابداع ، ومناخا تعجيزيا ما هم الا شكل تآمري ثالث على الابداع الحقيقي ، لتكريسه نخبويا وتصفويا ، ووقفه على قلة قليلة تجد نفسها في نهاية الامر تناجي مشاعرها الخاصة ، وتقيم مهرجاناتها الذاتية بعيدا عن المعنيين الحقيقيين بابداع خبزا يوميا ، ومجابهة دامية لاعداء الحرية والانسان .

الابداع معادلة صعبة وسهلة في آن . ولدى توفر طرفي الثقافة والتقدمية فيها ، يصبح امر اسقاطها ، او انتزاعها من طرفيها الشغل الشاغل لكل القوى المعادية الابداع .

● محمد مصطفى درويش



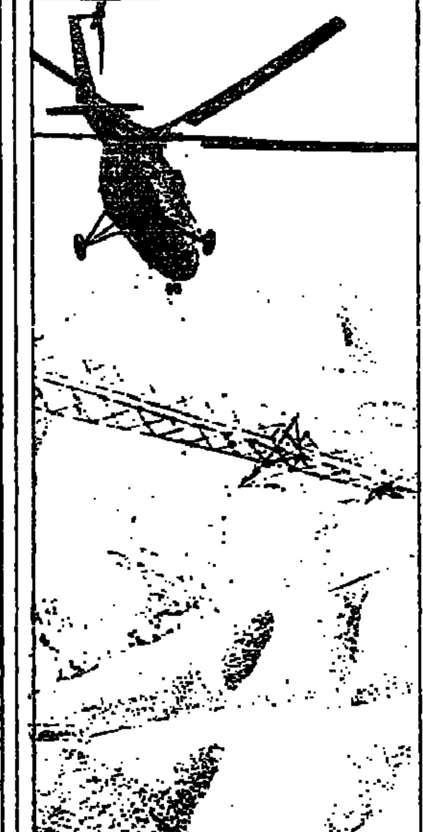


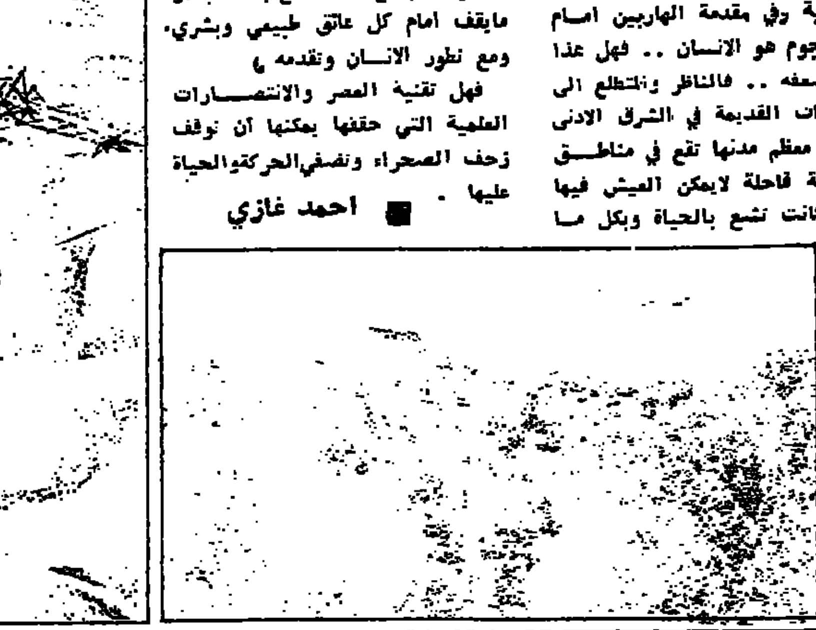
الانسان والطبيعة في صراع دائم ومستمر وهذا الصراع ضرورة حية من اجل البقاء والتفاعل داخل الحياة وخلق حضارات ومجتمعات انسانية لها استقلاليتها وتكاملها . لتشكل بمجموعها هذا العالم الانساني المليء بالحركة والحياة والتقدم المستمر .

ومع هذا التقدم والتطور الانساني والحضاري يزداد هجوم الصحراء والجفاف تجاه الاراضي المروية والزراعية وفي مقدمة الهاربين امام هذا الهجوم هو الانسان .. فهل هذا نتيجة ضعفه .. فالناظر والمتطلع الى الحضارات القديمة في الشرق الادنى يجد أن معظم مدنها تقع في مناطق صحراوية قاحلة لايمكن العيش فيها ولكنها كانت تشع بالحياة وبكل ما تحتاجه الحياة . ولكن هجرة الانسان والحروب والظروف التي تعرض لها المجتمع والفرد ادت بهم الى النزوح الى اماكن افضل من الاماكن التي سكنوها . وتقلب عوامل الطبيعة دعمت هذا الموقف . وقد ساعد على ذلك تفكك المجتمع وخروج بعض افراده من بوتقته وتشتته نتيجة السيطرة الخارجية على ارادته وحريته فبقدر ما يكون المجتمع متفاعلا مع بعضه بقدر مايقف امام كل عائق طبيعي وبشري. ومع تطور الانسان وتقدمه ،

فهل تقنية العصر والانتصارات العلمية التي حققها يمكنها أن توقف زحف الصحراء وتضفي الحركة والحياة عليها .

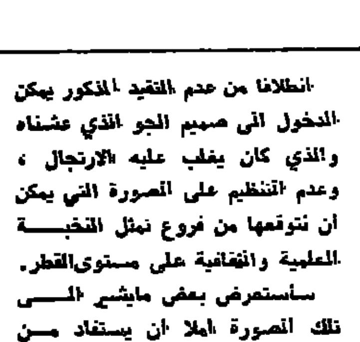
■ احمد غازي







ملاحظات أساسية في الموسم الثقافي المركزي الرابع



أقيم الموسم الثقافي المركزي الرابع الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية في حمص ، وقد استمر من تاريخ ١ – ٥ وحتى غاية ٤ – ٥ وشمل : البحث ، والقصة ، والشعر واشتركت فيه معظم جامعات ، وكليات ومعاهد القطر . وباعتبار ان المتسابقين يمثلون الدم الجديد بالنسبة لكل مادة من المواد المطروحة ، وباعتبار أن الاتحاد الوطني لطلبة سورية يشرف ويتعامل مع الطاقات الشابة المتفتحة ذات القدرة التي تؤهلها للمواكبة ، والغوص ، والتغيير ، فانني اطرح هذه الملاحظات انطلاقا من الغيرة ، وحرصا على ماهو افضل ، بعيدا عن أي هدف آخر .

ولكنني أنوه منذ البداية الى أن الرفيق خالد الحسن رئيس المكتب الثقافي في الاتحاد اشار في محاورة معه الى ان الاتحاد طلب من الفروع قبل ثلاثة اشهر أن ترسل كافة المواد الى دمشق لانتقائها - وفرزها - ولكن الفروع لم تتقيد بذلك !

انطلاقا من عدم التقيد المذكور يمكن الدخول الى صميم الجو الذي عشناه والذي كان يغلب عليه الارتجال ، وعدم التنظيم على الصورة التي يمكن أن نتوقعها من فروع تمثل النخبة العلمية والثقافية على مستوى القطر.

سأستعرض بعض مايشير الى تلك الصورة املا ان يستفاد من تلك الملاحظات في مواسم ثقافية قادمة :

١ — كان من المفروض ان تجتمع لجان التحكيم قبل الاستماع الى أية مادة لوضع ملامح عامة يتفق عليها بالنسبة للمادة ، وبالنسبة للهدف ، وللشعار المعروف ، والذي كان لهذا العام :

— من أجل خلق أدب جماهيري بين صفوف الطلبة — ،

لا أن تلتقي تلك اللجان قبل اعلان النتائج بساعة واحدة !

٢ — لم تكن المواد المقدمة — عدا بعضها ممثلة للسوية العلمية ، وهذا ينبهنا الى ضرورة أن تعرض المواد على ذوي الاختصاص قبل اتخاذ قرار بتمثيل أي فرع ، خاصة الملاحظ أن مكاتب الفروع الثقافية ليس فيها تلك الامكانية التي تجعلنا نطمئن الى اختيارها ، وليس في ذلك عيب ، اذ ليس من الضروري أن تتحقق فيها تلك الكفاءات العالية القادرة على تقويم المواد ، وهذا مايعيدنا الى أهمية الفكرة التي أشار اليها رئيس المكتب الثقافي في الاتحاد ، لتكون المواد المطروحة متناسبة مع السوية العلمية التي يمثلها الاتحاد .



٣ — هل الغاية تقديم المواد المبشرة ، الواعدة ، والتي تجعلنا نتفاعل بالطاقة المتمثلة ، أم الغاية أن تتمثل الفروع كافة مهما كانت سوية المواد المقدمة ؟ !

أعتقد أن الذي لاخلاف فيه أن الغاية افساح مجال استثنائي ورعائي للطاقات المبشرة ، وهذا يعني أن ليس من الضروري أن تتمثل كافة الفروع ، اذ ليست الغاية اثبات موجودية ما في ذلك المهرجان وهذا يعني أن نغلب الكيف على الكم وليس محرجا أن لايكون في أحد الفروع شاعر، أو باحث ، أو قصاص ، بل المحرج ، والمتعب ، والمؤسف أيضا أن ندفع للمنصة بمن يقوم بعملية جلد للجان ، وللجمهور وعسى أن أتمكن من العودة للكتابة في هذه الناحية مقدما بعض النماذج فيما يتعلق بالشعر على الاقل .

ولتقديم صورة كاشفة ، وكافية أسوق المجريات التالية ، وهي تحمل دلالاتها الخاصة ، والمعبرة :

● حتى اليوم الثاني لم يكن فرع اتحاد حمص قد اتخذ قرارا بالقصيدة التي ستمثل شاعره ، وحين عرضت على احد اعضاء اللجنة مجموعة تلك القصائد نصح بعدم تقديم اي منها ، غير أن عضوا آخر قال ثمة قصائد لبعض الفروع ليست أفضل سوية من بعض القصائد هنا .

وهكذا صار القياس على النوعية الموجودة ، لا على الجودة !

● فرع الحسكة ارسل مواده ارسالا لتتلى نيابة ؟!

● فرع محافظة حماة تقرر وضعه في اليوم الثاني من المهرجان .

٤ — أظن أن مشكلة تسليم المواد للجانها قبل فترة زمنية لاتقل عن اسبوع شيء هام ، ليتم الاطلاع عليها وهذا يفسح المجال لفكرة أهم ، وهي أن تتعرض تلك المواد للنقد في ذات اليوم الذي تتلى فيه ، فينقد قصائد اليوم الاول بعد القائها شاعر له خبرة في النقد ، أو ناقد ، وبذلك يتحول الموسم الثقافي من تظاهرة سريعة ، أبرز مافيها القاء المواد ، وتحديد الفائزين ، يتحول الى مهرجان ثقافي حقيقي تتفاعل فيه المواد مع النقد المركز ، المحضر ، فيكون الاسهام أكثر فاعلية ، وعمقا .

لن أتعرض لاهمية اقامة مثل هذا الموسم فذلك شيء بدهي مطلوب وعسى أن نلتقي في مواسم قادمة وقد تحددت معالم الصورة بما يكفي لتخليصها من كافة السلبيات التي تفقدها الكثير من صفائها .

■ عبد الكريم الناعم

متاحف

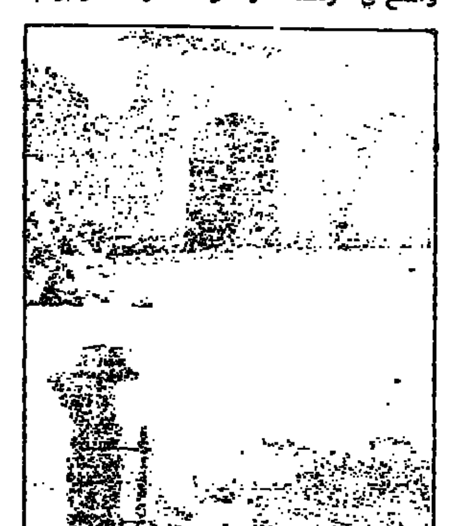
فتح أفاميا المتحف التاسع عشر في القطر العربي السوري



لم تكن قيمة أفاميا أقل في الآثار ، أو في التاريخ من مدينة تدمر ، وقد دلت المكتشفات الاثرية والمباني التاريخية القديمة ، والاعمدة الضخمة ، والتيجان المزخرفة ، عن عراقة هذه المدينة كما روى كثير من المؤرخين عن الدور الكبير الذي لعبته هذه المدينة كعاصمة حربية للمملكة السورية القديمة في عهد السلوقيين يوم كانت تشمل معظم منطقة الشرق الاوسط وايران وجنوب روسيا حاليا الى نهري جيحون وسيحون ، وكموقع حربي حصين وفعال في العصور اللاحقة من رومانية وبيزنطية وعربية ، كما كان لها دور بارز وفعال وخصوصا الجزء الغربي منها المتمثل بقلعة المضيق في الحروب الصليبية ثم في العهد العثماني عندما كانت محطة للتنقلات والرحلات التجارية والعسكرية بين الاناضول وبلاد الحجاز ، وخلال تلك الفترة ، وبالتحديد في عهد الوزير — سنان باشا — الذي اشتهر ببناء الخانات الكبيرة ، أمر ببناء خان ضخم في أسفل جنوب قلعة المضيق وبالقرب من أفاميا ومسجدا قريبا منه ليكونا محطة للقوافل القادمة والذاهبة الى الشمال ، وفي الفترة الاخيرة وبعد البدء في فترة التنقيب الثانية في أفاميا — حيث كانت الفترة الاولى اثناء الاحتلال الفرنسي لسورية حيث أشرف عليها البلجيكي مايانس يرافقه عدد من الباحثين حيث يعود لهم الفضل في ازاحة النسيان عن هذه المدينة الضخمة — .

وبعد أن مرت عدة سنوات على بدء التنقيبات باشراف البروفسور جان شارل بالتي مدير الفرع الكلاسيكي في متاحف العاصمة البلجيكية — بروكسل — وعن طريق مركز الابحاث البلجيكي ، قامت المديرية العامة للاثار والمتاحف في القطر العربي السوري التي يديرها الباحثة الدكتور عفيف بهنسي ويسعى الى تنشيطها بكل ما يستطيع من قوة بشراء الخان من الاوقاف وبذل الجهود المكثفة لترميمه وتحويله الى متحف يضم مكتشفات أفاميا وذلك وفق خطة المديرية التي تحرص بها على ابقاء التحف الاثرية في أماكن اكتشافها ما أمكن وسيكون بعد ترميمه وانجازه من أجمل متاحف الشرق الاوسط حيث هو المتحف التاسع عشر في القطر العربي السوري بعد متاحف دمشق ، حمص ، حماه ، حلب ، تدمر ، طرطوس ، بصرى الشام ، شهبا ، السويداء ودير الزور وقد أوكلت مهمة الاشراف عليه بشكل مباشر للاستاذ عبد الرزاق زعزوق مدير دائرة الاثار بمحافظة حماه .

ويتكون المتحف من بناء مربع الشكل له فناء واسع في الوسط ، وسقوف معقودة ، وأبوابه متجهة كلها نحو الباحة التي في الداخل عدا الباب الرئيسي المتجه نحو الشمال ، وأرض مبلطة بحجارة كبيرة وتزيد مساحته عن ستة دونمات ، ويتألف من قاعات ضخمة حجرية تربط بينها عقود متينة ويتوسط باحته خزان مياه عمقه ستة أمتار كان عبارة عن سبيل يستمد ماءه من نبع بحيرة أفاميا القريب عن طريق الري بالراحة حسب خاصية — الاواني المستطرقة — ويتجه بابه الكبير والوحيد نحو الشمال يعلوه شكل قوسي ، كما تستبدل أبوابه التالفة بأبواب خشبية مزينة بالمسامير والصفائح النحاسية الصفراء وتصمم بشكل يتوافق مع الابواب القديمة .



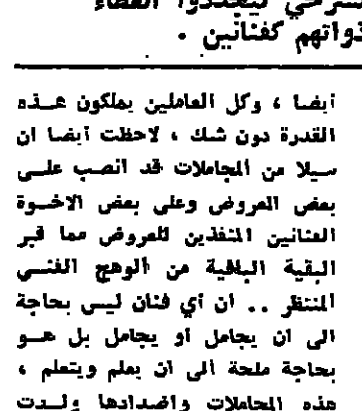
أما حجارة البناء فهي من القياس الكبير ، ويعتقد أن معظمها من حجارة المسرح وأفاميا والقلعة ، حيث توجد حجر في سقف الزاوية الجنوبية الشرقية منه ، حفر عليها بالخط الكوفي اسم أحد الولاة الايوبيين وهو الظاهر غازي ، كما وضع في بعض القاعات جزء من المكتشفات الاثرية على سبيل الحفظ والعرض ومنها تابوتان حجريان مزينان بالرسوم والكتابات على شكل نحت ناخر لاحد القادة القدماء وزوجته وطريقة عملها على غرار التابوت الرخامي الذي اكتشف في الرستن والمحفوظ في المتحف الوطني بدمشق ، كما عرضت لوحة فسيفسائية فريدة يبلغ طولها أربعة عشر مترا تمثل المعلم الاول سقراط وتلامذته الستة .

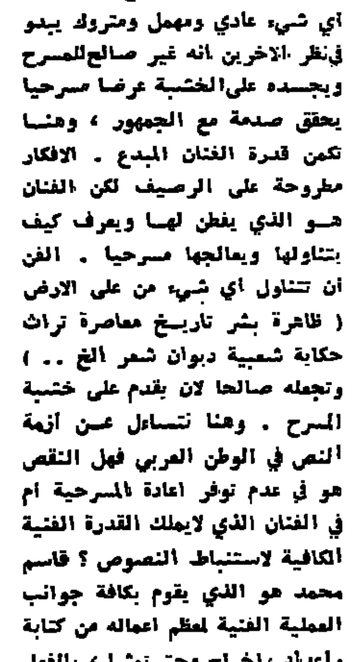
وتعد خطوة تحويل الخان العثماني الى متحف ثم ما سيتم هذا العام من ترميم المسجد القديم القريب من المتحف بادرة جيدة وان دلت فانها تدل على الاهتمام بالآثار والنواحي السياحية التي تستقطب السياح من جميع بلدان العالم ، وتستحق المديرية العامة للاثار والمتاحف كل تقدير ولنا وطيد الامل في زيادة الاعتناء بمدينة أفاميا عن طريق بناء فندق سياحي ومقصف فيها حتى يتسنى للسياح قضاء الوقت الكافي الذي يرغبون بقاءهم فيها ثم زيادة عدد الحراس للمدينة البالغ عددهم أربعة فقط والتشديد بموضوع تهريب الآثار عن طريق تعاون جهاز الامن مع القائمين على الآثار في أفاميا بالذات . فالى مزيد من العناية بالآثار والمتاحف ، والمزيد من العناية بالثروة السياحية وليوفق المسؤولون عن ذلك في خطاهم .

● مصطفى رعدون

قاسم محمد يتحدث عن أسلوبه الفني واستقائه لمصادر أعماله

● المجاملات واضدادها في الندوات قبرت الموضوعية الفنية والعلمية والبقية الباقية من الوهج الفني المنتظر .
● معروف عن قاسم محمد انه قادر على توظيف لما هو لا مسرحي للمسرح محققا في نفس الوقت الصدمة المطلوبة مع الجمهور .
● على المسرحيين العرب ان يلجأوا بين الحين والآخر للمختبر المسرحي ليجددوا العطاء ويعيدوا النظر في ذواتهم كفنانين .





من المعروف عن قاسم محمد انه يخلق عرضا مسرحيا من مادة لا مسرحية . فهو يستطيع ان يتناول اي شيء عادي ومهمل ومتروك يبدو في نظر الاخرين انه غير صالح للمسرح ويجسده على الخشبة عرضا مسرحيا يحقق صدمة مع الجمهور ، وهنا تكمن قدرة الفنان المبدع . الافكار مطروحة على الرصيف لكن الفنان هو الذي يفطن لها ويعرف كيف يتناولها ويعالجها مسرحيا . الفن أن تتناول اي شيء من على الارض (ظاهرة بشر تاريخ معاصرة تراث حكاية شعبية ديوان شعر الخ ..) وتجعله صالحا لان يقدم على خشبة المسرح . وهنا نتساءل عن أزمة النص في الوطن العربي فهل النقص هو في عدم توفر اعادة المسرحية ام في الفنان الذي لايملك القدرة الفنية الكافية لاستنباط النصوص ؟ قاسم محمد هو الذي يقوم بكافة جوانب العملية الفنية لمعظم اعماله من كتابة واعداد واخراج وحتى تمثيل، بالفعل انه يدهشنا بطاقته الفنية العالية شكلا ونصوصا واستقاء للمصادر .

قاسم محمد الذي رأينا له مسرحية ((انا ضمير المتكلم الذي التحم بالفعل الناقص)) ورأيناه في دور السائق في مسرحية ((البيك والسائق)) من اخراج الفنان ابراهيم جلال هو عضو عامل — كمؤلف ومخرج وممثل — في فرقة المسرح الفني الحديث التي لها من العمر ٢٧ عام ، وهي فرقة حريصة على ترسيخ الثقافة المسرحية كما هي فرقة تجريب في كل اعمالها الى جانب كونها تملك جمهورا عريضا من المشاهدين بحيث وصل احد عروضها المسرحية — الخان — من تاليف يوسف العاني واخراج سامي عبد الحميد الى (١٠٩) عروض متواصلة . وهو يعمل ايضا مع الفرقة القومية للتمثيل منذ عام ١٩٧٠ وله معها تسعة اعمال ، وهو يعتبر نفسه أحد ابناء هذه الفرقة المؤثرة الان في الحياة المسرحية العراقية ، يعمل في العراق منذ عام ١٩٦٨ ، يدرس في معهد الفنون الجميلة لمادتي التمثيل والاخراج ، تخرج من معهد الدولة للفنون المسرحية في موسكو عام ١٩٦٨ .. قاسم محمد الذي دعي للمشاركة في مهرجان دمشق كان لنا معه هذا اللقاء

□ أثناء حضوري الندوات ، خطر ببالي ان اتصفح سحنات الحاضرين المشاركين فيها فبدت لي باهتة غير معبرة لا ترتسم عليها اية اشارات تدل على ان لديها شيئا هاما تقوله..وبالتالي كانت الندوات ايضا باهتة فقدت الكثير من فعالياتها .. وقلت في نفسي لو ان لدى هذه النفوس المشاركة الوهج والهم والحماس لكانت قطعا قد أفرزته واضفت بالتالي على الندوات جوا من الوهج الفني الخلاق الذي كان من الممكن أن يحرك جو الندوة ويجعلها اكثر جدية وفعالية.. وانت وقد حضرت المهرجان منذ بدايته ورأيت عروضه وشاركت في ندواته فما مرد هذا في نظرك ، أهو كامن في سوية العروض أم في سوية النفوس المشاركة ؟..

■■ لاحظت ان هناك مراوحة سببها المداخل الروتينية الوظيفية البحتة للعملية المسرحية ودليل هذا هو تشابه العروض شكلا ومضمونا ووسيلة تعبير ، نشاهد أن الملك كرمز ودلالة وواقع يتكرر في عروض عدة . نلاحظ أن الاشكال تتكرر باعتبار ان المضامين مكرورة ، نشاهد أن الانجاز الفني الكاشف والمضيف هو غائب ايضا . هذا باختصار الحصيلة الطبيعية لكل مدخل روتيني وظيفي للعملية الفنية الخلاقة .

— الاحظ ان درجة القلق الخلاق ليست معدومة لكنها باهتة . لم الاحظ هذا في العروض فقط ولا في الندوات وحدها وانما حتى في اللقاءات الفردية والجماعية التي تتم خارج العرض وخارج الندوة .

علما بانني على ثقة تامة بان طريقة جديدة أو طرائق جديدة في العمل مع النص مع الممثل ومع العرض غير ما رأيناه ستوفر اضاءات جديدة ايضا ، وكل العاملين يملكون هذه القدرة دون شك ، لاحظت ايضا ان سيلا من المجاملات قد انصب على بعض العروض وعلى بعض الاخوة الفنانين المنفذين للعروض مما قبر البقية الباقية من الوهج الفني المنتظر .. ان اي فنان ليس بحاجة الى ان يجامل او يجامل بل هو بحاجة ملحة الى ان يعلم ويتعلم ، هذه المجاملات واضدادها ولدت جوا متوترا قبرت بدورها الموضوعية الفنية والعلمية .

هناك من يقول ان ((قسوة سادت نقاشات الندوات)) انا شخصيا استوعبت هذا على اعتباره قلقا مشروعا وحرصا من المتناقشين ((القساة)) على المسرح والمسرحي العربي ان يقدم الأفضل وان يطمح الى الافضل وان ياتي بالافضل .

من الافضل لو تؤلف لجنة تكون عناصرها مختارة ومشهود لها بالموضوعية والعلمية في اختصاصات المسرح المختلفة نظريا وتطبيقيا ، وهذه الجماعة تناقش العمل — طبعا امام كل من يريد ان يسمع — وتتوصل الى حقائق جديدة تطرح كوثائق او كدراسات وبحوث تعلمنا جميعا لان النقد المسرحي معلم المسرح وأبوه ، لكن ان تترك الامور على عواهنها واتاحة الفرصة لكل من يشاء أن يتكلم ، فالاحرى ان تتاح الفرصة لكل الجمهور المشاهد في قاعة المسرح للمساهمة في النقاش وطرح الاراء . وهذا بحث اخر لاعلاقة له باقتراحنا بالفعل لم نتعلم كثيرا من هذه الندوات وهي على هذه الحال من سير المناقشات فيها .

□ معروف عنك انك تخلق عرضا مسرحيا من مصدر لا مسرحي وانك تقوم بكافة جوانب العملية الفنية لاعمالك وانك تستخدم أسلوب المختبر المسرحي .. فهل حدثتنا عن همك الخاص وهم المسرح العربي بشكل عام بالنسبة لكافة جوانب العملية المسرحية التي تستوعب النص والاخراج والرؤية الاخراجية وطريقة العرض والتمثيل ؟..

■■ في الاونة الاخيرة وبعد سلسلة من التجارب والاعمال استغرقت احد عشر عاما وما يقارب الثلاثين عرضا ، اعتقد أنه قد آن الاوان ليس فقط بالنسبة لي بل لكل مسارحنا المتطلعة الى التعبير عن المعطيات الجديدة للحياة والمعاناة الاجتماعية والانسانية بكل جوانبها ان نلجأ الى المختبر المسرحي كل على طريقته — على الاقل بين حين واخر اذا لم يتح لنا ان نكرس له كل وقتنا — لنجدد الانطباع لنجدد العطاء، ونجدد اعادة النظر في ذواتنا كفنانين وفي عطاءاتنا كجماعة عاملة في هذا الحقل ، هذا يقتضي في الحقيقة ، شجاعة موضوعية واعية . هناك مقولة رائعة للمخرج السوفييتي توفوستو نوغوف معناها ما يلي : ان البحث صعب والاصعب من ذلك هو أن تفقد ما وجدت ، فعلينا فعلا ليس ان نفقد وحسب بل ان نضحي بالكثير مما وجدنا في سبيل توهج جديد وعطاء جديد أعمق تعبيرا واكثر تاثيرا .

انا شخصيا اعود احيانا الى طريقة المختبر المسرحي بشكل ضيق مع طلابي حيث ادرس التمثيل والاخراج في معهد الفنون الجميلة فاعمل بحرية تامة في تاليف عروض مسرحية من مصادر لا مسرحية وغالبا ما تكون كنجاح مضمونة باعتبار انها ليست مطروقة ولا تملك المألوفية او العادية المتوقعة الممكن تناولها . يقول لورنس اوليفيه : أن سر نجاحي على المسرح هو انني افاجئ دائما المشاهد بما لايتوقع .

في نظري ، هذا الشيء اللا متوقع في العملية المسرحية هو الصدمة المطلوبة لتمتين أواصر العلاقة بين المسرح والمتلقي ، فانا اوظف الخبر غير البسيط في الجريدة اليومية كما فعلت في عرض ((انها اميركا)) حيث تتبعت خبرا ، لمدة سنة ونصف السنة عن شخص اسمه ((ديك ميسن)) يتاجر بدماء المواطنين وجمعت مادة اخيرا ، واذا بالعرض لا يتوقف عند ديك ميسن فقط وانما يصبح عرضا — بتطوره الجدلي — عن كل الالة الرأسمالية . اضطرنا العرض ان نلجأ الى بريشت بقصائده والى بيتر بروك ببحوثه وانجازاته والى ما نستنبطه نحن ايضا اثناء تمارين مع الطلبة في خلق وسائل التعبير ، اذكر تجربة ثانية من تجاربي العديدة في هذا الصدد وهي توظيفي لديوان شعر ((الخيمة الثانية)) للشاعر العراقي المعاصر عبد الرزاق عبد الواحد ، استطعت ان اقرأ هذا الديوان قراءة مسرحية واعددت كتابة وصياغة وترتيب محتوى الديوان بصيغة عرض مسرحي ذي بنية تختلف عن البنية الاولى لوظيفة الشعر فادى هذا بي وبالمجموعة العاملة معي الى أن نلجأ الى فن الغرافيك في تجسيد فعل العضلة والتعبير الجسدي فرأينا جدلا اننا لانحتاج الى منجزات ستانسلافسكي في التحليل النفسي في اضاءة الدور وعالمه الداخلي بقدر ما نحتاج ، اضافة الى ذلك ، الى منجزات فن الغرافيك والنحت والتشكيل في اعطاء الرؤية البصرية والداخلية الكامنة في الكلمة .

هذه نماذج لبعض من توظيفي لما هو لا مسرحي للمسرح ، وانا في كل هذا لا أعمل للنخبة ، ربما يبدو انها اعمال تتوجه للنخبة ، لكني أضع دائما نصب عيني السواد الاعظم من الشعب واجد صدى جيدا لدى الجمهور الشعبي اكثر مما اجده لدى النخبة .

□ ما هو السر في انك تفطن لتناول مثل هذه الامور غير المطروقة وغير العادية وتخلق منها اعمالا أيضا غير عادية وغير متوقعة ؟..

■■ هي معاناة انسانية ، فانا انسان ومواطن قبل ان اكون فنان انا أولي كينونتي الانسانية ودرجة مواطنيتي أهمية كبرى في عملي الفني وانطلق منها في كل الاحيان ، مرة تفوه استاذي زافادسكي في معهد الدولة للفنون المسرحية في موسكو بعبارة ((لا تمر الى جانب الحياة بلا مبالاة . فلاصغر ما فيها أهمية ولاكبر ما فيها أهمية ، كن مباليا)) اعتقد ان هذا هو الدافع والدرس الذي يجعلني ابالي بكل ما يحيطني من ظواهر وبشر وتاريخ ومعاصرة وحكاية شعبية وديوان شعر ... وفعلا نادرا ما انتج عملا كتب خصيصا للمسرح ، ولا يوجد في الثلاثين عملا التي انجزتها الا عدد قليل ، لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة ، قد كتب خصيصا كمسرحيات للمسرح أذكر منها ((حكاية الرجل الذي صار كلبا)) لاوزفالدو دراغون ، ((حكاية حب)) لناظم حكمت ((الرجل العجوز)) لمكسيم غوركي . والاعمال الباقية قمت بكتابتها واعدادها واخراجها بنفسي لاني اسمعها وأراها جيدا ، واستخدم لتنفيذي لهذه الاعمال وتجسيدها على خشبة المسرح كل ماهو منجز حتى الان في المسرح ماعدا الناحية التكنولوجية في تحريك خشبة المسرح وجوانبها لان مسرحنا في العراق يفتقر الى هذا .

انا استخدم كافة المدارس ووسائل التعبير المنجزة في المسرح في العالم وذلك في العمل مع الممثل وايقاظ فاعليته النفسية والعضلية أو في معالجة الساحة المسرحية والفضاء المسرحي ، لكن المؤسف أن هذه الاعمال لم يخرج منها الا ثلاثة فقط الى المسارح العربية ، بغداد الازل بين الجد والهزل ، وهو عرض مسرحي مستند على ما كتبه الجاحظ العظيم ، عرض في الجزائر ، أنا ضمير المتكلم الذي التحم بالفعل الماضي الناقص ، يستند هذا العرض على دواوين شعراء المقاومة وبيتر فايس وبريشت — قصيدة واحدة من الكومونة — عرض في دمشق كان ياما كان ، عرض في اقطار الخليج ويستند هذا العمل على مجموعة من الحكايات الشعبية العراقية والاغاني الشعبية ومقامات غنائية عراقية .

● ناديا الشداد


قضية الشهيد رقم ١٠٠٠

هكذا من الأصل

حصر البت في الدعاوي العمالية والايجار والصلح بمحاكم الاستئناف
محكمة النقض ستبقى ساهرة للحيلولة دون تفاوت الاحكام والاجتهادات

دمشق - سانا - وزعت محكمة النقض بدمشق على محاكم الاستئناف في محافظات القطر الدعاوى الصلحية والعمالية والايجارات التي لم يعد النظر فيها من اختصاصها بمصدور المرسوم التشريعي رقم - ١٣ - لعام - ١٩٧٩ - واصبحت من اختصاص محاكم الاستئناف كل في منطقة عملها وذلك للبت فيها من قبلها .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن عدد هذه الدعاوى بلغ حوالي تسعمائة دعوى ..

والجدير بالذكر آن دعاوى الايجار والدعاوى العمالية ودعاوى الصلح بات الطعن باحكامها بموجب المرسوم المذكور منحصراً بمحاكم الاستئناف في كل محافظة ..

وصرح مصدر في محكمة النقض لمندوب الوكالة العربية السوريةللانباء هنا امس ان المحكمة ستبقى ساهرة للحيلولة دون تفاوت الاحكام والاجتهادات بهذه الدعاوى بين محكمة استئناف واخرى في كل محافظة ولتكون الاحكام الصادرة عنها موحدة .

هذا ومن اهم ما تضمنه المرسوم التشريعي - ١٣ - الآنف الذكر عدم جواز الحجز على الدار التي يسكنها المدين او المحكوم عليه ولا على الحصة الشائعة منها .

وكذلك اعطاء الصلاحية لمحاكم الصلح بالحكم بقرار مبرم بمبلغ او بدل لايتجاوز الالف ل.س ، وما زاد عن ذلك وكذلك بقية الدعاوى الصلحية الاخرى فيقبل الطعن فيها عن طريق محكمة الاستئناف ويكون حكمها مبرما ولم يعد خاضعا للطعن امام محكمة النقض ..

كما عدل المبلغ الذي يجوز اثباته بالبينة بحيث اصبح خمسمائة ليرة سورية كما وضعت ايضاً اسس جديدة للتبليغ

هذا وستوضع النظم القضائية الجديدة موضع التنفيذ اعتبارا من صباح - ٢٨ - حزيران القادم .

حديث الناس

من المسؤول عن هدر مياه الشرب

■ من منا لا يعرف كم انفقت الدولة من ملايين الليرات لاصلاح وتغيير شبكات المياه وجرها الى المدينة لتصل الى كل بيت ويتمتع بها كل مواطن . ومع ذلك ما زلنا نجد من يتنكر لتلك الجهود الجبارة التي بذلت لحل ازمة المياه وتدارك نقصانها .. ولقد كتب الكثير عن ازمة المياه ولكني ارى ان للمرأة في قطرنا الدور الاساسي والهام في الهدر او الحفاظ على مياه الشرب .

■ على سبيل المثال لنا جارة تباهي بهدرها للمياه النقية العذبة بحجة حرصها على النظافة ... فهي تشطف البيت وملحقاته وتغسل كل يوم .. وتفتح صنابير المياه على الاخر لتبريد كاس ماء .. حارمة بذلك مئات الاسر من نقطة ماء يطفئون بها عطشهم .

وان حاولنا توعية مثل تلك المراة وما اكثر نموذجها .. اجابت: (خلي ثقافتك وفلسفتك لنفسك ولا تتدخلي فيما لايعنيك - ما دمنا ندفع فاتورة المياه على دور باره ولا ناكل على احد حقه) - .

وهنا تكمن الخطورة .. فالمراة كما اشرت تشكل عاملا هاما في الحفاظ على مياه الشرب .. لو استطعنا توعيتها توعية جيدة .. وشرحنا لها ما تكبده الدولة من عناء لايصال [illegible] الى بيتها .

■ [illegible] الحال كذلك في هدر المياه [illegible] وحرمان مناطق واحياء اخرى منها . فليس امام المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة الا قطعها بشكل دوري عن الاحياء ولو لفترة بسيطة حتى يتكون الرادع الحقيقي لدى من ينعمون بالمياه العذبة ليل نهار فقط .

■ نادية دعياطي

ارتفاع نسبة استهلاك مياه الشرب في حلب

حلب - سانا - ارتفعت استهلاكات المياه في حلب لدرجة كبيرة بالرغم من آن فصل الصيف لم يحل بعد حيث تدعو الحاجة والضرورة الى زيادة معدلات صرفيات المياه اعلن ذلك السيد مدير عام مصلحة المياه بحلب .

وقال ان وسطي صرفيات المياه في حلب اخذ يتراوح بين - ١٨٥ - و - ١٩٣ - الف متر مكعب في اليوم الواحد وهو رقم يجعل مصلحة المياه في وضع يضطرها الى مجابهته بمواصلة بذل اقصى جهودها لضمان استمرار تدفق مياه الشرب الى المدينة ..

وكرر السيد المدير مناشدته للاخوة المواطنين بان يقتصدوا في المياه وان لايعمدوا الى هدرها واستعمالها لغير الحاجة القصوى والضرورة الفائقة ..

النشاطات التجارية في المناطق الحرة

دمشق - سانا - اكدت وزارة المالية على مديرياتها في المحافظات والدوائر الجمركية على عدم اخضاع النشاطات التجارية والصناعية التي تتم ضمن المناطق الحرة للتكليف بالضرائب لا سيما ضرائب الدخل على الارباح والرواتب والاجور .

مشروع محطة الدواجن بمنطقة دير بعلبة

حمص - سانا - بوشر مؤخرا العمل باكمال مشروع محطة الدواجن بمنطقة دير بعلبة في حمص العائدة للمؤسسة العامة للدواجن في القطر ومن المقرر انتهاء الاعمال المدنية مع تركيب الالات في غضون تسعة اشهر .

وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي ١٥ مليون ليرة سورية . كما تبلغ طاقته الانتاجية مليون فروج سنويا .

التوقيع على عقد لادارة واستثمار موتيلات جديدة الوادي

دمشق - سانا - تم التوقيع امس في وزارة السياحة على عقد بين الوزارة والشركة العربية السورية للمنشات السياحية لادارة واستثمار موتيلا جديدة الوادي التابعة لوزارة السياحة ..

وقد وقع العقد كل من السيد وزير السياحة والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة .

ويقضي العقد بان تتولى الشركة العربية السورية للمنشات السياحية ادارة واستثمار هذه الموتيلات وعددها - ٧٢ - شقه وهي مجهزة باحدث وسائل الراحة والخدمة ويتراوح عدد الغرف فيها مابين غرفة وغرفتين وثلاث غرف ..

وستقوم الشركة ايضا باعداد الدراسات اللازمة لاضافة مطعم الى الموتيلات القائمة ومكتب اداري ومسبح وحديقة العاب للاطفال .

والجدير بالذكر ان هذه الموتيلات السياحية سوف توضع في الاستثمار الفعلي خلال صيف العام الحالي - وتعتبر من مستوى فنادق الدرجة الممتازة ..

مهرجان بذكرى اغتصاب فلسطين

درعا - سانا - تقيم المنظمات الشعبية الفلسطينية في محافظة درعا مهرجانا خطابيا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في اعدادية طبريا وذلك بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لاغتصاب فلسطين .

هذا وستلقى في هذا المهرجان كلمات باسم التنظيم الفلسطيني للحزب والثورة الفلسطينية والارض المحتلة والمنظمات الشعبية .

تدشين انارة ٣ قرى في درعا اليوم

درعا - سانا - يحتفل اليوم الثلاثاء بتدشين انارة ثلاث قرى جديدة في محافظة درعا وسيحضر احتفال التدشين السيد وزير الكهرباء والسيد محافظ درعا والرفيق أمين فرع الحزب واهالي القرى المذكورة .

ومن جهة ثانية تواصل مديرية كهرباء محافظة درعا تنفيذ خطة عملها في مجال الانارة لهذا العام

... النشاط الرسمي

■ غادر دمشق صباح امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية متوجها الى بلغراد تلبية لدعوة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف .

وسيجري الرفيق الدكتور صياغ خلال زيارته مباحثات حزبية وسياسية مع عدد من الرفاق المسؤولين في رابطة الشيوعيين اليوغسلاف تهدف الى تعميق وتوثيق العلاقات القائمة بين الحزبين والبلدين .

كما وسيسلم الرفيق الدكتور صياغ رسالة من الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الى الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروزتيتو . وقد كان في وداع الوفد لدى مغادرته مطار دمشق الدولي عدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية والسيد سفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية بدمشق .

■ تفقد السيد ناظم قدور وزير الاشغال العامة امس عددا من المشاريع في السويداء وخاصة السدود السطحية التي انجزت والتي هي قيد الانجاز .

وكان السيد الوزير قد وصل صباح امس الى محافظة السويداء وبحث مع السيد المحافظ عددا من الامور التي تهم المحافظة وخاصة المشاريع التي تنفذها وزارة الاشغال العامة .

■ افتتح الرفيق رئيس مكتب التربية الفرعي بادلب المعرض الثالث لفناني محافظة الرقة الذي اقيم يوم امس الاول في صالة الفنون التشكيلية بادلب .

وقد ضم المعرض عددا من اللوحات الفنية التي استحوذت على اعجاب المشاهدين .

الخدمات *
تنفيذ عدد من مشاريع المياه والإنارة والطرق في المحافظات

المحافظات - سانا - وافقت دوائر الادارة المحلية على تنفيذ عدد من مشاريع الارواء والانارة والطرق وكذلك على منح تراخيص لمنشات صناعية متنوعة .

ففي حلب صدق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في جلسته الدورية امس الاول على موازنة بلدية عين العرب البالغة مليونين وثلاثمائة وستين الف ليرة . وصدق على تعديل موازنة بلدية دارة عزة البالغة مليون وسبعمائة واثنين واربعين الف ليرة وعلى تعديل موازنة الحاضر التي تبلغ أرقامها اربعمائة وثلاثة عشر الف ليرة .

كما وافق المكتب على منح ستة تراخيص بتاسيس منشات صناعية متنوعة في المدينة والريف .

ومن ناحية اخرى اعلن السيد مدير الإسكان والمرافق امس آن ارقام الميزانية المعتمدة لمشاريع هذا العام الاستثمارية في ريف المحافظة تعتبر قياسية لضخامتها حيث بلغت بحدود - خمس وسبعين - مليون ليرة وذلك بغية دفع عجلة التقدم والتطور في ريفنا المنتج .

وقال آن اربعة وثلاثين مشروعا لجر المياه قد ادرج في خطة الموازنة وخمسة وثلاثين مشروعا لانشاء المجاري في بلديات الريف و - اثنين وعشرين مشروعا لشق وتعبيد وترفيت الطرقات في مراكز المناطق والنواحي والقرى .

وفي الرقة صدق المكتب التنفيذي للادارة المحلية امس اضبارة مشروع التجهيزات الميكانيكية للابار الارتوازية في قرى خربة هدلة - الفليجة - خفية - الزيدي - بكلفة قدرها ٤٧١ الف ليرة سورية .

وتمت الموافقة الاولية على انشاء مشروع ارواء قرية مريران المقدرة كلفته بمائة وخمسين الف ليرة وتم تصديق اضبارة مشروع تعبيد وترفيت بعض شوارع بلدة الجرنية بكلفة ثلاثمائة وخمسين الف ليرة وصدق اضبارة اعمال تسوية وتعبيد طريق تل ابيض بمبلغ - ٧٨٥ - الف ليرة سورية كما وافق على اقتراح بمنح تعويض طبيعة عمل لعمال التعبيد والترفيت العاملين لدى البلدية اسوة بعمال التنظيفات .

جولات تموينية على الافران والمحلات التجارية بحماه

حماه - لمراسل الثورة -

قامت دوريات التموين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بجولة مكثفة على المحلات التجارية والصناعية والمخابز والافران في المدينة ومناطق المحافظة لتثبيت الاسعار وقمع المخالفات وتوفير مادة الخبز بشكل جيد وتمكنت من ضبط احد اصحاب المخابز وقد قام بتهريب كامل مخصصاته من الدقيق التمويني وتقدر بعشرين كيسا .

وتابعت دوريات التموين جولاتها في منطقة السلمية ونظمت عدة ضبوط بحق اصحاب المخابز لحيازتهم مادة كربونات الصوديوم الممنوع استعمالها وانتاج خبز غير ناضج مخالف للتعليمات التموينية .

وفي منطقة الغاب تمكنت دوريات التموين من تنظيم ١٨ ضبطا بحق أصحاب المخابز والمحلات العامة للبيع بسعر زائد وغش في المواد وذلك من خلال جولاتها في تلك المنطقة .

قبول طلبات إعارة الفنيين الى اليمن

دمشق - سانا - اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات الاعارة للسادة الفنيين في القطر الى الجمهورية العربية اليمنية للعام الدراسي - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - .

وقد حددت الوزارة في اعلانها الاختصاصات التالية .. مدير مركز او مدرسة فنية شريطة ان يكون مهندسا .

- رئيس قسم حرفة لكافة الاختصاصات .

- مدرس مهندس - معلم حرفة كهرباء . معلم حرفة نجارة - معلم حرفة سيارات ومحركات - معلم حرفة تمديدات صحية - معلم حرفة حدادة ولحام . واشترطت كذلك ان تتوفر في المتقدم المؤهلات التالية :

- خبرة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني لاتقل عن سبع سنوات .

- خبرة في مجال ادارة المعاهد الفنية لاتقل عن خمس سنوات .

وحددت الوزارة مدة تقديم الطلبات بين الخامس عشر والحادي والثلاثين من الشهر الجاري .

احداث صف لمساعدات التمريض

دمشق - سانا - أصدرت وزارة الصحة قرارا باحداث صف مساعدات في تمريض الصحة العامة في مدرسة تمريض دمشق الثانية ويطبق عليه نظام مدارس التمريض . .

العمل الاضافي لا يتعارض مع الراحة الاسبوعية

دمشق - سانا - اصدر مجلس الدولة رأيا يقول ان منح تعويض العمل الاضافي بما فيه العمل الاضافي خلال مدة العطلة الاسبوعية لايتعارض مع مبدا استحقاق الراحة الاسبوعية عينا .

خطة مراكز البحوث العلمية والزراعية

دمشق - سانا - عقد قبل ظهر أمس في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع ضم رؤساء مراكز البحوث العلمية الزراعية في المحافظات وقد جرى في هذا الاجتماع دراسة خطة هذه المراكز للعام الحالي وخاصة موضوع العناصر الفنية العاملة ومدى الحاجة الى اليد العاملة الدائمة والمؤقتة وكذلك متطلبات الرحلة المقبلة لكل مركز من هذه المراكز .

المنظمات الشعبية

العمال

بدأ اتحاد عمال محافظة حلب مع مكتب العمال الفرعي امس جولاته على اللجان النقابية ومكاتب النقابات وصناديق المساعدة الاجتماعية فيها لبحث اوضاعها التنظيمية ونشاطاتها المختلفة والتعرف على مشاكلها للمساعدة في حلها لتواصل مهامها النضالية في خدمة الانتاج والعمال .

■ يولي اتحاد عمال دمشق في الاونة الاخيرة اهتماما لتوسيع النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وتنظيمها وتوفيرها للنقابيين والعمال وابنائهم .

فقد اكد الاخ عادل كبول رئيس اتحاد عمال دمشق في الاجتماع الموسع الذي عقد يوم امس بمقر الاتحاد للاخوة امناء الثقافة والنشر في مكاتب نقابات دمشق على توسيع العمل في مجال الثقافة العمالية وخاصة العمل الميداني لمحو الامية . كما اكد ايضا على تطوير الجرائد التي تصدرها مكاتب النقابات وان يكون العمل اكثر شمولية وتوسعا في مجال الثقافة العمالية التي هي ركيزة اساسية لدعم الانتاج وتحسينه .

■ عاد الى دمشق مساء امس رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل العرب بعد ان شارك في اللقاء الذي تم في العاصمة الليبية بين قيادة الاتحاد العربي والاتحاد العالمي لعمال النقل .

الشبيبة

■ يفتتح المكتب الفني والاجتماعي في قيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة بدمشق الدورات المهنية المختلفة لكافة المواطنين وذلك في مطلع الشهر القادم .

■ ستقوم فرقة اتحاد شبيبة الثورة بدمشق بتجربة مسرحية جديدة وفريدة من نوعها ، حيث ستقدم عروضا مسرحية في الهواء الطلق والساحات العامة والمعامل والشركات وذلك في النصف الاول من الشهر القادم والمسرحية بعنوان ((التيزك)) .

■ يفتتح المعهد الموسيقي في فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة ناديا صيفيا للاطفال لتدريبهم على صناعة الورود القماشية والعزف على الالات الموسيقية في النصف الثاني من شهر حزيران القادم .

■ تستعد فرقة دمشق للفنون الشعبية في اتحاد شبيبة الثورة بتقديم عروضها الفنية للمشاركة في حفل افتتاح معرض دمشق الدولي والمهرجان القطري الخامس للشبيبة الدوسية .

الحرفيون

اشترى المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية في محافظة درعا قطعة ارض مساحتها ستة الاف متر مربع على طريق درعا - دمشق بسبعين الف ليرة سورية لاقامة الجمعية التعاونية الانتاجية عليها .

هذا ويستمر العمل باكمال المجمع الحرفي التابع للاتحاد بارقى المنظمات الشعبية .

النساء

عاد الى دمشق الليلة الماضية قادما من بغداد وفد الاتحاد العام النسائي برئاسة الاخت منور مخلوطة رئيسة مكتب التنظيم بعد ان مثل القطر في مؤتمر المراة والمتنمية الذي عقد هناك في الفترة بين الخامس والثالث عشر من ايار الجاري .

وكان المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الاول في بغداد قد اقر عددا من التوصيات حول دور المراة في التنمية في الدول النامية كما اكد على اهمية الترابط بين التنمية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كل بلد واهمية اشتراك المراة في عملية التنمية باعتبارها تشكل نصف المجتمع .

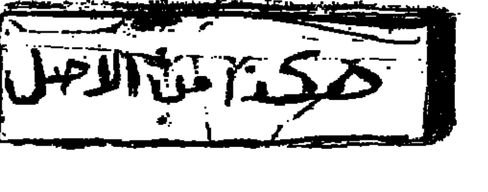
■ تحت رعاية الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي الرفيق عبد الله ابو الريش تم صباح امس افتتاح معرض مربيات رياض الاطفال لمكتب اداري ريف دمشق في الاتحاد النسائي .

الفلاحون

■ تم صباح امس في مقر اتحاد فلاحي دمشق اجتماع بين مدير مؤسسة الانماء العربي وعضو المكتب التنفيذي رئيس مكتب التنظيم والتاسيس على الموافقة بتامين كميات من بذار البطاطا المستوردة والمتوفرة في المؤسسة البالغة (٧٠) طنا . هذا وقد اتخذ مكتب فلاحي دمشق الترتيبات اللازمة لتوزيعها على الجمعيات الفلاحية .

المعلمون

■ قرر مكتب نقابة المعلمين بدمشق افتتاح ٢٢ ناديا صيفيا في الاجتماع الاخير الذي عقده مكتب النقابة بهدف تنمية النشاطات المختلفة لابناء المعلمين .



مدارس الأطفال الرياضية بين الواقع والحاجة

برامج وخطط علمية . الغاية منها بناء الطفل قومياً وتربوياً

مدارس الأطفال في مدينة الجلاء خرجت ١٢٠٠ طفل خلال عام واحد

● قد لا نختلف حين نقول : ان واقع الطفل كان ولسنوات خلت يعاني من تناقضات كثيرة درجت بطبيعة الحال على سلوكه اليومي واثرت على نشاته تاثيرا سلبيا مما اساء اليه تربويا وصل به حد الجنوح .

فالطفل بطبيعة الحال ان لم يجد المناخ المناسب الذي يستطيع بموجبه بناء شخصيته المستقلة فانه وبالضرورة سيكون معرضا لاثار جانبية تحرفه عن المسار الطبيعي وتصنع منه منحرفا يضر بالمجتمع ويسيء الى العلاقات الاجتماعية بشكل عام . ولم تكن الجهات المسؤولة في السابق لتضع في حسابها برامج علمية مخططة تهدف الى بناء الطفل في القطر العربي السوري وفق معطيات تطور الظرف التاريخي . بل لعلها اهملته بما فيه الكفاية. بحيث لم توفر له اولى المتطلبات التي تصقل هواياته وتنميه تنمية ايجابية تعطي مردودها على المدى البعيد . بل على العكس كان الطفل نهبا لطرق تربوية شتى تبدأ بالاسرة لتنتهي في الشارع .

لكن حركة السادس عشر من تشرين التصحيح وضعت اول ما وضعت واقع الطفل نصب اعينها محاولة بذلك رسم منهاج تربوي سليم يكون الطفل ويجعل منه مواطنا صالحا يخدم امته ويعمل على صنع مستقبل وطنه .

فعمدت الى وضع الدراسات الاخصائية لذلك وقامت بعمليات مسح اجتماعية تهدف الى تغيير العلاقات الاسروية والتربوية في حياة الطفل . حيث كان الطفل قبل ذلك وكما هو معروف يعيش نوعا من العطالة تنسحب في مجمل وقائعها على بنائه النفسي . فتارة يجنح . وتارة يعيش تناقض مجتمعه مما قد يحدث ارباكات لاسرته «مجتمعه .

فالشارع بما فيه من سلب وايجاب كان المنفذ الوحيد لطفلنا يقيم من خلاله علاقاته مع اقرانه وعلى مختلف المستويات .

خاصة وان عطلة الصيف الدراسية بمدتها الزمنية تلعب دورا هاما في اكساب الطفل عادات وتقاليد ليست في المستوى الذي يجب ان تكون فيه . وهذا الفراغ الذي يعيشه الطفل سنويا كفيل بحرفه عن مساره والمساس بشخصيته وتكاملها على المدى البعيد . وذلك راجع بالطبع لافتقار القطر الى نوادي ومجمعات ومدن خاصة بالاطفال . وحتى الحدائق العامة لم تكن متوفرة بالشكل المطلوب .

لكن الحقيقة التي لا يمكن نكرانها او تجاهلها هي القائلة : في ان القيادة السياسية بعد حركة تشرين التصحيح كان همها الاكبر الالتفات لواقع الطفل عندنا والسمو به الى مرتبة متقدمة سواء على الصعيد التربوي او ايجاد قوانين ضابطة وجدت اصلا لخدمته .

● مدارس الاطفال والبرامج التربوية :

ولم تكن المدن الرياضية التي اقيمت سوى نوع من القضاء على العطالة وحالات الفراغ بحيث استطاعت وعبر سنوات الحركة من استقطاب اعداد كبيرة من الاطفال في محافظة مدينة دمشق بهدف امتصاص العطالة بشكل علمي ومدروس . فكانت مدارس الاطفال ذات الصفة التربوية رياضيا . وهذا ان دل على شيء فانما يدل بالدرجة الاولى على مدى الاهمية التي توليها القيادة السياسية عندنا لبناء الطفل بناء قوميا سليما وفق احدث الطرق التربوية ذات الطابع الاشتراكي والتي تعتمد الطفل اساسا في تكون قاعدة المجتمع .

لقد استطاعت المدن الرياضية ومدارس الاطفال المتفرعة عنها ان تلعب دورا فعالا في امتصاص العطالة وساعات الفراغ التي كان يعانيها الطفل في قطرنا ووفرت بذلك المناخ المناسب لنمو الطفل . نعمل على صقل مواهبه وتنميتها ومن ثم توظيفها تربويا بما يخدم المجتمع بشكل امثل وارقى . والهدف اساسا هو شد الطفل الى الواقع الذي يتمناه دون ان يتعرض لاثار تربوية جانبية . وذلك تحت اشراف اسرته مباشرة . واصبح الطفل نتيجة ذلك عاملا بناء في مسيرة القطر التنموية واضحى منظما في كثير من جوانب حياته . خاصة وان وضع شعار الرياضة الجماهيرية موضع التنفيذ كان له اكبر الاثر في توجه العديد من الاسر بدفع اطفالهم للانتساب الى المدن الرياضية ومدارس الاطفال التي من شانها ووفقا للخطط والبرامج رفع سوية الطفل تربويا واعداده قوميا بما يتناسب وحجم المسالة القومية .

ولندخل في صلب الموضوع ، المدن الرياضية ماذا قدمت للطفل ؟ وماذا ستقدم ؟ ما هي خططها وما هي مشاريعها التي نفذت وتنفذ ؟

ماذا عن الطفل بعد هذا التحول ؟ ما هو راي اسر الاطفال في هذا النوع من التربية ؟ ثم كيف يربى الطفل وما هي القواعد التربوية المتبعة في المدن الرياضية ؟ ثم ما هي الاهداف التي تبناها الاتحاد الرياضي العام فيما يتعلق بالطفل ؟

وفي لقاء مع الاستاذ محمد البزم مدير مدينة الجلاء الرياضية في المزة حول المشاريع المزمع تنفيذها هذا العام خاصة فيما يتعلق بمجال تربية الطفل رياضيا . والاجراءات التي اتخذت في هذا المجال ؟ وقد اجاب الاستاذ البزم على الاسئلة الموجهة اليه بما يلي :

● برامج وخطط قيد التنفيذ :

تعكف ادارة مدينة الجلاء ضمن خطة الاتحاد الرياضي العام للموسم الرياضي في بحر صيف هذا العام على وضع برنامج حافل للسباحة مبني على اسس علمية بقصد تعليم الاطفال السباحة واصولها بشكل علمي يتيح لهم في نهاية الصيف القيام بالسباحة على وجهها الاكمل والامثل . ومن اجل ذلك اعتمدنا مدربين اكفاء لهذه الغاية .

فالمدرب الكفؤ له دوره الكبير في السيطرة على اسلوب الاداء في الرياضة . كما ان برنامج الالعاب لهذا العام يتضمن تعويد الاطفال على التاقلم مع المياه . اضافة الى برنامج تدريبات اولية لمعرفة المبادىء الاساسية للسباحة في محاولة لبناء الطفل الرياضي بناء صحيحا وفق الاسس العلمية الموضوعة لذلك . علما اننا اتخذنا كافة الاجراءات ليكون مسبح الجلاء مهيا لاستقبال عدد لا باس به من الاطفال الذين يودون الانتساب وذلك على مدار ايام الاسبوع . وقد قمنا بتقسيم العمل في المسبح . فهو يستقبل رواده على فترتين . واحد قبل ظهر كل يوم على شكل دورتين وعلى مدى ايام الاسبوع بدءا من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا بغية اتاحة اكبر قدر ممكن من الوقت كي تتمكن الاطفال من المشاركة وحسب اوقات فراغهم ورغبة اهاليهم والقسم الثاني بعد الظهر . وقد وضعنا اشتراكا رمزيا لكل طفل يجد الرغبة في الانتساب بهدف جر الاطفال الى الرياضة .. وافهامهم ان ما تبغيه ليس الربح . انما تعويد الاطفال على ان ما من شيء دون اجر دفعا لهم لفهم قضايا الانتاج وطبعا وضعنا الاشتراك الرمزي بعد دراسة امكانيات اسر الاطفال والذين هم بالضرورة طبقة كادحة .

في مجال التدريبات . وضعنا خطة مسبقة وسنعمد الى تنفيذها . وطبعا لم تكن عشوائية . انما جاءت وفق دراسات وامكانية المدينة عندنا . وتبعا للدراسات ونتائجها تبين لنا ان بالامكان وفي كل يوم من ايام التدريب ان يتسع المسبح من (٥٠٠ الى ٧٠٠ طفل) مع مراعاة عدد المدربين الذي يتلاءم تماما مع العدد المنتسب والذي سيمارس رياضة السباحة . بالاضافة طبعا الى المنقذ والمشرف والمدرب المسؤول . وبالضرورة سنضع كل الامكانيات المتوفرة لدينا من وسائل في هذا المجال بين ايادي الاطفال بغية خلق جو مناسب وممتع لتبقى على اتصال دائم مع الاطفال وثقة متبادلة دون ان ننسى بالطبع خلق وتوفير مناخ علمي تربوي يوفر الاطمئنان لاسر الاطفال المنتسبين . وهذا مهم جدا لان اقناع الاسر بعد كل التركات السلفية ليس بالامر السهل .

وفي قناعتي ان مناخا كهذا سيوفر للاهل وللاسر الشعور المسبق في ضمان سلامة اطفالهم. كما انني اشير الى ان المدينة على استعداد لاستقبال اسر الاطفال لتطلع الاسر على حالات التدريب المرح . والممتع الذي سيوفر لاطفالهم خلال الموسم المقبل .

ولقد اتخذ الاتحاد الرياضي العام كافة الاجراءات لافتتاح المقصف العائلي في المدينة والهدف ليس استخدامه استخداما تجاريا بقدر ما يكون سببا في شد الاهل لمرافقة اولادهم واقامة التدريبات امام نواظرهم . طبعا هذا يفيد من الناحية المعنوية للاطفال . ويفيدنا من جهة اخرى وهي الاستفادة من المقصف لتقديم الخدمات العامة بما يتناسب وحجم مدينة الجلاء .

● التنافس وصقل المواهب :

اننا نعول كثيرا على بعض الامور الهامة في المجال التربوي الرياضي . فعلى سبيل المثال لا الحصر نتوقع ان يكون عنصر التنافس على اشده في هذه الدورات لانه - اي التنافس - سيكون عاملا اساسيا في تشجيع الاطفال واكتشاف المواهب الخارقة واستخدام هذه المواهب في امكنتها وتطويرها على ممارسة السباحة في سن مبكرة . ومن هذا المنطلق اعتمدنا وضع جوائز رمزية كحوافز تشجيعية للاطفال . وهذا سياتي بمثابة دافع جديد لخلق وتوفير مناخات من المتعة والبهجة والسرور اثناء عطلة الصيف سنويا.

اضافة الى كل ما تقدم فان ادارة المسبح اعدت مسبقا وسائل ايضاحية وتجهيزات اولية تساعد المدرب والطفل على ممارسة الرياضة العقلية والعضلية .

● محو امية السباحة :

والملفت للنظر ان مسبحنا هذا استطاع ان يخرج العام الماضي ما يزيد عن ٨٠٠ طفل في مرحلة التعليم الاولى . كما خرج اكثر من ٣٠٠ طفل في المرحلة التعليمية الثانية . وبذلك تكون مدرسة الجلاء قد اسهمت اسهاما ايجابيا في محو امية السباحة ضمن نطاق واسع من قطاعات مدينة دمشق وضواحيها .

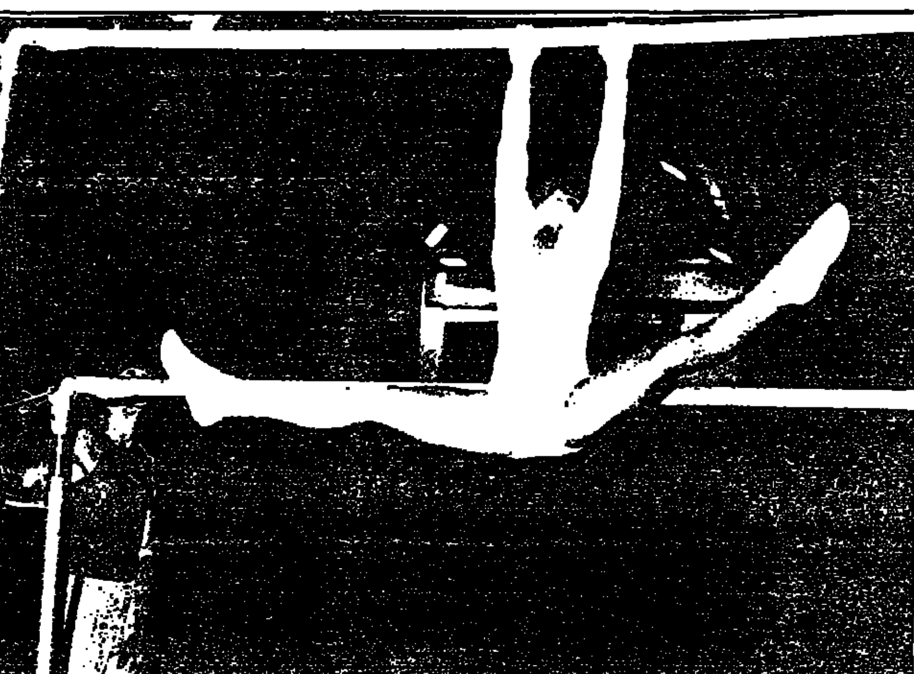
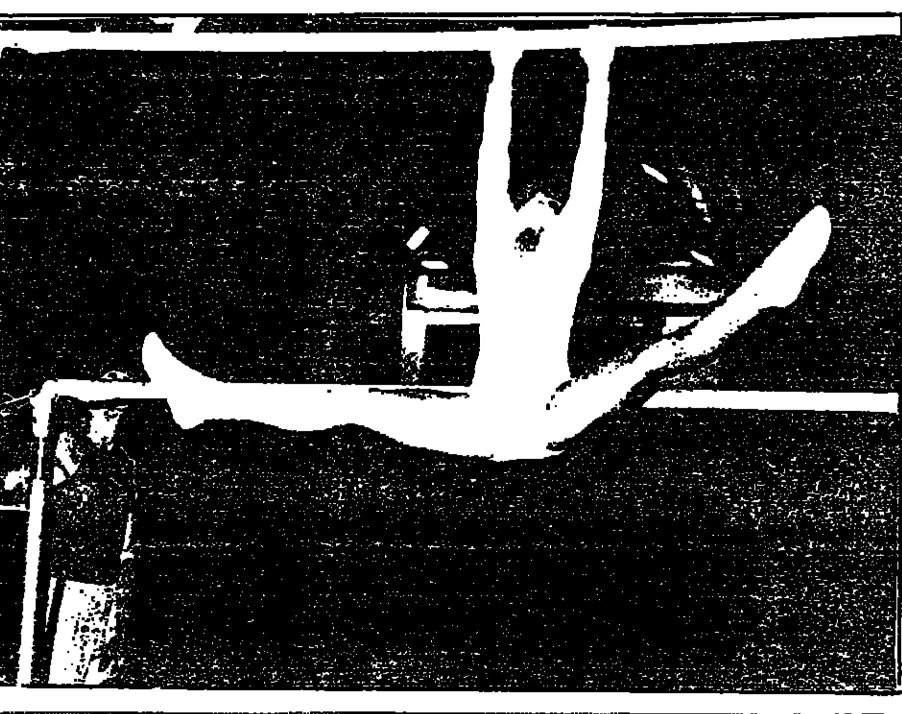
واجد انه من المهم الاشارة الى ان الفصل الرياضي السابق للسباحة قد خرج ما يزيد عن ٧٥ سباحا وسباحة شاركوا في بطولات رسمية ضمن نطاق بطولات دمشق المنظمة من قبل اللجنة التنفيذية .

وقد احرز ستة منهم مواقع متقدمة في بطولة الجمهورية . حيث تم تسجيل ارقام قياسية استحوذت على اعجاب الحضور والمحكمين وسجلت في اضابير اللجنة الفنية العليا للسباحة .

وبالضرورة ستكون هذه النتائج بمثابة التشجيع لنا وكحوافز معنوية تدفعنا لان نمضي في رسم وتنفيذ خطتنا لهذا العام ولاعوام اخرى مقبلة ، ولا اكتمك الخبر فانه ومن خلال مدرسة الاطفال سبق لنا واستقبلنا اطفال اندية الاتحاد العام النسائي واطفال منظمة الطلائع ، وجميع هؤلاء الاطفال يخضعون لنظام وبرامج مدرسة الاطفال . وتتم اشتراكات الاطفال بموجب ايصالات رسمية تحولها ادارة المدينة الى ميزانية الاتحاد الرياضي العام .

وهذا ان دل على شيء فانما يدل بقناعتي على مدى المساهمة الجدية والفاعلة التي تقوم بها المنشآت والمدن الرياضية التي اهداها السيد الرئيس لجماهير الرياضيين في القطر .

● التحقيقات

امانة صحفية

- الصديق الدكتور عمر سلوطة احس بين عينيه عتبا - أبديا - بين الحين والاخر على الاعلام تجاه اية قضية نطرح ولاتستكمل ابعادها وتفاصيلها .

- قلت له ذات يوم :

هل تظن ان الصحافة تطرح موضوعا ليس مستكمل التفاصيل ؟

- اجاب :

اجل .. ثمة امور لايعرفونها يجب ان يدركوها ويذكروها

- واذا كانت لاتذكر ؟

- ليس ثمة مالايذكر اذا كان الصالح العام هو المقصود .

● تلك مسالة ثار بيني وبينه كلما قصدته ، ويتشابك الحديث ويتشعب حتى يشمل امورا عديدة وعديدة في الحياة اليومية ذات المساس بالمسألة العامة .

● اخر مرة قصدته فيها كان ابني الصغير مريضا ، وحملته على عجل اليه بعد مجيئي من العمل مساء في الثامنة وصلته في الثامنة والثلث .

وجدته يطفىء الاضواء الخارجية ويهم بمغادرة العيادة .

- ترجلت من السيارة ومعي الصغير وقلت : انا غلباوي اتيك في هذا الوقت المتاخر ، فارجو المعذرة .

- اجاب : مازال انت غلباوي .. فلماذا لاتاتي قبل الثامنة .

- حالة الصغير كانت مفاجئة .. ارتفاع في الحرارة وسعال وانحطاط في قوته الجسدية .

● لم يجب .. تقدمني الى العيادة واشعل الاضواء وأمسك بيد الصغير الى طاولة المعاينة كما تكون الوفاء الحقيقي الى المهنة .

- انهى المعاينة وقال : الصغير تعبان ويجب مراعاته جدا ، ولاتغفل عن توقيت الدواء حتى في الساعات المتاخرة من الليل .

● ناولته خمسا وعشرين ليرة سورية فقال :

- يكفي عشر ليرات .

- لكن معاينتك بموجب التسعيرة اكثر من ذلك خاصة واننا جئنا في وقت انتهاء معاينات العيادة .

- اذن يكفي عشر ليرات وهذا دواء للصغير .

وناولني علبة الدواء وهو يبتسم ويقول:

- حين يكتب احد اخواننا الصحفيين عن مشفى عام ، يجب ان يلحظ ظروفها العامة وظروف الاطباء فيها بشكل خاص ظروف عملهم ضمن واقع لايدركه المواطن

● قلت :

ماالذي صحفيا يغفل عن هذه الناحية .

- اذن وضحوها ولاتضعوا اللوم على المستشفى والخدمات التي يقدمها .

● بودي لو دار هذا الحديث بعد الفصل - الذي بدر من السيد ادوار هواويني .. لانه زاد لحوار لا ينتهي وقد يقنع صديقنا الدكتور عمر سلوطة بان للاطباء ايضا اخطاءهم ليس في المشافي فقط بل في عياداتهم وبيوتهم ايضا ، الامر الذي لابد من ذكره حفاظا على الامانة التي طلبها .!

جلال خير بك

احاديث عن الدراسة والطلبة من رومانيا

١٧٤٣ طالباً سورياً يدرسون في تسع محافظات رومانية

وزيرة التربية الرومانية تقول : نسبة نجاح الطلبة السوريين جيدة بالمقارنة مع الطلبة الآخرين

● خاص بالثورة - من سليم نعامة :

لا شك ان العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية رومانيا الاشتراكية قد وطدتدعمانهما اللقاءات المتكررة بين الرئيس القائد حافظ الاسد والرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو ، وان التعاون الثقافي بين البلدين الذي قطع شوطا هاما جاء ثمرة لهذه العلاقات.. وهذا ما يدلل عليه عدد الطلبة السوريين الذين يدرسون في رومانيا اليوم ، فقد وصل العدد هذا العام الى ١٧٤٣ طالبا منهم ١٤٦٨ يدرسون بمنح ، والباقي على حسابهم الخاص .

ومن هؤلاء الطلبة يوجد (١١٢) طالبا يحضرون الدكتوراه في علوم مختلفة ، و (٥٤٨) لا زالوا في السنة التحضيري .. وعلى هذا الاساس تكون نسب توزيع الطلاب كما يلي :

٣٦ر٣٥٪ من المجموع العام في الدراسات التكنيكية والهندسية .

٩٥ر٤٥٪ للطب .

٩٥ر٢٪ للزراعة .

٤٨ر٢٪ للدراسات الاقتصادية .

ومن بين المجموع العام انتقل الى الصف الاعلى ٨٥٦ طالبا (عدا الخريجين) ورسب ١٠١ طالبا فقط .. ولقد جاءت درجات الناجحين كما يلي :

١٢٩ طالبا حصلوا على درجة ثمان او تسع.

٥٦٢ طالبا حصلوا على درجة ست او سبع .

١٦٥ طالبا حصلوا على درجة خمس .

والحديث عن الطلبة السوريين الدارسين في رومانيا لا بد ان ناخذ بالاعتبار مسالتين هامتين :

الاولى : نوعية الطالب الذي يدرس هناك .

الثانية : المشرفون على الطالب من السوريين والرومان بآن واحد .

وتبرز اهمية المسالة الاولى من خلال حقيقة ان الطالب العربي السوري قد عرف بجديته ومستوى تحصيله العلمي ، وبالتالي مواظبته وقدرته على استيعاب احدث النظريات العلمية ، وهذه حقيقة سمعتها على لسان اكثر من مدرس في رومانيا .. بل ان احد طلبتنا قد استطاع ان يتفوق على اقرانه من العرب والاجانب طيلة فترة دراسته في رومانيا ، الامر الذي دفع بالمسؤولين في معهد بلوشت البتروكيمائي ان يطلعوا الوفود العربية والاجنبية التي تزور المعهد على ابحاث هذا الطالب ومخبره ، وان يتمنى عليه احد اساتذته التعاون معه في المستقبل .

اما المسالة الثانية فهي وطيدة الصلة بالاولى ، وهي تتضح بجلاء من خلال اهتمام سفارتنا بالطلبة وتقديم التسهيلات الممكنة لهم لاكمال تحصيلهم ، وطبيعي ان من واجب السفارة الاهتمام بهؤلاء الطلبة ، ولكننا اذا ما عرفنا بأن ارتفاع نسبة الطلبة العرب السوريين الذين يدرسون في رومانيا ، تبين لنا حجم المسؤولية الملقاة على السفارة هناك .. ولقد سمعت نقاشات بين الطلبة انفسهم تشيد بالدور الذي يقوم به سفيرنا وليد المعلم ، والملحق الثقافي محمد الفاتح ، وتثني على جهودهم في رعاية الطلبة ومتابعة شؤونهم صغيرها وكبيرها لدى وزارة التربية الرومانية ، والمسؤول عن الطلبة السوريين في الوزارة السيد «يونسكو» .

والسيد « يونسكو » يتميز بصفات المربي الذكي ، وهو ذو شخصية محبوبة بين اوساط الطلبة السوريين ، قابلته عدة مرات ، وفي كل مرة كنا نتحدث فيها عن طلبتنا كان يقول : انه واجبي ، ولست وحدي الذي اهتم بالطلبة .. اني واحد من كثيرين في الوزارة واجبنا المحافظة على روابط الصداقة بين بلدينا ، من خلال رعاية هؤلاء الطلاب ، الذين تركوا اهلهم واقاربهم ووطنهم كيما ينالوا درجات اعلى في سلم التحصيل العلمي .. فالواجب يقتضي تشجيعهم ، ومحاولة تعويضهم عن هذا الاغتراب بتامين الفرص المناسبة امامهم ..

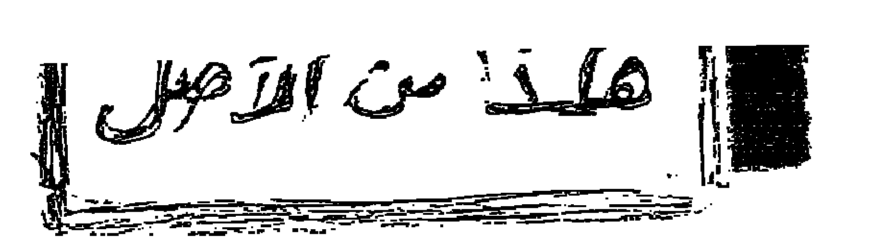
ولعل السيدة ((سوزانا جده)) وزيرة التربية والتعليم في جمهورية رومانيا الاشتراكية والتي يطلق عليها الطلبة اسم ((ام الطلبة الاجانب)) ، لعلها من اهم العارفين بواقع طلبتنا هناك .. وحديثها دقيق وعلمي ، فهي تحدثك بلغة الوقائع والارقام ، وبالاسماء احيانا .. تقول السيدة ((جده)) : ان نسبة النجاح بين الطلبة السوريين هي ٩٠٪ وهي نسبة جيدة اذا ما قورنت مع نسب تحصيل باقي الطلاب الاجانب ، كما ان درجات النجاح التي يحصل عليها الطلبة السوريون تعتبر جيدة ايضا ، فاكثر من نصف الناجحين حصلوا على درجات ما بين الست والسبع ، واعتقد ان هذه النسبة يمكن تحسينها ايضا .

وتضيف السيدة الوزيرة قائلة : هناك بعض الصعوبات من المعاهد ومن الطلبة انفسهم ، ونحن نناقش الموضوع مع المعاهد المتخصصة لايلاء انتباه اكبر للطلبة .. ولقد رسب عدد من الطلاب ، واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى انهم لم يبذلوا جهدا دراسيا كافيا ، ولم يواظبوا على حضور المحاضرات.. على سبيل المثال لقد سجل احد الطلاب ٢٩٨ غيابا ، وطالب اخر سجل ١٥٢ غيابا ، ونالت مائة يوم غياب ..

وترى السيدة الوزيرة بان من بين الاسباب الرئيسية المؤدية الى تقصير بعض طلبتنا في دراستهم هو حضورهم المتاخر الى رومانيا .. وهذا ما يحدث كل عام تقريبا .. اضافة الى ان بعض الطلاب لا يتقدمون للامتحانات في مواعيدها المحددة ، وانما يطلبون تاجيلها الى فصل الخريف ، وهنا تكمن الصعوبة ، حيث تكون امام الطالب فرصة وحيدة ، فاذا ما استنفدها ضاع عامه الدراسي .

ولقد تؤكد السيدة سوزانا بانه اعتبارا من هذا العام ستكون الامتحانات كلها في منتصف ونهاية العام ، وسيتقدم لامتحانات الخريف الطالب الراسب فقط ، لا الطالب الذي لم يتقدم للامتحانات في هذين الفصلين .

بعد هذا لا بد من القول ، انه بعيدا عن الاسباب والنتائج ايا كانت ، فانه مثلما هي الحال في اية مدرسة أو ثانوية لا بد من وجود بعض الطلبة الذين يخطئون ويتصرفون في غير صالح دراستهم ، وان مسؤولية تقويمهم تعود الى اساتذتهم ، والى هذا الكادر التربوي الذي يعيشون بينه ، وايضا الى الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع رومانيا الذي يشارك في عملية التوعية والتثقيف من خلال نشاطاته المختلفة هناك . والاهم من هذا كله فان العبر التي يتلقونها من رفاقهم المتفوقين هي المعيار الحقيقي الذي يجب ان يضعهم - بالضرورة - في صورة العمل الجدي المثمر .. فالوطن بانتظارهم جنبا الى جنب مع عطاء الارض ولهفة الاهل والابناء .



هكذا من الأصول

الطلائع يغلب المجد بدمشق

شهد ستاد العباسيين الدولي يوم الجمعة الماضي مباراة خارجية بكرة القدم بين فريق الطلائع الفلسطيني من لبنان ونادي المجد .

وقد أسفرت المباراة عن فوز الطلائع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث سجل عمر طه ، وتوفيق كرفيب هدفين متتالين للطلائع في مستهل الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني احرز بشير عشي الهدف الوحيد للمجد ، في الوقت الذي أضاف فيه عمر طه هدفا ثالثا للطلائع مع اخر صافرة للحكم .

قاد المباراة الحكم فاروق حداد ، بمساعدة الحكمين توفيق منصور ، وبديع خياط .

رومانيا تتفوق على السويد في الجمباز الانثوي

حقق فريق الجمباز الروماني للسيدات ، فوزا كبيرا على فريق السويد الانثوي ، حيث فاز الفريق الروماني بالمراكز السبعة الاولى ، في اللقاء الودي الذي اقيم في الاسبوع الماضي في مدينة لاند سكرونا بالسويد .

وقد استطاعت البطلة ناديةكومانسي اللاعبة الاولمبية الرومانية الفوز بالمركز الاول ، بعد ان حصلت على ٣٩ نقطة ، كما يضم الفريق الروماني اللاعبة كريس انيكا التي فازت بالمركز الثاني بعد ان حصلت على ٣٨،٨٠ نقطة .

اسماء الحكام العاملين بكرة القدم للموسم القادم

اذاعت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم أسماء الحكام العاملين في القطر لوسم ١٩٧٩ وطلبت من لجان الحكام الفرعية في المحافظات تنفيذ مضمونه :

■ الحكام الدوليون المسجلون : فاروق بوظو (دمشق) قيس رويحة (اللاذقية) سالم آيمش (حلب) ابراهيم ماشطة (اللاذقية) جميل حلو (حلب ـ مروان عرفات (دمشق)

■ الحكام الدوليون غير المسجلين محمد عزام (دمشق) عبد القادر مجوز (حلب)

■ حكام الدرجة الاولى : عدنان عريبي ، موفق حجار ، تركي الحلبي ، فاروق ضبيط ، عارف الرفاعي ، زكي نلطور ، فاروق حداد ، محمد خير طرابلسي(دمشق) عارف عرباني مصطفى حلاق ، اسعد عرباني ، محمود اسماعيل ، عادل حبيب ، عبد المغني كبه (حلب) ابراهيم حنا (حمص) صلاح اورفلي (حماه) احمد زيدان (اللاذقية) نزهت شباط ، اسامة السراج (دير الزور) الياس عبد الاحد (الحسكة) احمد ناجي مسالة (درعا) .

■ حكام الدرجة الثانية : فؤاد سعد ، سمير سعد ، محمد حيدر جمال الشريف ، خليل ابراهيم ، شعبان خليل ، زهير جليلاتي ، صالح الرطل ، سليم دلول ، رياض مخصيده (دمشق) بكري سنو ، زهير رضا ، أحمد كدرو ، عبد الملك حزام ، عدنان شكشك ، احمد عرباني ، زياد شيخ عمر ، نزار وته ، اسماعيل زيتوني ، ميخائيل دولتلي ، محمد مقصود ، هشام قباني ، احمد حمصي ، منير قزاز كمال قره حمو ، محمود انيس(حلب) رياض عوض ، فايز بيطار ، عبد الحكيم بوطه ، خالد حمشو (حمص) خالد الشامي ، مصطفى فاشوش ، زياد عدي ، ياسر عدي ، مصطفى سليم ، عبد الجبار صليمي (حماة) مصطفى منلا ، عفيف السيد ، محمد غزول ، فخري عيسى ، بشار قسام (اللاذقية) عبد الكريم منى ، رياض صيادي (ادلب) محمد مصطفى حسين ، احمد مسعود (طرطوس) علي الكردي (درعا) ناجي عبود (الرقة) فريد عمار ، ابراهيم ملا ، قيس العبد الله ، فاروق عيدان ، حرب الصباغ (دير الزور) موسى ابراهيم ، ملك شهرستان ، سعيد مداد، اسكندرحمال (الحسكة)

■ حكام الدرجة الثالثة : عماد حواصلي ، زهير زكنده ، سعيد عزام بديع خياط ، خالد الكيرا ، احمد عقاد ، ايمن جاده ، مروان سنكري توفيق منصور ، زياد عطا الله ، حمدو بارتجي ، جورج كراز ، محمود حصوه ، غسان صالومه ، نبيل عربي ، سعيد ابو خرج ، عاطف عرفات (دمشق) محمد سالم ، سعد الله قباني ، توفيق عبد الفتاح ، محمد رهوان ، محمد فخرو ، فستق البيك (حلب) محمد ديب زكريا ، عبد الاله بوطه (حمص) عماد الزعيم ، نهاد سليمان ، غازي دبساوي ، سليم الحلبي ، عبد الجبار فرزات ، محمد العمري ، حمدو نجمة ، نصر طحان عبد الكريم الراعي (حماه) حسن كردطلي ، محمد ودح ، مصطفى ابو ركب ، ابراهيم فواخرجي ، احمد شريتح ، رفعت شمالي (اللاذقية) نبيل بركات ، هيثم طرشة ، علي شيخ الحدادين ، بسام حاجي بك ، مصطفى ادريس ،موسى صيادي ، منذ طويل ، طلال بيدق (ادلب) نزيه شاهين ، حسام وظائفي ، خالد الجندي ، عبد الرحمن عبود (طرطوس) حسين علم الدين ، احسان علم الدين ، صالح عماشه ، حسن نصر ، غسان الشوفي صقر المفلق ، سليم الخطيب ، فصيح بكري (السويداء) حسين مسالة ، حمد حمادي ، محمد المصري ، اسماعيل غزالي ، فازي عماري (درعا) زهير سومة ، عبد الصمد درار (الرقة) اسماعيل فاكوش ، طه فريج ، نودي فريج ، ابراهيم جمعة (دير الزور) جوزيف يوسف حنا ،جوزيفسركيس،جميلبرو جان مسروب ، ابراهيم عكله ،عيسى عزيز ، البير خواجا ، عبد الاحد جميل ، جوزيف عطا الله ، افسوب لولو ، اديب الياس ، محمد ناصر صباغ ، علي كرو ، صالح محمد محمد ، زهير هاجري (الحسكة) .

مقررات تهم الكاراتيه وتصنيف للحكام والمدربين

اتخذت اللجنة الفنية العليا للكاراتيه في اجتماعها الاخير عدة مقررات فيما يلي اهمها ..

ـ اعتماد كل المدربين الدكتور مروان امام ، والمهندس مصطفى كتيل ، ونابغ حداد ، كمدربين عاملين .

ـ عدم الموافقة على اعتماد السيدين عماد زين العابدين ، رياض الحسين كمدربين عاملين .

ـ الموافقة على اقامة بطولة عمال سورية بالكاراتيه للرجال والسيدات يومي ٢١ ـ ٢٢ ـ الشهر القادم ..

من جهة اخرى فقد قررت اللجنة الفنية الفرعية العليا للحكام بتصنيف الحكام على الشكل التالي ..

آ ـ الحكام الدوليون مرتبه ـ بـ كل من السادة : شمس الدين صوفانالي ـ محمد وليد منصور ـ حكمت لبابيدي ـ غير عامل ـ .

ب ـ حكام الدرجة الاولى : فاضل راضي ـ نبيل جمال ـ فواز مرادي ـ عاملين ـ عقل عبد الحميد ـ عبد الرحمن جعواني ـ اديب عدوان ـ محمد عبد القادر ـ غير عاملين ـ .

ج ـ حكام الدرجة الثانية : عمر سراج ـ محمد سمير الحمزاوي ـ عبد الرزاق تقوى .

د ـ حكام الدرجة الثالثة مسلم رحمة ـ نابغ حداد ـ نبيل غوري ـ محمد عادل ازهر ـ عماد الدين العابدين ـ محمد سروجي ـ حسان ابو شعر ـ وليد حلمي ـ عدنان مصري ـ ازاد حموتو ـ عبد الستار علبي ـ عمر ادلبي ـ رياض الحسن ـ عدنان فيومي ـ موفق تويدر ـ بشير حوا ـ محمد عزت عماشة ـ عماد قربه ـ محمد سعد الدين .

هـ ـ يعتبر كل من السادة التالية اسماؤهم قضاة مساعدين :

د مروان الامام ـ كمال توفيق ـ اديب حموي ـ خالد فاشوش ـ محمد طمير ـ زهير حلاق ـ محمد تجار ـ مصطفى دريباس ـ احمد حسنه ـ عبد الكريم عطار ـ رياض قنجراوي ـ منذر دياب ـ رياض مدني ـ معتز بالله اليافي ـ وليد ابا زيد ـ محمد غسان علوان ـ غسان بغدادي ـ ـ محمد سعيد الكرش ـ عامر يحيى ـ خالد عرابي ـ محمد شهله ـ عبد المجيد بدير ـ محمود كيوان ـ سمير جمعة ـ احمد حلبي ـ محمد نذير الزين ـ عبد القادر شيخ عبد الله ـ بسلم الحافظ ـ علي ثمن علي ـ امير صقال ـ عبد الناصر سعيد ـ فايز عميره محمود تلاوي ـ فهد قدور ـ رضوان حاج حمد ـ ـ جمال تجار ـ عمر عاتقي ـ بدوي كنعان .

كما قررت اللجنة الفرعية العليا لمدربي الكاراتيه في اجتماعها الاحد .

ا ـ تصنيف المدربين حسب فئاتهم على الشكل التالي :

آ ـ المدربون على المستوى العربي: شمس الدين صوفانالي ـ حكمت لبابيدي ـ فاضل راضي ـ فواز مرادي ـ وليد منصور ـ نبيل جمال .

ب ـ المدربون على المستوى الاقليمي: محمد سعيد حمزاوي ـ خضر اليافي ـ بدوي كنعان ـ مسلم رحمة .

ج ـ المدربون على المستوى المحلي : من الدرجة الاولى اديب عدوان ـ عقل عبد الحميد ـ عبد الرحمن جعواني ـ محمد عبد القادر ـ مروان الامام ـ عمر سراج .

٢ ـ الدرجة الثانية : كمال توفيق ـ ازاد حموتو ـ غسان الاديب ـ عادل ازهر ـ زهير حلاق ـ وليد حلمي ـ خالد فاشوش ـ عمر شمسي ـ عبد الستار علبي ـ عدنان فيومي ـ مأمون زيبق ـ غسان بغدادي ـ نبيل غوري ـ محمد تجار ـ عبد الرزاق تقوى ـ نابغ حداد ـ ـ عماد قربه ـ رضوان حاج محمد ـ محمد سعد الدين ـ مصطفى كتيل ـ وليد ابا زيد ـ رياض قنجراوي ـ احمد حلبي ـ عبد القادر شيخ عبد الله بشير حوا ـ .



اعلانات

قرار رقم ١٣٩ـ٧٩

المدير العام

بما أن غياب السادة العمال المدرجة اسماؤهم ادناه عن العمل قد استمر اكثر من عشرة ايام اعتبارا من التاريخ المدون جانب اسم كل منهم دون ان يطلبوا اجازة مسبقة للغياب ودون ان يبينوا سببا مشروعا لذلك .

وحيث اننا قد انذرناهم بموجب البطاقات البريدية المبين ارقامها وتواريخها ادناه الموجهة لهم على الموطن المختار المصرح به من قبلهم باعتبارهم بحكم المستقيلين اذا استمر غيابهم وتجاوز العشرة ايام وتبين انهم مجهولي الاقامة .

واستنادا الى نص الفقرة الخامسة من المادة ٧٦ من قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ٩٥٩ .

يقرر ما يلي :

مادة ١ ـ يعتبر السادة العمال الواردة اسماؤهم بحكم المستقيلين من عملهم اعتبارا من تاريخ انقطاع كل منهم ويلاحقون قضائيا وفقا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ـ ٤٦ ـ لعام ١٩٧٤ .

اسم العامل	رقم البطاقة البريدية الموجهة له	تاريخ انقطاعه عن العمل	تاريخ اعتباره بحكم المستقيل
١ ـ شيخه عوض	٢٧١ـ	١٩ـ٢ـ١٩٧٩	١ـ٢ـ١٩٧٩
٢ ـ يونس حمدوش	٢٥٣ـ	١٤ـ٤ـ١٩٧٩	١ـ٤ـ١٩٧٩
٣ ـ محمد خير ظافر شله	٢٥٤ـ	١٤ـ٤ـ١٩٧٩	١ـ٤ـ١٩٧٩
٤ ـ ابراهيم محمود رضا	٢٤٢ـ	١٢ـ٤ـ١٩٧	٣١ـ٣ـ١٩٧٩
٥ ـ محمد حمزه الامام	٢٥٨ـ	١٤ـ٤ـ١٩٧٩	١ـ٤ـ١٩٧٩
٦ ـ زهير عيد	٢٥٧ـ	١٤ـ٤ـ١٩٧٩	٢ـ٤ـ١٩٧٩
٧ ـ خالد الشيخ	٢٦٠ـ	١٤ـ٤ـ١٩٧٩	٢ـ٤ـ١٩٧٩
٨ ـ صلاح الدين بلو	٢٠٢ـ	١٨ـ٣ـ١٩٧٩	٦ـ٣ـ١٩٧٩
٩ ـ محمود مهنا	٢٢٨ـ	١٠ـ٤ـ١٩٧٩	٢٦ـ٣ـ١٩٧٩
١٠ ـ صابر هواري	٢٤٠ـ	١١ـ٤ـ١٩٧٩	٣١ـ٣ـ١٩٧٩

مادة ٢ ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٦ـ٥ـ١٩٧٩

المدير العام
مصطفى جاويش

ـ ٥٩٤٦ ـ

قرار رقم ٧٩/١٣٨

المدير العام

بما أن غياب السادة العمال المدرجة اسماؤهم ادناه عن العمل قد استمر اكثر من عشرة ايام اعتبارا من التاريخ المدون جانب اسم كل منهم دون ان يطلبوا اجازة مسبقة للغياب ودون ان يبينوا سببا مشروعا لذلك .

وحيث اننا قد انذرناكم بموجب البطاقة البريدية المبين ارقامها وتواريخها ادناه والموجهة لهم على الموطن المختار المصرح به من قبلهم باعتبارهم بحكم المستقيلين اذا استمر غيابهم وتجاوز العشرة ايام وحيث انهم لم يلتحقوا بعملهم رغم تبلغهم البطاقات المشار اليها واستنادا الى نص الفقرة الخامسة من المادة ٧٦ من قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ .

يقرر مايلي :

مادة ١ ـ يعتبر السادة العمال الواردة اسماؤهم ادناه بحكم المستقيلين من عملهم اعتبارا من تاريخ انقطاع كل منهم ويلاحقون قضائيا وفقا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٦ لعام ١٩٧٤

اسم العامل	رقم البطاقة البريدية الموجهة له	تاريخ انقطاعه عن العمل	تاريخ اعتباره بحكم المستقيل
١ ـ زهير المرفاعي	٣٧١ـ	٧٩ـ٤ـ٢٨	١٩٩٩ـ٤ـ٥
٢ ـ علي يونس	٣٣٤	٧٩ـ٤ـ١٨	١٩٧٩ـ١ـ٢٠
٣ ـ عمر لوزه	٣٥٩	٧٩ـ٤ـ٢١	١٩٧٩ـ٣ـ٢٠
٤ ـ محمد الدلل	٣٤٩	٧٩ـ٤ـ٢١	١٩٧٩ـ٤ـ١
٥ ـ تيسير صفصف	٣٥٥	٧٩ـ٤ـ١٨	١٩٧٩ـ٣ـ٣١
٦ ـ عمر علوبه	٣٤٦	٧٩ـ٤ـ١٩	١٩٧٩ـ٣ـ٣١
٧ ـ عدنان حمصي	٣٣٩	٧٩ـ٤ـ١٩	١٩٧٩ـ٣ـ٢١
٨ ـ احمد الزنك	٣٣٦	٧٩ـ٤ـ٢٣	١٩٧٨ـ١١ـ٢٩
٩ ـ احمد شحادة مرعي	٣٤٥	٧٩ـ٤ـ١٢	٩١٧٩ـ٣ـ٣١
١٠ ـ محمد برغوث	٣٥١	٧٩ـ٤ـ١٨	١٩٧٩ـ٤ـ١

مادة ٢ ـ ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٦ـ٥ـ١٩٧٩

المدير العام
مصطفى جاويش

ـ ٥٩٤٧ ـ

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن بلدية قنوات عن حاجتها الى الى تقديم اجهزة نيون ـ مع الحوامل والقطع التبديلية اللازمة مع التركيب لزوم بلدية قنوات وقرية مفعلة التابعة لها .

نرغب بتامين ذلك بطريقة عروض اسعار . تقدم العروض الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء في ٥ـ٦ـ١٩٧٩ .

تفض العروض في الساعة الثانية عشرة من نفس اليوم والتاريخ . يجب تفصيل العروض حيث المواصفات والسعر والتركيب .

قيمة الكشف التقديري : ٣٠٠٠٠ فقط ثلاثون الف ليرة سورية

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة الاحالة

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة العمل : ٦٠ ستون يوما .

غرامة التأخير :١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية قنوات
العميد حكمت زينو

٥٩٥١

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم ـ ٥ ـ قصاصات مرج الية تقاد بسائق او ـ ١٥ ـ قصاصة مرج يدوية ذات محرك مع القطع التبديلية اللازمة لها وذلك في دار البلدية في الساعة ـ ١١ ـ من يوم الاثنين تاريخ ـ ٢١ / ٥ / ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد تاريخ ـ ٢٠ / ٥ / ١٩٧٩ .

مدة التسليم ٧ سبعة ايام

التامينات الاولية ٣٠٠٠ ثلاثة الاف ليرة سورية

التامينات النهائية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة

غرامة التاخير عن كل يوم ٣،٠٪ ثلاثة بالالف عن كل يوم تاخير

تقدم العروض بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض اذا لم يستكمل الوثائق المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية العقود للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام .

ـ ٨ / ٥ / ١٩٧٩

محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح

ـ ٥٩٥٥ ـ

اعلان للمرة الثانية

تعلن الشركة العربية السورية للالبان ومشتقاتها بدمشق للمرة الثانية عن رغبتها بشراء ١٠٠٠ قفص فقط الف قفص حديدي لزوم الحليب المعقم بطريقة الظرف المختوم وذلك وفق النموذج الموجود لدى الشركة .

والتامينات الاولية : ٥٪ بموجب شيك مصدق او نقدا لصندوق الشركة

التامينات النهائية : ١٠٪ بموجب شيك مصدق أو نقدا لصندوق الشركة

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الشركة الكائنة في باب شرقي ـ اول طريق الغوطة علما أن اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس الواقع في ١٩٧٩/٥/٢٤ .

دمشق في ـ٥ـ١٩٧٩

المدير العام
المهندس فاروق حكيم

ـ٥٩٤٥ ـ

اعلان طلب استدراج عروض تقديم مواد تجهيزات حفر

تقبل العروض حتى ٢ـ٦ـ١٩٧٩

نظرا للسرعة الكلية

تعلن المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لتقديم مواد وتجهيزات متنوعة خاصة باعمال حفر الابار بالدوران وفق اللائحة التفصيلية التي تبين نوع وكمية كل من هذه المواد والتجهيزات التي تشمل قساطل حفر باقطار مختلفة ورؤوس حفر ذات فراشات مع التحويلات اللازمة ومواد تجهيزات اخرى متفرقة وذلك وفق الشروط التالية :

١ ـ مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة وتحدد من قبل العارض

٢ ـ التامينات النهائية ٥ بالمئة من قيمة العرض .

٣ ـ غرامة التاخير ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير

٤ ـ مدة ارتباط العارضين بعروضهم : ستين يوما من تاريخ تقديم العروض .

وعلى العارض أن يرفق بعرضه المستندات التالية :

١ ـ المواصفات الفنية وتقدم من قبل العارض مرفقة بكاتالوكات الشركة الصانعة .

٢ ـ الاسعار الافرادية (سيف مرفا طرطوس) .

٣ ـ التامينات الاولية ٢٪ بالمئة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن مغلفين الاول يحتوي المواصفات والنشرات الفنية والثاني يحتوي الاسعار والفواتير الاولية سيروفورما والتامينات المطلوبة ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يكتب عليه صراحة اسم المادة المعروضة ورقم طلب العروض وذلك وفق احكام الشروط الخاصة والعامة والمنوه عنها اعلاه وكافة الشروط والمواصفات المطلوبة على ان تصل الى ديوان المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى دمشق ـ شارع الفردوس ص.ب ضمن موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢ـ٦ـ١٩٧٩

ملاحظة :

يمكن الاطلاع على اللائحة التفصيلية بانواع وكميات المواد والتجهيزات المطلوبة في كل من المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ـ دمشق اومديرية الاحواض المائية بحمص والحصول على نسخة مجانا

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس لطفي الخاص

ـ ٥٩٤٩ ـ

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية

تعلن بلدية بصرى الشام عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ لشراء ـ ١٥٠ ـ جهاز انارة ماركة فيليبس تركب على اعمدة خشبية .

تجري المناقصة في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا بتمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق في ٢٢ـ٥ـ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق في ٢١ ـ ٥ ـ ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ٢٠٠٠٠ ل.س

مدة العمل : ثلاثون يوما

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١،٠٪ ل.س عن كل يوم تاخير على ان لاتقل عن واحد بالالف .

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلال أوقات الدوام الرسمي.

رئيس البلدية
محمد خير جعفر

٥٩٥٢

اعلان مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق

رقم الدعوى : ٤٧٨ / ١٩٧٩

المدعي : المؤسسة العامة للكهرباء

المدعي عليه : احمد بن محمد عبد الصباغ

نوع الدعوى : مطالبة بتعويض لسبب صدم عامل بالمؤسسة من قبل المدعي عليه

والمجهول محل الاقامة

الجلسة : يوم الثلاثاء في ٢٢ / ٥ / ١٩٧٩ . الساعة التاسعة صباحا حيث أن مذكرة دعوى المدعي عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق القاضي

ـ ٥٩٧٢ ـ

انذار بالعودة الى العمل

السيد أديب عمران الموظف لدى المصرف التجاري السوري الفرع رقم / ٦ / دمشق

ننذرك بوجوب عودتك الى العمل بعد أن انتهت اجازتك الادارية بلا راتب بتاريخ ٢٢/ ٥ /١٩٧٨ خلال عشرة ايام من تاريخ نشرهذا الاعلان تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية بحقك في حال التخلف.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام للمصرف التجاري السوري
الدكتور ديب أبو عسله

ـ ٥٩٧٥ ـ

اعلان بيع عقار بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ بدمشق

في الملف رقم ٤١٠٤صرع

أن مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدنية القاضي بالزام السيد بدر الدين التيناوي وشركاه المتخذ دمشق موطنا مختارا له لازالة شيوع العقار ٢٩٨ عمارة برانية الى السيد محمد خير عبده .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ الصادر بتاريخ ٨ـ٥ـ١٩٧٩ القاضي بطرح العقار ذي الرقم ٢٩٨ من منطقة عمارة برانية للبيع بالمزاد العلني .

وبناء على طلب السيد محمد خير عبده الذي باشر الاجراءات التنفيذية .

وتوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩ و ٤٠١ و ٤٠٨ من قانون اصول المحاكمات يعلن ما يلي

١ ـ يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في دمشق العقار رقم ٢٩٨ من منطقة عمارة برانية المدرجة اوصافه ادناه

٢ ـ تجري المزايدة في تمام الساعة ١٢ من يوم السبت الواقع في ٩ـ٦ـ١٩٧٩

٣ـ على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان يودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة .

٤ ـ على من يرغب زيادة في الايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الدلال السيد عبد الوهاب غازي وديوان دائرة التنفيذ في دمشق

حدود العقار :

مساحة العقار :

قيمة العقار المقدرة : مائة وخمسون الف ليرة سورية

اوصاف العقار : دار عربي من طابقين الارضي يحتوي على مدخل واربع غرف سكن وفرنكتونة صغيرة ومنافع وفسحة سماوية وبعضها مسقوف ودرج يصعد الى الطابق الاول الحاوي على غرفتين سكن وسطح بناء العقار من الحجر واللبن مزود بالماء والكهرباء يشغله المحكوم له لحصته وبدون اجر لباقي الحصة .

ملاحظة :

كل ما يترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات يعود على الثمن حتى تاريخ البيع

مدير التنفيذ بدمشق

ـ ٥٩٥٣ ـ

انذار بالعودة الى العمل

السيد محمد تفتاف

نظرا لجهالة محل اقامتك وانقطاعك عن العمل في مطابع مؤسسة الوحدة بدون اذن مشروع منذ تاريخ ٢٤ـ٤ـ١٩٧٩ وحتى تاريخه .

يطلب اليك بالعودة الى العمل فورا والا ستعتبر بحكم المستقيل مع احتفاظ المؤسسة بحقها بملاحقتك قضائيا واقامة الدعوى العمالية بحقك وفق الاحكام القانونية النافذة .

دمشق في ١٤ـ٥ـ١٩٧٩

المدير العام
احمد الحاج علي

اعلان

تعلن المؤسسة العامة لتجارة الادوية عن حاجتها الى عدد من الزملاء الصيادلة علما بان هناك حوافز مادية للاعمال التي سيكلفون بها اضافة الى الراتب وتعويض الاختصاص .

للاطلاع يرجى مراجعة الادارة العامة .

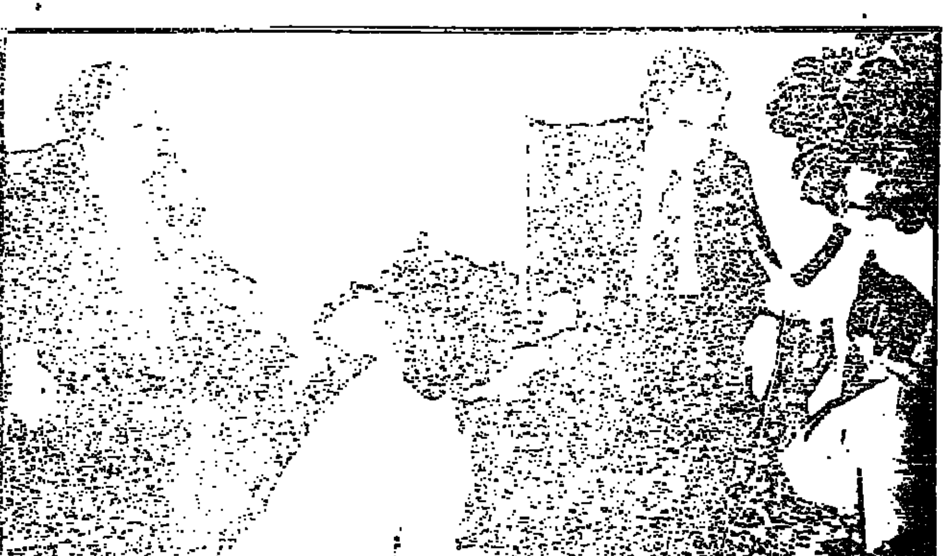
المدير العام
الدكتور حسان المنجد

اعلان

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن طرح مناقصة بطريقة الظرف المختوم لطراشة ودهان بعض مراكزها في منطقة دمشق .

يمكن الاطلاع على المواصفات الفنية في مكتب الهندسة التابع لهذه الوكالة .

اخر موعد لقبول العروض هو يوم الثلاثاء الواقع في ٥ـ٦ـ١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة في مكتب رئاسة الوكالة ـ شارع ابو رمانة .



لقاء الرئيسين الأسد وسركيس لصالح لبنان وسورية والأمة العربية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

بعدها الرئيسان نادي الرماية في موكب رسمي متوجهين الى دمشق .

وكان الرئيس سركيس قد وصل الى نقطة الحدود السورية اللبنانية في الساعة الحادية عشرة والنصف حيث كان في استقباله هناك السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية والسيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق – وقد حيت الرئيس الياس سركيس عند نقطة الحدود ثلة من حرس الشرف .

هذا ويرافق الرئيس اللبناني في زيارته كل من الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعماد فيكتور خوري وزير الدفاع والعميد منير طربيه قائد الجيش بالنيابه والسيد كارلوس خوري المدير العام لرئاسة الجمهورية والعميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام والسيد رضوان مولوي مدير الاعلام.

وبعد وصول الموكب الى قصر الضيافة عقد الرئيسان اجتماعا اوليا حضره السادة رئيسا مجلسي الوزراء ووزيرا الخارجية ووزيرا الدفاع في البلدين ..

وفي بيروت اعرب السيد – منير ابو فاضل – نائب رئيس مجلس النواب اللبناني عن ثقته بان لقاء القمة السورية – اللبنانية سوف يسفر عن نتائج ايجابية .

وقال في تصريح له امس : ((انني على ثقة من ان لقاء الرئيسين الاسد وسركيس والمواضيع التي سيتناولها هذا اللقاء ستكون في مصلحة القطرين الشقيقين ونحن في لبنان نريد للشقيقة سورية مانريده لانفسنا من امن وازدهار واستقرار)) .

واضاف السيد – ابو فاضل – يقول ان مايجمعنا بسورية من اهداف مشتركة تجعلنا لانشك في مدى رغبة واخلاص الاشقاء السوريين في بذل كل مالديهم من تضحيات وجهود من اجل مساعدة لبنان على حل مشاكله وتخطي المحنة التي يعيشها .

القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد

دمشق – سانا – أصدرت القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين هذا نصه :

يا جماهير شعبنا العربي :

في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ حدثت اكبر كارثة قومية تعرض لها الوطن العربي حيث شرد مئات الالوف من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني واعلن الصهاينة اقامة كيانهم العنصري وهذه الذكرى الاليمة تمر اليوم بعد مرور واحد وثلاثين عاما على اغتصاب الارض العربية الفلسطينية والامة العربية تقف امام منعطف تاريخي حاسم وتواجه أخطر واشرس مؤامرة امريكية صهيونية ساداتية تستهدف الارض والانسان العربي تاريخا وحضارة ووجودا وتعمل لضرب كافة القوى الوطنية والقومية واخضاع الارادة العربية واجهاض صمودها وذلك من خلال تنفيذ المعاهدة الاستسلامية بين الكيان الصهيوني ورئيس النظام المصري بما يسمى بالادارة الذاتية المؤامرة للضفة الغربية وقطاع غزة من فلسطين المحتلة .

وهكذا يبرز التحالف الواسع النطاق بين النظام المصري والكيان الصهيوني وبدعم امريكي كامل للقيام بمهمات محددة واستخدام القوى العسكرية لمجابهة الانظمة الوطنية والتقدمية وحركات التحرر العربية والافريقية في محاولة لتوسيع النفوذ الامبريالي وحماية المصالح الاحتكارية في المنطقة من هنا فان الكيان الصهيوني الذي انتزع نظام السادات وربطه بعجلته اصبح اكثر قوة وشراسة ونوايا عدوانية باتجاه تحقيق التوسع الصهيوني الاستيطاني وهو يعد نفسه لشن اعتداءات جديدة على مواقع الثورة الفلسطينية واقطار المواجهة .

باجماهير شعبنا :

بالرغم من ضخامة الهجمة فان الجماهير العربية تؤكد يوما بعد يوم ان المؤامرة لن تزيدها الا قوة وصلابة ومناعة ذاتية ان تعاظم الدور النضالي العربي اصبح اليوم اكثر فعالية وقدرة عما كان عليه في عام ١٩٤٨ وهذا ما نلمسه في تعبير الشعب العربي الفلسطيني وممارساته النضالية ضد اتفاقية العار والخيانة وفي كل مدينة وقرية من فلسطين المحتلة وخارجها انطلقت الانتفاضات المعبرة عن صمود شعبنا ورفضه بكافة الوسائل التي يمتلكها في وجه المؤامرة الجديدة .

وهذه الارادة النضالية والتصميم على مواصلة الكفاح تاخذ ابعادها من خلال المواقف الكفاحية لجماهيرنا العربية في مختلف اقطار الوطن العربي بتصديها للمؤامرة واطرافها وقد جسدت مؤتمرات الشعب العربي وقرارات جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر القمة ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد وميثاق العمل القومي السوري العراقي المشترك والخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين الموقف العربي المتماسك والتضامن بين مختلف الاقطار العربية وبين قوى التحرر والوحدة .

وكان من نتائج هذا الموقف التضامني العربي تشديد العزلة على النظام المصري وتطويقه من كافة الاتجاهات والنتائج الهامة لقرارات وزراء خارجية الدول الاسلامية في مؤتمرهم الاخير الذي عقد في المغرب ومطالبتهم بمساندة الشعب العربي الفلسطيني بجميع الوسائل في نضاله المشروع ضد الاحتلال الصهيوني العنصري لفلسطين لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة التي تشكل استعادتها شرطا اساسيا لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط والتاكيد على دعم قوى المواجهة في نضالها المشروع وادانة اطراف المؤامرة بشكل ذلك كله الحصار الشامل على اركان النظام المصري وجعله يعيش حالة هستيرية تتفاقم يوما بعد يوم ومن الضروري احكام هذا الطوق على رقبة النظام الساداتي بطرده من منظمة دول عدم الانحياز ومن كافة الهيئات والمنظمات التحررية في العالم .

ان موقف جماهيرنا الشعبية يتمثل اليوم بالتلاحم العضوي بين قوى التصدي والمقاومة وفي مقدمتها تحقيق الخطوات الوحدوية بين القطرين السوري والعراقي وتاكيد تلاحمها بالحركة الوطنية الفلسطينية وحشد الطاقات لاغناء التضامن العربي وخاصة في الجنوب اللبناني ضد عصابات الانفصاليين والعملاء ومؤامرة توريط القطر اللبناني في اللعبة الساداتية الصهيونية .

ياجماهير شعبنا :

ان مسؤوليات المرحلة الراهنة تتطلب من كافة القوى الوطنية الفلسطينية التمسك باهداف ثورتنا الفلسطينية ودعم العمل النضالي والممارسات الكفاحية في الارض المحتلة والعمل على تطويق المحاولات والتحركات المشبوهة المتخاذلة تجاه دعوة مايسمى الادارة الذاتية في الارض المحتلة .

ونحن على ثقة من انتصار قضيتنا العادلة وتحقيق اهدافنا بالتحرير والعودة .

عاشت فلسطين حرة عربية

– عاش نضال شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

– عاش التلاحم الفلسطيني السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد .

المجد والخلود لشهداء امتنا الابرار .

حزب التجمع يدعو لتصعيد النضال ضد نظام السادات

بيروت – سانا – اكد السيد – فؤاد النهامي – مقرر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ان الاوضاع المتعلقة بالحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في مصر تتدهور يوما بعد يوم وتنذر بالخطر الشديد .

وقال في بيان وزع على الصحفيين في مؤتمر صحفي عقده التجمع امس في بيروت ان الوطنيين المصريين شرعوا فعلا في تكوين لجنة دولية للدفاع عن حقوق الانسان في مصر وقد ابرقوا بهذا الصدد الى مجلس السلم العالمي واتحاد الحقوقيين الدولي وسائر المنظمات الدولية الاخرى .

وقال بيان تجمع الوطنيين المصريين في الخارج ان التهم التي وجهت الى – خالد محي الدين – بالاتصال بدولة معادية تفتقر الى اي تحديد قانوني وهي مؤشر لبداية حملة قمع شاملة ضد كافة القوى الوطنية الديمقراطية المصرية المعارضة لمعاهدة الصلح مع الكيان الصهيوني .

واكد ان الحملة تعكس حجم المعارضة الشعبية التي هي اكبر واوسع بكثير مما حاول النظام تصويره في استفتائه المهزلة كما ان النظام يعتقل مئات المواطنين لمجرد ابداء معارضتهم للمعاهدة المشؤومة .

واشار البيان في هذا الصدد الى اعتقال المواطن – محمد اسماعيل عامر مقرر حزب التجمع الوطني في محافظة – القليوبية – الذي اعلن امام المحكمة انه تعرض للتعذيب والتهديد باغتصاب زوجته اذا لم يشتم حزب التجمع .

وقال البيان ان المحكمة اصدرت باخلاء سبيله لكن السادات اعترض على قرار المحكمة ومازال المواطن – عامر – معتقلا .

واعلن البيان ان تجمع الوطنيين المصريين في الخارج سيبدأ اعتبارا من اليوم الثلاثاء بتحرك واسع ويستمر ثلاثة اشهر لتنظيم حملة عالمية للتضامن مع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري . ومن جهة ثانية اكد حزب التجمع على النضال من اجل تحقيق سيادة مصر كاملة وحرة من كل قيد في كل شبر من اراضيها . ودعا في برنامجه الانتخابي الذي وجهه للشعب المصري استعدادا لحملة الانتخابات البرلمانية الى اعادة النظر بصورة شاملة في سياسة الانفتاح التي ينتهجها النظام المصري .

والى مساندة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل اقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين وتاييد ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ومما يجدر ذكره ان ثلاثين مرشحا اغلبهم من العمال والمثقفين الثوريين قد تقدموا لهذه الانتخابات ..

مدفعية العدو

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

امس ان الميليشيات الكتائبية والشمعونية وجهت انذارا الى اهالي القرى الخمس تدعوهم لرفض التعامل مع قوات الطوارىء الدولية وطردكتيبة الجيش اللبناني التي دخلت مؤخرا الى بعض المواقع الجنوبية والانضمام الى الكيان الانفصالي والسماح ببيع بضائع الكيان الصهيوني .

وقد اتخذت القرى الخمس موقفا موحدا برفض دعوة سعد حداد للانضمام اليه مؤكدة تمسكها بالشرعية اللبنانية .

عملية فدائية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ومن جهة ثانية تصدى المواطنون الفلسطينيون لمجموعة من منظمة غوش امونيم الاستيطانية الصهيونية وذلك عند محاولتهم اقامة مستعمرة جديدة على احد التلال القريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان المواطنين الفلسطينيين هجموا على المستعمرة الجديدة وقاموا باقتلاع وازالة جميع موجوداتها .

وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني على اثر الهجوم الفلسطيني المذكور بحملة اعتقالات واسعة النطاق بين صفوف المواطنين الفلسطينيين من ابناء مدينة الخليل .

هذا وقد حكمت محكمة العدو الصهيوني العسكرية في القدس المحتلة امس بالسجن مدى الحياة على احد المواطنين الفلسطينيين بدعوى الانتماء لفصائل المقاومة وقيامه بزرع قنبلة موقوتة في احدى السيارات الصهيونية حاملة الجنود .

وكانت محكمة العدو الصهيوني قد حكمت على المواطن الفلسطيني منير صبحي رشق من القدس بنفس الدعوى بالسجن لمدة ٢٥ عاما .

ولم تذكر اذاعة العدو التي اذاعت النبأ اسم المواطن الفلسطيني الاول بينما اعترفت بمقتل صهيونيين واصابة خمسة واربعين بجراح في الحادث .

تصريح للرئيس الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

من جهد وتضحية .

نحن نقدر الظروف الصعبة التي يمر بها الرئيس الياس سركيس وتمر بها الحكومة اللبنانية ومن جهتنا سنبذل ما نستطيع وسنتعاون باقصى ما نستطيع للتغلب على المصاعب التي تفرضها هذه الظروف .

الهدف الذي حددته سورية لنفسها منذ بدء ما عرف بالحرب الاهلية بلبنان سيبقى ثابتا ويتلخص في المساعدة على وقف الحرب الاهلية وفي الحفاظ على الدولة اللبنانية وفي مساعدة السلطة الشرعية في لبنان وما يترتب على هذه الخطوة الرئيسية .

لم تغير من موقف سورية هذا ولا من هدفها اية احداث أخرى مهما كانت مؤلمة لسبب وهو ان هذه الاحداث تظل بمنطلقاتها وبنتائجها اقل اهمية من الهدف الكبير الذي حددته سورية لنفسها والذي لخصته بماذكرت منذ قليل .

نتمنى على الاخوة في لبنان جميعا ان يلتفوا حول السلطة الشرعية لانه الطريق الوحيد العملي والممكن والطريق الوحيد الذي يمكن ان يوصل الى بناء دولة يستطيع المواطن اللبناني ان يعيش في ظلها امنا حرا مطمئنا .

في لقائنا لا شك كما في كل لقاء سابق . جو الاخوة هو الذي يسود ويخيم على مجمل اللقاءات السابقة والحالية والمقبلة .

سنبحث باستفاضة المواضيع المتعلقة بالمنطقة بشكل عام والمتعلقة بلبنان وبلبنان وسورية بشكل خاص . عواطفنا وافئدتنا مع لبنان الشقيق.

تحت رعاية الرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

هذا وقد اجتمعت مساء امس في مقر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق السكرتارية الدائمة للجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين وقد ناقشت الامور التنظيمية والفنية والاعلامية المتعلقة بالمؤتمر الذي سيبدأ اعماله صباح اليوم .

وشملت المناقشات الاجراءات التي من شانها انجاح المؤتمر على اكمل وجه باعتباره تظاهرة عمالية عالمية لتاييد النضال المشروع والعادل للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية فوق ترابه الوطني .

كما تم تشكيل اللجنة الاعلامية برئاسة الاخ سليمان علي احمد نائب الامين العام لاتحاد العمال العرب وعضوية مندوبين عن الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي للعمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية واتحادي عمال فلسطين وسورية .

وانبثقت عن الاجتماع ايضا لجنة تنظيمية تضم في عضويتها مندوبين عن السكرتارية الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين . وكانت السكرتارية الدائمة قد عقدت اجتماعا صباح امس شارك فيه ممثلون عن الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والمؤتمر الدائم لوحدة عمال امريكا اللاتينية واتحاد عمال فلسطين واتحاد العمال في القطر العربي السوري .

وقد تم في الاجتماع بحث وضع الترتيبات النهائية لسير اعمال المؤتمر وبرنامج عمله والموافقة على مشاريع القرارات والوثائق التي ستقدم للمؤتمر .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان السكرتارية تعلق اهمية خاصة على هذا المؤتمر خاصة وانه يعقد في ظروف صعبة تتعرض فيها الامة العربية لسلسلة من المؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية بعد توقيع معاهدة الخيانة والاستسلام بين نظام السادات والعدو الصهيوني . كما تؤكد السكرتارية على اهمية المؤتمر لكونه يعقد على ارض سورية الثورة التي تشكل بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد قلعة الصمود والتصدي العربي .

■ تتمات تتمات ■

تصريح للرئيس سركيس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

العائدة للمنطقة العربية بصورة عامة كما سنتناول بالبحث الشؤون التي تهم لبنان وسورية والتي تتصل اتصالا مباشرا بالروابط الاخوية التي تربط بين البلدين . تلك الروابط التي هي نسيج جوار وتاريخ مشترك واخوة بين الشعبين اللبناني والسوري .

من هنا ادراكنا ان مصلحة كل من البلدين هي من مصلحة الاخر . وان مايصيب احدهما بخير او بشر لاسمح الله ينعكس حتما على الاخر .

ومن هنا تصميمنا على مسك زمام الامور بايدينا ساعين لتحول دائما دون تمكن العدو من افساد هذه العلاقات الطيبة الاخوية .

وكما جرت المباحثات السابقة في جو من الثقة التامة والصراحة الاخوية الكاملة ستكون ايضا هذه المباحثات انشاء الله .

وفي زمن يتسارع فيه سير الاحداث وسير التاريخ يقتضينا الواجب ان نتصدى بسرعة الى تلك التحديات .

كلي ثقة بان المباحثات التي سنبدأها في هذه اللحظات مع الاخ الرئيس حافظ الاسد ستعود بالخير على سورية وعلى لبنان وعلى الشعب في البلدين وعلى الاسرة العربية بكاملها .

خدام : قطعنا شوطا

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة في فلسطين وان اي تسوية لاتقوم على هذه الاسس ليست تسوية .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اننا كامة عربية نرغب بان يقوم سلام عادل ودائم في المنطقة ولكن جميع المقدمات التي تمت حتى الان لا تعطي المؤشر بان هناك سلاما عادلا ودائما على اعتبار ان المعاهدة تشكلت نقطة انعطاف خطير في المنطقة ضد السلام وضد العرب وضد حقوقهم .

واكد السيد خدام ان المكان الطبيعي والمؤسسة الطبيعية التي نستطيع ان نناقش الوضع في الشرق الاوسط هي الامم المتحدة وقال اننا متمسكون بالشرعية الدولية وبقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وبقضية احتلال الاراضي العربية الاخرى .

وحول العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق قال السيد خدام ان الوحده بين القطرين عمل قومي كبير وهو من آهم الاعمال واعظمها في الساحة العربية الان ومنذ سنين بعيدة .

واكد السيد خدام انه ليست هناك اية مصاعب تحول دون قيام الوحده بين سورية والعراق وقال اننا واشقاؤنا في العراق نناقش الان حول افضل الصيغ لتحقيق الوحده الحزبية والوصول الى صيغة دستورية لتوحيد القطرين وقد قطعنا شوطا جيدا في المناقشات ، والامور تسير بشكل جيد .

وقال انها اول مرة يقدم بها العرب على عمل تاريخي كبير دون أن يكون لبدء العمل ضجيج اعلامي وبالتالي نحن نرى أن يكون حجم العمل وحجم الانجاز هو المعبر لا ان نجعل من قضية الوحدة قضية اعلام .

واكد انه ليست هناك اية صعوبات بل مناقشات وحوار وتبادل اراء للتوصل الى صيغة مشتركة للوحدة الحزبية وللوحدة الدستورية وهذا سيتم في وقت قريب .

واشار السيد خدام الى انه سيتم اجتماع الهيئة السياسية العليا المشتركة بموجب ميثاق العمل القومي وسيتم خلال هذا الاجتماع الاعلان عن كل ما سوف يتفق عليه .

وحول العلاقات السورية السوفييتية قال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان العلاقات بين سورية والاتحاد السوفييتي علاقة ثابتة تقوم على اساس الصداقة والاحترام المتبادل وعلاقاتنا جيده وهذا امر طبيعي ، ذلك ان الاتحاد السوفييتي كما هو معروف يقف الى جانب العرب في صراعهم العادل ضد الكيان الصهيوني .

وحول ما يرد عن المساعدات الامريكية لسورية قال السيد خدام ان سورية دولة مستقلة ذات سيادة ولا ترتبط ، وقفها السياسي بمساعدة كبيرة او صغيرة يقدمها هذا البلد او ذاك الى سورية .

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية لعبت دورا سيئا في طعن العرب الذي ضرب حقوق العرب وفي تصفية قضية فلسطين وفي ترسيخ العدوان الاسرائيلي وفي مد اسرائيل بجميع وسائل القتل والتدمير التي تستخدم ضد الاطفال والنساء والشيوخ والمواطنين العرب .

وقال يخطىء كثيرا الامريكيون اذا كانوا يعتقدون ان بضعة ملايين او ان جميع اموال الولايات المتحدة الامريكية يمكن ان تلعب دورا في تغيير الخط السياسي لسورية لان هذا هو خط وطني يرتكز على مصالح الامة العربية وعلى مبادىء الامة العربية كما ان وقف هذه المساعدات او انقاصها او زيادتها لا يؤثر على العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية فهذه العلاقات ترتبط بخطنا السياسي العام وباهدافنا القومية وبمصالحنا القومية ولا ترتبط بمساعدة كبيرة او صغيرة .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية يقول ان تقييم سياسة الولايات المتحدة الامريكية واضح فالولايات المتحده تلعب دور المساند للمعتدي في المنطقه وهذا هو تقييمنا ونرى ان هذا التقييم يمكن ان يبين حجم العلاقات بين البلدين .

واضاف السيد – خدام – أن سوريا ترى أن جوهر الصراع بيننا وبين الكيان الصهيوني هو فلسطين فالصراع بين العرب واسرائيل لم يبدأ في عام ٩٦٧ بل بدأ عام ١٩١٧ منذ وعد – بلفور – ومنذ بدأت الصهيونية العالمية متعاونة مع الاستعمار العالمي في الزحف نحو فلسطين ثم في تشريد شعب فلسطين ثم في اقامة الدولة الاسرائيلية في فلسطين .

وقال ان حرب عام ١٩٦٧ هي نتيجة للوجود الصهيوني في فلسطين وبالتالي مسؤوليتنا تجاه القضية الفلسطينية ليست مسؤولية دولة مساندة ولا دولة مساعدة وانما هي مسؤولية اساسية تنبثق عن التزامنا القومي بقضية فلسطين وشعب فلسطين .

واضاف بطبيعة الحال الجولان جزء هام وغالي من الاراضي السورية ومن الاراضي العربية ولكن لا يمكن ان نقايض فلسطين بالجولان وتحرير الجولان هو خطوة نحو استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني - وليست بديلا عن هذه الحقوق لذلك كلام – دايان – عن الجولان كلام مرفوض لان من يريد أن يتحدث عن السلام عليه ان يبدأ الحديث عن فلسطين وعن الحقوق الثابتة للشعب العربي .

وحول اعلان العميل – سعد حداد – لما يسمى بدويلة لبنان الحر قال السيد – خدام – أن سعد حداد لم يأت بجديد وهو عبارة عن اداة بيد الاسرائيليين وان كل ما فعله هو انه اعلن ترسيخ الاحتلال الاسرائيلي الفعلي لقسم من الاراضي اللبنانية وبالتالي فان النضال ضد سعد حداد هو جزء من نضالنا ضد اسرائيل .

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيه ان العمليه التي اقدم عليها – سعد حداد – هي نتيجة طبيعية للمعاهدة التي وقعها السادات مع بيغن ولا يمكن ان ننظر لهذه العملية بمعزل عن تلك المعاهدة .

وقال ان سورية ملتزمة بالحفاظ على وحدة لبنان ومن يفكر باقامة دويلات طائفية في لبنان يعلم جيدا بانه سيواجه الشعب اللبناني وسيواجهه الامة العربية سيواجه كل محبسي وحدة لبنان وسيادة الدولة اللبنانية .

واكد ان الامة العربية سواء مباشرة او غير مباشرة لن تسمح باي محاولة للتقسيم في لبنان وقال اننا لن نقف مكتوفي الايدي او متفرجين تجاه من يحاول التقسيم ونعتقد بان الشعب اللبناني باكثريته الساحقة بل ان ٩٩ بالمئة من الشعب اللبناني يقفون معنا في هذا الاتجاه ضد من يحاول تمزيق لبنان او ينهي وحدته .

واضاف السيد خدام يقول وعندما تحاول اسرائيل ان تدخل لبنان وان تتعدى على لبنان ونحن موجودون بطبيعة الحال سنقوم بما يمليه علينا واجبنا القومي .

وتابع حديثه يقول لا يعتقد احد ان لبنان يمكن ان يشكل فخا لاستدراج سورية نحو الهزيمة ونحو الانزلاق اي نحو سياسة كامب ديفيد لان سورية تستطيع في كل وقت ان تجعل من لبنان فخا للاخرين فليست هناك امكانية مادية او معنوية لان يتصور احد بان سورية يمكن ان تقبل بسياسة كامب ديفيد .

وعن مشاركة العراق بقوات لها الردع في لبنان قال السيد – خدام – لم نناقش هذا الموضوع مع اشقائنا في العراق ولا مع الحكومة اللبنانية لانه مرتبط اولا بالموقف الحكومي اللبناني فالحكومة اللبنانية هي التي تقدر حجم المساعدة المطلوب ونحن لا اعتراض لنا على مشاركة اي قطر عربي لمساعده لبنان من اجل تعزيز مسيرة السلام والجميع يذكر ان السيد الرئيس – حافظ الاسد – في مؤتمر القمة العربي في القاهرة الذي عقد حول لبنان ناشد جميع الدول العربية ان تساهم بارسال قوات للمشاركة في عملية حفظ السلام في لبنان .

وحول امكانية قيام جبهة عسكرية مشتركة بين سورية والعراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال السيد – خدام – اننا نعمل كل ما نستطيع من اجل ايجاد افضل موقف عربي لتحقيق افضل مجابهة عربية للعدوان الاسرائيلي والكيان الصهيوني في فلسطين .

وعن أسباب تحليق الطائرات السورية فوق لبنان قال ان اسباب تحليق الطائرات السورية فوق الاراضي اللبنانية تفرضها الدواعي الامنية للحفاظ على قواتنا الموجودة في لبنان من الطائرات الاسرائيلية .

نظام النميري يواجه

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وتحدثت المجلة عن الانهيار الاقتصادي وازمة الغذاء في السودان في ظل السيادة العشوائية التي ينتهجها هذا النظام . واكدت ان نظام نميري ظهر امام العالم على الصعيدين السياسي والاقتصادي على انه نظام قمعي.

واشارت الى تأييد النظام السوداني للمعاهدة الخيانية المصرية الاسرائيلية.

وقالت ان جعفر نميري يحاول ان يلعب دور المحامي عن رئيس النظام المصري انور السادات .

واكدت المجلة في الختام ان الاحتفال بذكرى قيام نظام جعفر نميري سيكون الاخير هذا العام لان القوى الوطنية والقومية السودانية ستحرر قريبا السودان من هذا الوضع .

نظام السادات

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وتابع حملاته الهستيرية وتوجيه الوان السباب والشتائم ضدها زاعما ان العرب جميعا يرتعدون خوفا اليوم. وانهم اي العرب – الزام – يحاولون عزل مصر ، ولكن لا احد لا المملكة العربية السعودية ولا العراق ولاسورية يستطيع عزلها على حد تعبيره كما هاجم السادات الاتحاد السوفييتي ، واشار الى الاجراءات التاريبة التي اتخذها ضده عام ١٩٧٢ . وقال سيرى السوفييت في العرض العسكري الذي سيقام في السادس من اكتوبر تشرين القادم كيف تطور الجيش المصري بفضل ما اسماه التكنولوجيا والاسلحة الامريكية الحديثة ، ويأتي تهجم السادات هذا عشية المناورات العسكرية الاستفزازية التي اعلن ان القوات المصرية المرابطة على طول الحدود الليبية المصرية ستبدأ بها اليوم الثلاثاء ولمدة يومين .

وتشير – ي.ب – الى أن القوات المصرية كانت قد اجرت مناورات استفزازية مشابهة على طول الحدود مع ليبيا في اذار الماضي اثناء توقيع معاهدة الصلح المصرية –الاسرائيلية..

هذا من الاصل

هكذا من الأصل



أنين القناة تحت سكين العبور

محمد الحريري

ماذا احس وهذا الرعش يملكني
من شهقة السويس حتى آهة المندب

ايعبرون ؟ فلا بوركت يا لججي
ان شق صدري من اسطولهم مركب

اني قناة بني قحطان نمنمني
على بدنه فيا عاري اذا اشطب

كستني الريح من انفاسها حللا
اجر اذيالها تيها كما ارغب

ايعبرون وبطويني شراعهم
حرا طليقا فيا مائي متى تنضب

ويا شواطئي الثكلى على القفي
لتبك منك رمال العز ولتندب

كوب العروبة كان الدهر منتصبا
في شاطئي فيا ويلي اذا يقلب

ايرشف الكوب شدق كله دنس
فاين ثغرك هذا اليوم يا يعرب

فيا غبار الصحارى هب ان عبروا
وغط وجهي خزيا علـه يحجب

ايطرحون على صدري مراسيهم
واستغيث كأن مرساتهم عقرب

ويذبحون بحد السفن منسربي
دمي المراق على عنق الذي اذنب

ويرتعون على ظهر السفين فمن
عال يطل ومن مستشرف يرقب

ويطرحون بقاياهم على كبدي
من ماكل عابث فظ ومن مشرب

تضج اسماكي الحزنى ويرمضها
طعم على فم من خانوا قد استعذب

فيصرخ السمك الخزيان من الم
تحجري يا مياهي وامنعي المسرب

فلا عبور على صخر اذا رضيت
دماء قومي ان تعنو لمن يركب

قتلوني .. قتلوني ..
سال دمي فوق الوديان
شربته الارض الظمأى ..
فغدوت ملايين الناس
تمشي ،
تستنكر ،
ترفض ..!
تبني غدها بالاصرار وبالعزم
تسقيه بالدم
كيف تناسوا اني لست اموت ؟
انا .. لست اموت ..
اني مصر ..
اني مصر ..!

● عبد الرحمن الخميسي

« جنوب لبنان »

مهرجان دمشق السينمائي

عقدت لجنة المتابعة لمهرجان دمشق السينمائي اجتماعها الاول مساء السبت الماضي ، ودرست الخطوات العملية الضرورية ، اداريا ، وماليا ، والتي يجب المباشرة فيها منذ الان من اجل تنظيم المهرجان ، كما وافقت على صيغة الدعوة الموجهة الى الدول المشاركة والقيام بجميع الاتصالات اللازمة لنجاح المهرجان .

بيان من المسرحيين العرب المشاركين في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية

انطلاقا من المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الفنان العربي . كانسان ملتزم بقضايا الجماهير . وباهداف امتنا العربية .

يعلن المسرحيون العرب . المشاركون في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية رفضهم المطلق للخطوة الخيانية التي أقدم عليها حاكم مصر انور السادات ، بتوقيعه وثيقة الاستسلام مع العدو الصهيوني . واخراجه القطر العربي المصري الشقيق من ساحة المعركة المجابهةضد الامبريالية ، والصهيونية العالمية ، ان معاهدة الاستسلام التي وقعها رئيس النظام المصري الخائن تعتبر مؤامرة سافرة ضد وحدة العرب ، وقضية تحررهم ، وطعنة غادرة لامال شعبنا العربي الفلسطينيفيتحريره لارضه . والعودة الى وطنه المغتصب ، فلسطين . كما تعتبر استهانة بدماء شهدائنا الذين قدموا أرواحهم في معركتنا المصيرية التي نخوضها ضد العدو الصهيوني وضد مخططاته العدوانية . والتوسعية منذ اكثر من ثلاثين عاما . لقد اعلنت جماهيرنا العربية في انحاء وطننا العربي الكبير غضبتها ، وادانتها للاتفاقيات الانهزامية . ونحن الفنانين العرب نعتبر المسرح الذي نريده . جادا . وملتزما بقضايانا المصيرية . نعتبره اداة هامة من ادوات معركتنا التي نخوضها ضد العدو في مختلف الميادين من اجل العدالة والتحرر والتقدم . لذا فاننا ندين وبشدة . هذه الخطوة الخيانية التي تنكرت لكل نضالنا العربي في ماضيه . وحاضره من اجل تحرر الانسان العربي وأرضه المغتصبة .

ولهذا ، فان اصالة الانسان العربي ، وكرامته ، تتطلب منجميع اشقائنا الزملاء والفنانين على امتداد الوطن العربي الكبير ، بما فيهم اخواننا الصامدون داخل القطر المصري الشقيق وخارجه . ان يكونوا صفا واحدا في وجه هذه المؤامرة الخيانية ، والعمل على اسقاط النظام الذي نفذها داعين الى المزيد من المواقف الحازمة . كما اننا نعتبر هذا الموقف ، جزءا من مهمتنا كفنانين ملتصقين بواقع جماهيرنا وقضايانا ، وامالها ، بل هو دور اساسي للفنان العربي الذي يأبى ان يفصل بين سلوكيته وانتاجه الفني ، ويصر على أن يأخذ دوره الريادي في ميدان الثقافة التقدمية وفي مواقع النضال الفكري من اجل العدالة، الوحدة ، والتحرر ، والتقدم اننا نعلن تضامننا مع فناني المسرح المصري . الصامدين في وجه المؤامرة الساداتية ونوصي بمساندتهم عن طريق نشر نتاجهم الفني والفكري المعاصر داخل القطر المصري الشقيق وبتقديم اعمالهم . ومنحها الاولوية في كافة الميادين الفنية المختلفة في الوطن العربي ، مع اتاحة فرصة العمل امامهم ودعمهم ماديا ومعنويا في كافة الاقطار العربية ، والوقوف على همومهم والبحث عن امكانية مساندتهم من اجل توصيل صوت الشعب المصري وفنانيه الى الجماهير العربية .

كما ندين الفنانين داخل مصر الشقيقة ، الذين يثبت تعاملهم مع العدو ، او تاييدهم لخطوة الخيانة الساداتية ، او دعوتهم لعزل مصر عن العالم العربي . ونطالب أجهزة الاعلام والثقافة في الوطن العربي بايجاد الوسائل الكفيلة بمقاطعتهم وعدم التعامل معهم باي شكل من الاشكال .

كما ندين كافة الاعمال الهامشية ، غير الملتزمة بقضايا امتنا . والاعمال التي تكرس التخلف الذي يخدم مصالحالخونة والاستعمار

اننا نعتبر المسيرة الوحدوية بينالقطرينالشقيقين سوريا والعراق وارساء قواعد بنائها السليمة من خلال ميثاق العمل الوطني المشترك ، ردا حاسما وتاريخيا على هذا المستوى المتردي من الخيانة .

اضافة الى ان خطوة الوحدة ، تمثل مطمحا اساسيا من مطامح امتنا العربية . كما اننا ندعو الدول العربية كافة لتنفيذ مقرراتمؤتمر القمة ، ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العربيين في بغداد . باعتبار ان تلك المقررات تشكل الحد الادنى لسياسة مواجهة الخيانة والذل والاستسلام . وعاملا من عوامل اسقاطها . واسقاط الضالعين فيها ومن يقفون وراءها كما اننا نقف مع صمود شعبنا الفلسطيني في الارض المغتصبة وعلى كل الارض العربية ونكبر نضال المقاومةالفلسطينية من اجل استرداد ارضنا السليبة فلسطين .

كما نهيب بكل الفنانين العرب ، ان يكرسوا جهودهم وابداعاتهم الفكرية والفنية ضمن اعمالهم من اجل القضية وطرحها وتقديمهابصيغ فنية جادة ، وعميقة ، وجماهيرية .

قالوا ..!

قلعة منهم امر المسرحيون العرب أن يسجلوا ادانتهم وفي التاريخ ..

المسرحيون العرب المجتمعون في دمشق العروبة ، سجلوا في بيانهم الذي اصدروه ، والمنشور في أعلى الصفحة ، ادانتهم لاتفاقية الخيانة .. لا بل ان المسرحيين العرب اكدوا في بيانهم انهم ضد كل من يؤيد اتفاقية الخيانة من المسرحيين ، والفنانين والادباء المصريين .

في مصر كان ثمة بعض الادباء وقفوا علانية مع اتفاقية الخيانة ، وشاركوا الاعداء في عدوانهم على حقوق أصحاب الارض .. ولهذا كانت ادانة المسرحيين العربلهم .

المسرحيون العرب ادانوا المتعاونين مع النظام المصري الخائن ولكن لم يتناسوا اخوانهم الذين يلاقون من اضطهاد نظام مصر الخائن التنكيل والعذاب ، ولهذا فقد اعتنوا وقوفهم مع صمود الادباء والفنانين المخلصين لعروبتهم داخل مصر .. انها وقفة العرب جميعا تجسدت في بيان المسرحيين العرب ، فتحية لهم ولوقفتهم الشجاعة في وجه اعداء الوطن

● عمار مصارع

تحضيرات في مهرجان الشبيبة القطري

طرطوس – لمراسل الثورة :

يستعد مسرح الشبيبة المدرسي في طرطوس على نطاق مكثف للاشتراك في المهرجان القطري الرابع الذي يقام في اللاذقية بين ٢٣/-٣٠/ حزيران القادم .

وسيقدم عروضا مسرحية وفقرات غنائية فردية وجماعيةولوحات فنية شعبية غنائية وتعبيرية .

ويسير مسرح الشبيبة بطرطوس على طريق استكمال كادره الفني استعدادا لانطلاقته الجديدة في مجال اكتشاف المواهب الفنية بينالشباب واحتضانها ورعايتها وتشجيعها .

محاضرة وأمسية أدبية

دعت امانة سر فرع سورية لاتحاد الكتاب والصحفيينالفلسطينيين الى حضور الامسية الادبية التي يشترك فيها كل من سهام عيطور شاهين وراسم المدهون واحمد سعيد نجم ، وذلك بمقر الفرع بدمشق وفي الساعة السادسة من مساء بعد غد الخميس الموافق ٥/١٧ .

هذا وكانت قد اقيمت محاضرة بعنوان (الدور السياسي للحركة الماسونية في التاريخ العربي الحديث) قدمها الاستاذ حسين عمر حمادة . في نفس المقر .

محاضرة

دعت الجمعية الجغرافيةالسورية الى محاضرة للاستاذ حسن كمال بعنوان ((جولة في انحاء الكونغو- زائير)) يرافقها عرض شرائح ملونة وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين في الحادي والعشرين من أيار في المركز الثقافي العربي بدمشق .

ضرب رقم قياسي جديد في درجة البرودة

تمكن العلماء الالمان في مؤسسة بحوث الجوامد والذرة بيوليش من توليد درجة برودة قريبة من الصفر المطلق وحتى ١٦...٠ر٠ ، والصفر المطلق هو ٢٧٣٫١٥ . حصلوا على هذه النتيجة بخفض مغناطيسية ذرات جسم نحاسي ببطء طيلة مدة تزيد من الخمس ساعات .

رسمة : ...

معرض لرسوم الأطفال

بمناسبة العام الدولي للطفل افتتح الاتحاد النسائي السبت الماضي معرضا لرسوم الاطفال برابطة صلخد .

كما عقد ندوة صحية حول العناية بالطفل وتقديم بعض الارشادات للامهات في تربية الاطفال .

أمسية موسيقية

دعا المركز الثقافي العربي بدمشق بالتعاون مع المعهد العربي للموسيقى الى امسية موسيقية للسيدة سلمى قصاب حسن بعنوان ((عامل الايقاع في الموسيقى)) تتضمنتحليلا موسيقيا واستماعا لبعض القطع الموسيقية الكلاسيكية ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم – الثلاثاء .

اليوم ينتهي مهرجان دمشق المسرحي

اليوم – الثلاثاء – في الخامس عشر من ايار ، يسدل الستار على مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية .

وكانت عروض المهرجان خلال اليومين الماضيين قد سارت على النحو التالي :

في مسرح العمال قدمت فرقة مسرح الحكواتي اللبنانية ((من حكايات سنة ١٩٣٦))اخراجروجيه عساف .

وفي مسرح القباني قدمت فرقة المسرح التجريبي السوري ((رحلة حنظلة من الغفلةالى اليقظة))اعداد سعد الله ونوس واخراج فواز الساجر .

وفي مسرح الحمراء قدمت تونس مسرحية ((جزيرة النحاس))اخراج ابراهيم مستورة ، ثم قدمتاليمن الديموقراطية مسرحيتي ((نحن والفاشية)) و ((الفريدةالقاتلة)).

اما عروض امس واليوم فقد قدم المسرح العسكري السوري ((دمر عاشقا)) على مسرح العمال وهي من تاليف خالد محي الدين رادهي واخراج احمد توفيقالمؤذن، وقدم المسرحالفلسطيني ((الزيارة)) اعداد ممدوح عدوان والاخراجحسن عويتي .

ندوات المسرح كانت تجرييوميا في فندق الشرق برئاسة السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي ، وستكوننندوة اليوم مخصصةلمسرحية ((الزيارة))من فلسطين .

الصور المرفقة التقطتها كاميرا الزميل كريبس باغدويان من مسرحيتي ((رحلة حنظلة))والجزيرة النحاس)) .









يبدأ في ٢٥ ايار الجاري معرض الزهور الدولي السابعفيدمشق ، الذي تقيمه وزارة السياحة بالمشاركة مع محافظة مدينة دمشق في حديقة الجاحظ ، ويستمر حتى الحادي والثلاثين من ايار ، وتشارك فيه العديد من الدول العربية والاجنبية وبعض المؤسسات المحلية .



بانتظار غودوت ..؟

((اخي .. انا مريض ، وانت مريض، فلا تعالجنيولا اعالجك

والمريض المتكلم ، قيم على شؤون النشر في مجلة ((تصدر شهريا في دمشق)) .. والمريض الثاني كاتبقصة قصيرة . المرض ، لا نعلم نوعه:هل هو نفسياو جسدي، ام الاثنان معا ؟ اما ((فلا تعالجني ..)) فليس بمعنى المداواة والتمريض ، وانما هو بمعنى المجادلةوالمحاجة.

واصل الداء من الالف الى الياء ، ان المريضالثاني قدم قصة للمريض الاول للنشر في المجلة .. وانتظر مدة حمل القطة والعنزة ، ولكن القصة لم تظهر .

راجع بشانها . فاستونى مع الوعد ان تنشر . وكذلك انتظر مدة حمل المراة ، ثم الفرس والناقة ،ولكن مواسم النتاج مرت بلا خير .

توكل الرجل على الله ، وسال :

– ما شان القصة .. طولت !

– بصراحة .. لا تصلح للنشر .

– ولكن القصة قد كانت قرئت في جمعية القصة الاتحادية ، واثني عليها ؟

– ليس الذي تثني عليه امه كالذي تثني عليهحماته!

– طيب ! اسمح لنا بالقصة .. ما بتنشروها خلونا بينشرها غيركم .

– يا اخي ، ما بتعرف ان المواد التي لا تنشر لا ترد!

وكان الطلاق ، وكان المرض الجواب القاطع .. وما دامت القضية قضية مرض ، فليس لاحد ان يطالب بعدم تنصيب مرضى على مجلات ادبية ، لانه ليس بوسع ذلك الاحد ، ان يخلي كتاب القصة من المرضى .. ولا سيما اذا كان مرض الادباء مثل مرض النساء ، يستعصي اثباته وتعيين نوعه على نطس الاطباء . والمشكلة ان النتاج الادبي صار سلعة قد يساعد نشرها على المعيشة .. وهناك ناس ياتفون من ملاحقة الاثر الادبي الذي يتعقبونه النشر وهنا وهنالك ناس لا يكفون عن الملاحقة .

في ايام الاحتلال النازي لباريس ، كان اذا ما فقد باريسي وانقطعت اخباره ، يبكر من يهمه امره الى قراءة اللوائح باسماء المقتولين والمعتقلين التي كانت تلصق على الجدران مع فجر كل يوم .. ومجلاتنا الادبية لماذا لا تحدث بابين بعمودين . عنوان الاول ((لا ينشر)) والثاني ((ينشر)) وتحتهما تدرج اسماء المواد التي ترد اليها ؟ او ان تقول ((بصراحة)) من المراجعة الثالثة !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911